

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
سنةريال مدريد يفتقد لاعبيه البارزين
في مواجهة برشلونة بكأس إسبانياالكاظمية تروي حكاية تشكيل
أول جمعية ليبرالية في المدينةنجوم الموسم الأول من Arab Idol
إلى الواجهة مجدداً

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2712) السنة العاشرة - الأربعاء (30) كانون الثاني 2013

مكتب القائد العام على دراية بالأمر

جهاز المخابرات يبتز تجاراً ومقاولين بتهمة "إرهاب"

□ بغداد / المدى

علمت "المدى" أن جهاز المخابرات الوطني متورط بتنفيذ عمليات ابتزاز لتجار ومقاولين عراقيين كبار باتهامهم بموجب المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، للحصول على مبالغ مالية طائلة. واللائق أن بعض هذه العمليات تجري بعلم ضباط كبار في مكتب القائد العام للقوات المسلحة.

وكشف عضو بارز في لجنة الأمن والدفاع طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح إلى "المدى" عن أن جهاز المخابرات ومكتب القائد العام للقوات المسلحة يقومان بعمليات ابتزاز لتجار ومقاولين ورجال أعمال عراقيين من خلال توجيه تهمة كيدية بحقهم بتهمة إرهاب على رغم أن هؤلاء المتهمين أبرياء من أي تهمة وذنبهم الوحيد أنهم أثرياء ومستعدون لدفع آلاف الدولارات لإطلاق سراحهم. وأوضح أن هذه السجون موجودة

انتخابات المحافظات "رهينة"

الأزمات السياسية

□ بغداد / المدى

تواجه انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في نيسان المقبل تحديات سياسية وأمنية في ظل الأزمات التي تعصف بالبلاد من جهة، وتساعد حركة الاحتجاجات المناهضة للحكومة من جهة ثانية. وتشير بيانات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إلى وجود إقبال مكثف على مراكز تحديث سجل الناخبين في المحافظات التي تشهد تظاهرات وأبرزها الانبار والموصل وصلاح الدين، ما يعكس رغبة أهالي هذه المحافظات في إحداث تغيير في خريطة ممثلهم في الحكومات المحلية.

الانتخابات المقبلة للخطر من خلال التأجيل أو الإلغاء، وعزا ذلك في تصريح إلى "المدى" إلى وجود قوى سياسية الانتخباتية، ويرى نواب في أحاديث لهم خلف الكواليس صعوبة في إجراء الانتخابات المحلية في موعدها المقرر بسبب الأزمة السياسية وحالة انعدام الثقة بين الكتل البرلمانية إلى جانب التظاهرات المناهضة لرئيس الوزراء نوري المالكي. ويعتقد هؤلاء النواب أنه حتى في حال أجريت الانتخابات فأنها ستواجه الطعن بصدقيتها نتاجها من قبل الأطراف الخاسرة في الانتخابات ويعززون ذلك إلى إجراء الانتخابات في ظروف سياسية خالية من التوافق.

■ التفاصيل ص ٢

الحكومة تجاهلت تحذير ارتفاع سقف مطالبها

الاحتجاجات المناهضة للمالكي تصل

ذروتها الجمعة: "ارحل"

□ بغداد / المدى

في تطور لافت بخصوص حركة الاحتجاجات المناهضة لرئيس الحكومة نوري المالكي، قرر ناشطو التظاهرات والاعتصامات في الأنبار ونيوى وصلاح الدين وديالى وكركوك رفع شعار "ارحل" في تظاهرة الجمعة المقبلة. ومع وصول مطالب المظاهرات إلى مرحلة دعوة رئيس الوزراء للاستقالة من منصبه، تزداد الضغوط الشعبية على المالكي الذي فشلت محاولاته من خلال لجان وزارية ونيابية في امتصاص غضب المظاهرات على رغم سلسلة مغريات قدمها إليهم، اعتبرها المحتجون "شكلية".

واعلن بيان صدر عن اللجان الشعبية لمتظاهري الأنبار أمس أن "الاستعدادات جارية على قدم وساق لانطلاق تظاهرات حاشدة ضد سياسات حكومة المالكي"، ولفت إلى أن "الدماء التي سالت في أرض الفلوجة وفي ميادين العزة والكرامة دماء طاهرة زكية وتحمل رئيس الوزراء نوري المالكي باعتباره القائد العام للقوات المسلحة المسؤولية الكاملة عن تلك الأحداث وعدم استجابته للمطالب المشروعة للحراك السلمي واختلاقه للأزمات". وعزا البيان إطلاق تسمية جمعة "ارحل" المقبلة للمطالبة بإقالة المالكي واستبداله بغيره "لعدم صلاحيته في التعامل مع شعبه، لأن الذي يطلق النار على شعبه لا يستحق أن يكون حاكماً له"، وحذر القوات الأمنية من المواجهة مع المتظاهرين. ولم يستبعد وجهاء وشيوخ عشائر في محافظة الأنبار حيث معقل انطلاق التظاهرات المناهضة للحكومة منذ أسابيع، تجدد الصدامات بين القوات الأمنية والمتظاهرين يوم الجمعة المقبل في حال عدم انسحاب قوات الجيش من المدينة. وكان عضو لجنة تقصي الحقائق النيابية بخصوص حادثة مقتل متظاهرين في الفلوجة النائب شوان محمد طه قال إن "التقارير الأولية التي حصلت عليها اللجنة ترجح تورط عناصر من الجيش في قتل المتظاهرين".

■ التفاصيل ص ٢

على افتراض تسلسل القاعدة والبعث؛ هل نجيز إطلاق الرصاص على المتظاهرين...؟

فخري كريم

تقاريرنا

من حقّ الناس أن يشعروا بالقلق من تسلسل القاعدة والبعث إلى صفوف المتظاهرين الذين يمارسون حقهم الدستوري في الاحتجاج على مصادر إرادتهم والتضييق على حرياتهم وتدهور أوضاعهم المعيشية والأمنية وتدني الخدمات الضرورية، واكتظاظ السجون والمعقلات بالملظومين، من غير الإرهابيين والقتلة.

ومن حقهم التظاهر لأي سبب يرون فيه غمطاً لحق من حقوقهم، أو للمطالبة برفع حيف عنهم. وفي كل الحالات يُحرّم الدستور تحريماً مطلقاً تقييد هذا الحق أو الإنقاص عليه تحت أي ذريعة أو ادعاء باطل.

من جانب آخر، يحتم الدستور على الحكومة وأجهزتها المختصة أن تتخذ كل ما من شأنه حماية هذا الحق وكفالاته وتيسيره للمواطنين، بغض النظر عن تعارض المظاهرات والمتظاهرين معها، أو ضد أي إجراء أو نهج أو سياسة من سياساتها المعتمدة.

ومن بين أشدّ اللزوميات التي كفلها الدستور النص على المنع المطلق لاستخدام الحكومة الرصاص الحي ضد المتظاهرين أو المحتجين أو أي تجمع أو فعالية سلمية لجماعة من الناس. وحُرّم الدستور في نص صريح لا يقبل التأويل زج الجيش والقوات المسلحة في الصراعات السياسية، وضمنياً جرّدها من حق التعامل بالسلاح في فض الحركات الاحتجاجية أو التظاهرات أو التجمعات الشعبية أو المواجهة معها، لأن الدستور حدد مهام الجيش والقوات المسلحة حصرياً بحماية حدود العراق وصيانة سيادته واستقلاله.

■ المقال كاملاً ص ٢

التحالف الكردستاني يتهم رئيس الوزراء بالمماطلة في مفاوضات إدارة المناطق المتنازع عليها

□ بغداد / المدى

عملية التفاوض التي تجري مع وفد عسكري وفني كردي من خلال إضافة فقرات إلى مسودات الاتفاق أو حذف أخرى. وعمدت الحكومة الاتحادية بعد اندلاع موجة التظاهرات المناهضة لها في الأنبار واطار الشهر الماضي إلى مفاتحة حكومة إقليم كردستان لإجراء مفاوضات شاملة لإدارة الملف الأمني في المناطق المتنازع عليها لإغلاق الجبهة التي فتحها مع الكرد والتفرغ لمواجهة التظاهرات المناهضة لها.

ولكن النائب عن كتلة دولة القانون عباس

كشفت كتلة التحالف الكردستاني أسباب عدم حسم المفاوضات الجارية بين بغداد واربيل منذ أسابيع حول طريقة إدارة الملف الأمني في مدينة كركوك والمناطق المتنازع عليها، وعزتها إلى مفاطلة الحكومة ووزارة الدفاع الاتحادية في إنهاء المفاوضات. وقال النائب عن التحالف الكردستاني شوان محمد طه في تصريحات إلى "المدى" أن ممثلي وزارة الدفاع في بغداد يقومون بالمماطلة في

النقل: الشروع

ببناء ميناء الفاو

الكبير قريبا

□ بغداد / المدى برس

اعلنت وزارة النقل عن الشروع في تنفيذ مشروع بناء ميناء الفاو الكبير قريبا، واوضحت ان الميناء سيمكّن العراق من السيطرة على النقل البحري في المنطقة العربية برمته.

وقال المتحدث باسم الوزارة كريم النوري لـ"المدى برس" إن الشركة اليونانية (اوركد ودون) التي تم التعاقد معها لإنشاء وتنفيذ مشروع ميناء الفاو الكبير، ستصل قريبا إلى العراق بعد حسم جميع الخلافات معها بشأن المشروع، مبينا أن الشركة ستبدأ بنقل معدات عملها وتقوم بالإجراءات والمسوحات الفنية للبدء بتنفيذ المشروع.

وبين النوري أن إنشاء ميناء الفاو الكبير سيمكّن العراق من امتلاك زمام النقل البحري في المنطقة العربية برمته، لافتا إلى أن المشروع يحوي على أربعين رصيفا بحريا، مما يجعله أكبر ميناء عراقي على الإطلاق. وأكد أن الوزارة مهتمة بتطوير قطاع الموانئ بشكل عام، وبين أنها "مستمرة برفع الغوارق التي هي عبارة عن مخلفات السفن التي غرقت في شط العرب منذ الحرب العراقية الإيرانية لتأهيل باقي الموانئ العراقية".

البياتي أكد لـ"المدى" أمس ان المفاوضات وصلت مراحل نهائية ولم يتبق سوى وضع لمسات نهائية على الاتفاق ومن ثم التوقيع عليه وإدخاله حيز التنفيذ.

ويخشى الكرد من استمرار مفاطلة الحكومة الاتحادية في قضية حسم إدارة الملف الأمني في المناطق المتنازع عليها. في ظل معلومات وردت اخيرا تفيد بوجود مضيقات يتعرض لها منتسبو القوات الأمنية من الكرد من قبل قيادات أمنية في الجيش والشرطة.

■ التفاصيل ص ٢

العاصمة تغرق مجدداً.. وأمانة بغداد

تتعذر: لا نمتلك عصا سحرية



□ بغداد / المدى برس

من جديد غرقت غالبية أحياء ومناطق العاصمة بغداد بالمياه في أعقاب هطول امطار منذ ليلة الاثنين وحتى صباح امس حيث بدأت معاناة الأهالي بصعوبة وصولهم إلى مقر العمل او ارسال أطفالهم الى المدارس.

من جهتها اكدت امانة بغداد بالتعليق على فيضان الشوارع والأحياء السكنية بالقول انها "لا تمتلك عصا سحرية" لإنقاذ العاصمة من الغرق واعتبرت ان ما يجري في بغداد أيضا في غالبية العواصم العربية والعالمية، وبدت معاناة البغداديين ظاهرة للعيان منذ صباح أمس حيث غرقت العشرات من المناطق والأحياء الشعبية خصوصا في مدينة الصدر والشعب وابو نشير ولم يستطع أهالي بعض المناطق الوصول إلى مقر عملهم فيما اضطرت بعض العوائل إلى عدم

إرسال أبنائها الى المدارس. من جهته قال الوكيل الإداري لأمانة بغداد نعيم عبوعوب في حديث إلى "المدى برس" إن "أمانة بغداد لا تمتلك عصا سحرية لإنقاذ بغداد من الفيضانات التي تسببها الأمطار"، متوقعا أن "تغرق بغداد إذا ما استمر هطول الأمطار بالكميات السابقة نفسها". وأضاف عبوعوب أن هذه "الكميات بإمكانها أن تغرق لندن وكبريات العواصم العالمية"، عادا أن ذلك "مسألة علمية يعرفها الجميع".

ومعلوم أن موجة الأمطار السابقة التي أغرقت غالبية مدن وسط العراق وجنوبه واضطرت الحكومة الاتحادية والعديد من الحكومات المحلية، لتعطيل الدوام الرسمي، لم تستغرق إلا نحو تسع ساعات، في حين تواجه مدن إقليم كردستان سنويا هطول امطار تستمر لأيام متتالية دون أن تغرق شوارعها، أو مناطقها السكنية.

■ التفاصيل ص ٦

February 2013

Sunday Monday Tuesday Wednesday Thursday Friday

3 4 5 6 7 8
10 11 12 13 14 15 16
17 18 19 20 21 22 23
24 25 26 27 28

باقي يومان فقط

سارع باغتنام الفرصة قبل إغلاق باب التسجيل!

عرض الأسهم بسعر لا يقل عن ٢٢ دينار عراقي للسهم الواحد

يفتح باب التسجيل على الأسهم المعروضة اعتباراً من ٣ كانون الثاني لغاية ٢ شباط ٢٠١٣

مرحلة هامة وحافلة لسياسيل. سيتم عرض أسهم سياسيل في سوق العراق للأوراق المالية لمنحك الفرصة الذهبية لأن تكون جزءاً من هذا النمو والتطور.

لا تفوت فرصة أن تكون جزءاً من قصة نجاح كبيرة!

اتصل بإحدى شركات الوساطة المعتمدة من قبل سوق العراق للأوراق المالية. وقم بملئ استمارة فتح حساب التداول وتسجيل الأسهم وفقاً للتعليمات والإرشادات المذكورة.

هذا الإعلان نشر بموافقة سوق العراق للأوراق المالية

للحصول على قائمة كاملة بالوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية. يرجى زيارة الموقع الإلكتروني لسوق العراق للأوراق المالية

www.isx-iq.net

أو الاتصال بالرقم المجاني ٣٣٣

تودع المبالغ بالدينار العراقي أو الدولار الأمريكي لدى المصارف تحت رقابة هيئة الأوراق المالية غير قابلة للسحب لحين إتمام نقل الأسهم إلى أصحابها

اسياسيل

تجميعه سهو

جهاز المخابرات يبتزّ تجاراً ومقاولين لجني الأموال

نائب عن لجنة الدفاع البرلمانية لـ (م) : سجون سرية بإشراف مكتب المالك

كشفت عضو بارز في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية عن وجود سجون سرية في بغداد تحت اشراف جهاز المخابرات ومكتب القائد العام للقوات المسلحة، مؤكداً وجود العشرات من المعتقلين في هذه السجون بتهم مختلفة، ولاحقاً الى ان جهاز المخابرات يقوم بممارسات خطيرة ضد تجار او اصحاب رؤوس الأموال بعد تلصيق تهم وفق المادة ٤ اإرهاب، ومساومتهم بأموال مقابل الإفراج عنهم.

□ بغداد / إياد التميمي

تمتلك الوثائق والمعلومات وان بعض اعضائها يقومون بمراقبة هذه الظاهرة، مشيراً الى انه في الايام القادمة ستقوم لجنة الأمن والدفاع النيابية بالكشف عن أسماء الضباط المتورطين بهذه الممارسة. وفي السياق ذاته أكد عضو آخر

وأكد النائب الذي طلب عدم الكشف عن هويته وجود ظاهرة ترهيب على بعض التجار والمقاولين الكبار واصحاب رؤوس الأموال ومساومتهم بعد اعتقالهم وفق المادة ٤ اإرهاب، و اشار الى ان اغلب هؤلاء التجار ابرياء ولا يمارسون اي عمل سياسي، او ينتمون الى تنظيمات مسلحة. وأوضح ان "هذه السجون في اماكن مختلفة من بغداد والمناطق القريبة منها، كالتاجي وطريق المطار، فضلا عن وجود سجن كبير داخل المقر العام لجهاز المخابرات، في المنطقة الخضراء مبينا أن الظاهرة تجري على غرار ممارسات مدير شؤون الداخلية السابق احمد ابو رغيف. ولفت نائب عن كتلة سياسية بارزة إلى أن "عمليات الاعتقال تكون بشكل منتظم"، وإلى وجود قوائم بأسماء جميع المقاولين وكبار التجار لدى جهاز المخابرات، مبينا ان المساوامات تصل الى ملايين الدولارات مقابل إطلاق سراحهم. وأضاف أن "جهاز المخابرات التنفيذي الوحيد في الحكومة غير مراقب"، وبيّن أن "مهمة مراقبة هذا الجهاز تكون من قبل رئيس الوزراء، الا ان المالك لم يقم بهذا الدور كونه مشغولاً هذه الفترة بالأزمات السياسية"، مرجحاً ألا يكون رئيس الوزراء على علم "بهذه الظاهرة الخطيرة".

واكد النائب أن لجنة الامن والدفاع

المدى" ان هذه السجون "غير دستورية وغير نظامية وتقوم بترهيب وتعذيب الابرياء بحجج المادة ٤ اإرهاب"، وطالب بإلغائها بأسرع وقت بالإضافة الى تشريع قانون يشعر المواطن بالامن والامان من ممارسات ترهيبية،

موضحاً ان "هذه السجون السرية يتم فيها تعذيب المعتقلين والسجناء وابتزازهم للحصول على مبالغ مادية كبيرة".

وتساءل المملك عن سبب وجود تلك السجون وما هي الدوافع الأمنية التي جعلت الحكومة ان تؤسس الحكومة تمتلك سجونا سرية تقوم بممارسات غير قانونية.

وقال السيد القريب من رئيس الحكومة في تصريح الى "المدى" إن كل ادعاءات لجنة الامن والدفاع لا تستند الى معلومات ووثائق تؤكد وجود مثل هكذا سجون، مضيفاً ان "الهدف من اثاره هكذا مواضع تضليل وتخويف التجار واصحاب رؤوس الأموال، وحثهم على مغادرة البلاد".

وطالب السيد كل من يمتلك معلومات توضح وجود سجون سرية تدار من قبل المخابرات او قيادة عمليات بغداد إبلاغ لجنة الأمن والدفاع لتقوم بالتحقق منها، مؤكداً أن جهاز المخابرات وأجهزة أمنية كثيرة تشرف لجنته على مراقبتها وان المنظومة الأمنية تقوم بمواجهتها بشكل قانوني ودستوري. ومعلوم إن منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان أصدرت تقارير عدة خلال الشهور القليلة الماضية كشفت عن قيام الحكومة بخروقات على صعيد حقوق الإنسان، وطالبت المنظمة الحكومة باحترام حقوق الإنسان وإلغاء السجون السرية وتعذيب السجناء.



أكدت وجود مساعٍ لعرقلة الانتخابات

الأقاليم النيابية: الأنبار والموصل وصالح الدين أكثر المحافظات تحديثاً لسجل الناخبين

مشيراً الى أن المفوضية سائرة وفق الجدول الزمني المحدد لها.

واستبعد الزوبعي في اتصال مع المدى أمس أن تكون المفوضية تسعى الى تأجيل الانتخابات، مرجحاً أن تواجه المفوضية بعض الصعوبات في يوم الانتخابات أو قبلها. من جانبه أكد عضو المفوضية محسن الموسوي ان الخطط الأمنية التي وضعتها وزارتي الدفاع والداخلية، جيدة خصوصاً في المحافظات التي تشهد توتراً أمنياً او تشهد اعتصامات كاشفا عن وجود خطط بديلة في حالة استمرت الاعتصامات لموعد اجراء الانتخابات.

وعن التأخرات المحتملة التي يمكن ان تواجه الانتخابات في ظل وجود اعتصامات ومظاهرات قال الموسوي ان عملنا كمفوضية مستقلة مستمر، وان هذه الازمة وان استمرت الى موعد الانتخابات، فنحن سنكون جاهزين، إلا إذا استجد أمراً سياسياً خارج إرادتنا فسيكون خارج السيطرة.

الى ذلك رفض المتحدث باسم اللجان التنسيقية لتظاهرات سعيد اللافي، التعليق على هذا الموضوع، مبيناً أن المعتصمين ليس في أجدنتهم أي استعداد لخوض انتخابات ما لم يتم تحقيق مطالبها.

وأشار اللافي في اتصال مع المدى أمس إلى أن ساحات الاعتصام لم تنطرق لغاية الان عن حوض انتخابات مجالس المحافظات، لأن الحكومات المتعاقبة لم تنصف المكون السني، على الرغم من وجود معلومات بأن تحديث سجلات الناخبين شهدت مشاركة واسعة لأبناء تلك المحافظات.

ويتوقع مراقبون أن تشهد انتخابات مجالس المحافظات المقبلة تحييراً كبيراً في خريطة التحالفات السياسية من خلال بروز قوى سياسية جديدة إلى المشهد السياسي.

□ بغداد / المدى

كشفت مقرر لجنة الأقاليم النيابية زياد الذرب عن تقدم محافظات الأنبار والموصل وصالح الدين في عملية تحديث سجلات الناخبين عن بقية المحافظات، فيما اكد رئيس اللجنة النائب محمد كياني وجود مخطط لتأجيل الانتخابات.

وقال الذرب في تصريح إلى "المدى" أمس إن مفوضية الانتخابات قطعت شوطاً كبيراً في عملها مبيناً أن ٧٥ بالمئة من مهامها قد تم انجازها في ما يخص الامور الفنية واللوجيستية.

وأكد الذرب ان تسجيل الكيانات المشاركة بالانتخابات، قد تم الصداقة عليها، كاشفاً عن عزل بعض المرشحين، بعد أن أرسلوا ملفاتهم إلى هيئة المسائلة والعدالة، وتبين أنهم مشمولون بهذا القانون.

ورجح الذرب أن تتأثر انتخابات مجالس المحافظات المقبلة بما يجري من أزمات سياسية، والتظاهرات الجارية في البلاد في حال استمرارها.

من جهته أكد رئيس لجنة الأقاليم النيابية محمد كياني وجود مخطط لإفشال أو تأجيل الانتخابات، بعد ان شهدت محافظات كثيرة تظاهرات واعتصامات تطالب بإجراء إصلاحات سياسية، رافضاً عن كشف أسماء تلك الجهات.

ولفت كياني في تصريح لـ "المدى" إلى أن "المساعي لتخريب العملية الديمقراطية لم تبدأ اليوم بل بدأت منذ عزمت لجنة الأقاليم على تعديل قانون الانتخابات، وحتى الانتهاء من التصويت على مفوضية جديدة للانتخابات.

الى ذلك اكد نائب رئيس مفوضية الانتخابات، كاطع الزوبعي عدم وجود اي عوائق قد واجهت المفوضية منذ المباشرة بمهامها.

مناطق العمل المشترك". وأشار ياور إلى أنه "بقي خلاف بين الجانبين بشأن نقطتين رئيسيتين حول كيفية تحديد مواقع المراكز الأمنية المشتركة وتثبيتها والية انسحاب القوات الإضافية للطرفين في المناطق المختلف عليهما، فيما لفت إلى أن الاجتماع الذي عقد بين الطرفين حضره ضباط ومستشارون أميركيون.

وقال الأمين العام لوزارة البشمركة جبار باور في بيان إن "الاجتماع لم يتوصل إلى اتفاق بشأن مواقع المراكز الأمنية المشتركة وانسحاب القوات الإضافية من المنطقة".

وأضاف أن "المجتمعين راجعوا ما تم التوصل إليه في الاجتماع السابق بشأن آلية ومبادئ العمل المشترك بين القوات الاتحادية وقوات الإقليم في التحركات العسكرية كافة".

وتصاعدت حدة الأزمة بين إقليم كردستان وحكومة بغداد على إثر قرار رئيس الوزراء نوري المالكى تشكيل قيادة عمليات دجلة، في أعقاب حادثة قضاء الطوز في محافظة صلاح في تشرين الثاني الماضي والتي تمثلت باشتباك عناصر من عمليات دجلة وحماية موكب "مسؤول كردي".

واسفر الحادث عن مقتل وإصابة ١١ شخصاً غالبيتهم عناصر من قوات عمليات دجلة، الأمر الذي عمق من حدة الأزمة المتجددة أساساً بين الطرفين حول ملفات ثانوية بينها ملف تقاسم الثروات النفطية ودفع مستحقات مالية رئيس مفوضية الانتخابات، الحكومة لصالح شركات النفط العاملة في إقليم كردستان.

الخطوات العسكرية تحتاج الى وقت وأعداد خرائط. وأوضح رئيس الوزراء البيشمركة أمس عدم التوصل إلى اتفاق مع وزارة الدفاع الاتحادية بشأن وضع آلية للعمل المشترك في المناطق المختلف عليهما، فيما لفت إلى أن الاجتماع الذي عقد بين الطرفين حضره ضباط ومستشارون أميركيون.

وقال الأمين العام لوزارة البشمركة جبار باور في بيان إن "الاجتماع لم يتوصل إلى اتفاق بشأن مواقع المراكز الأمنية المشتركة وانسحاب القوات الإضافية من المنطقة".

وأضاف أن "المجتمعين راجعوا ما تم التوصل إليه في الاجتماع السابق بشأن آلية ومبادئ العمل المشترك بين القوات الاتحادية وقوات الإقليم في التحركات العسكرية كافة".

وتصاعدت حدة الأزمة بين إقليم كردستان وحكومة بغداد على إثر قرار رئيس الوزراء نوري المالكى تشكيل قيادة عمليات دجلة، في أعقاب حادثة قضاء الطوز في محافظة صلاح في تشرين الثاني الماضي والتي تمثلت باشتباك عناصر من عمليات دجلة وحماية موكب "مسؤول كردي".

واسفر الحادث عن مقتل وإصابة ١١ شخصاً غالبيتهم عناصر من قوات عمليات دجلة، الأمر الذي عمق من حدة الأزمة المتجددة أساساً بين الطرفين حول ملفات ثانوية بينها ملف تقاسم الثروات النفطية ودفع مستحقات مالية رئيس مفوضية الانتخابات، الحكومة لصالح شركات النفط العاملة في إقليم كردستان.



تنتانتييل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

مؤتمر وطني .. من نوع آخر

لماذا يحدث ما يحدث في بلادنا؟ من المسؤول عنه؟ وكيف السبيل للانتهاء منه؟

ما يحدث هو استعصاء سياسي خائق يمكن أن يغدو قاتلاً في أي لحظة، بل إن نذر القتل واضحة، فما يجري في المناطق الغربية يمكن أن يؤدي الى اشعال نار حرب طائفية جديدة كذلك التي اندلعت في ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، ما لم تعد الطبقة السياسية المتنفذة إلى العغل وتحتل بالحكمة والوطنية.

وخطر العودة إلى الحرب الطائفية حقيقي وليس مُتخيلاً، حتى أن رئيس الوزراء نوري المالكى الذي تفاخر مرات عدة في السنوات الأخيرة بأن شبح الحرب الطائفية قد ولى بعيداً، أقر علناً منذ يومين بعودة هذا الشبح إلى الظهور، فهو قال خلال حفل ديني لحزبه: "لقد أنهينا الطائفية بعد المهجود الحثيث لكنها على ما يبدو ظهرت من جديد".

ما يحدث الآن هو نتيجة منطقية لما حصل منذ البداية، منذ عشر سنوات، فالقدمات الخاطئة لا تؤدي الا إلى نهايات خاطئة. الولايات المتحدة وحليفاتها، وبخاصة بريطانيا، التي تكفلت إسقاط نظام صدام ووعت الشعب العراقي بنظام ديمقراطي، تكثت عهدها وأقامت نظاماً هجيناً، ليس بالديمقراطي بالتأكيد، ولا يناسب العراق بالذات. فنظام المحاصصة الطائفية والقومية الذي قيل انه سيجل مشاكل العراق المزمته على صعيد العلاقة بين قومياته وأديانه وطوائفه أدى إلى تفاقم هذه المشاكل وتفجرها. العلاقة بين العرب والكردي والتركمان هي الآن في حال سيئة، والعلاقة بين الشيعة والسنة في حال أسوأ، وكذا العلاقة مع أتباع الديانات الأخرى، المسيحية والصابئة المندائية والإيزيدية.

الولايات المتحدة وبريطانيا والنخبة السياسية التي شاركتها في صياغة هذا النظام تتحمل جميعا المسؤولية عما يحصل الآن وما حصل على مدى السنين العشر المنصرمة، من اللازم أن نقر هذه النخبة بالخطأ التاريخي المرتكب. هذا الإقرار مهم وضروري لكي تُشرع الأبواب للخروج من حال الاستعصاء السياسي الخائق، والمرشح لأن يكون قاتلاً.

ما السبيل إلى الحل؟

أبواب الحل يمسك بمغفاتجها اطراف النخبة السياسية، والمشكلة إن أي منهم لا يريد أن يفتح بابها، ثمة فكرة يمكن أن تساعد في الوصول إلى المخرج. أطراف الأزمة تتداعى إلى مؤتمر وطني، ليس هو ذلك الذي ضاع في لعبة الشد والجذب (مؤتمر أم لقاء أم اجتماع)، فالمؤتمر المقترح لا يقتصر حضوره على اطراف الأزمة وحدهم أو على عدد آخر من القوى السياسية غير الممثلة في البرلمان والحكومة.

انه مؤتمر وطني يشترك فيه، على قدم المساواة مع قيادات القوى السياسية الحاكمة وغير الحاكمة، أكاديميون وخبراء في السياسة والاقتصاد والمجتمع والقانون والثقافة والإعلام وقيادات من منظمات المجتمع المدني، يبحث بجمعٍ طبيعية الأزمة القائمة وسبل الخروج منها.

مؤتمر كهذا سيخز بأفكار من أروع ما يكون.. فقط يتعين على النخبة السياسية المتنفذة والمنسبية في الأزمة الراهنة أن تتواضع وتعترف بفشلها في إدارة الدولة، وإدارة الأزمة، وتفتتح على الأفكار التي سيطلقها المؤتمر الوطني العتيد. وهذا المؤتمر يتعين أن يبادر إلى الدعوة إليه البرلمان أو الحكومة أو كلاهما، وهذا أوفق.

دولة القانون يؤكد أن الاتفاق وشيك

التحالف الكردستاني يتهم الحكومة بـ "المماطلة" في حسم إدارة المناطق المتنازع عليها

□ بغداد/ وائل نعمة

او الداخلية الاتحادية ، فضلا عن تتصل رئيس الوزراء نوري المالكى عن اتفاقات سابقة بتحويل مطار الجيش في كركوك الى مطار مدني". الى ذلك انتقد طه استمرار تشكيل عمليات دجلة التي يراها خارجة عن الشرعية ومثيرة للمشاكل في كركوك، مطالبا بحلها على الرغم من تأكيدها أن الحكومة لا ترغب بإنهاء وجودها، معتبرا أن قيادات العمليات المنتشرة في عموم البلاد أثبتت عدم نجاحها في التعامل السلمي مع المواطنين وانما تعامل معهم كأعداء كما جرى في الاحداث الاخيرة في الفلوجة وقتل المتظاهرين.

من جانبه ألمح النائب عن كتلة دولة القانون الى وجود اتفاق نهائي جاهز للتوقيع بين بغداد وأربيل، معتبرا ان الحلول العسكرية لإدارة المناطق

اتهمت كتلة التحالف الكردستاني الحكومة ووزارة دفاعها الاتحادية بالمماطلة في حسم قضية المناطق المتنازع عليها وعدم الوصول إلى حلول نهائية، لافتة إلى أن وفد الحكومة المركزية المفاوض يقوم دائما بإضافة شروط ومطالب جديدة في كل جولة مباحثات ما يعيد المفاوضات الى المربع الأول.

لكن كتلة دولة القانون تؤكد أن المفاوضات الجارية بين بغداد وأربيل توصلت إلى اتفاق جاهز يحتاج إلى التوقيع، وعزت التأخير في توقيعها الى التظاهرات التي تشهدها المحافظات الغربية والشمالية، متوقعة استمرار اللقاءات لحين حل كل القضايا المتعلقة.

واتهم النائب عن التحالف الكردستاني شوان محمد طه، الحكومة ووزارة الدفاع بـ "المماطلة" في حل قضية المناطق المتنازع عليها، مشددا على ان الوزارة تضع شروطا جديدة في كل جولة تفاوض.

وقال طه، وهو عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية ان "الاجتماع الأخير هو الرابع بين بغداد وأربيل ولم يتوصل الى اتفاقات نهائية حول المناطق المختلف حولها، ولم يجددوا كيفية ادارة المناطق حتى الساعة".

واضاف طه في اتصال مع "المدى" امس ان "وزارة الدفاع الاتحادية تضيف شروطا جديدة في كل لقاء يتم بين الطرفين ما يؤدي إلى إثارة المشاكل وعرقلة جهود الاتفاق"، كاشفا عن وجود استهداف واضح للضباط الكرد ضمن منظومة الدفاع

سياسة

كل الحالات يُحرّم الدستور تحريماً مطلقاً تقييد هذا الحق أو الاعتصاف عليه تحت أي ذريعة أو ادعاء باطل.

من جانب آخر، يحتمّ الدستور على الحكومة وأجهزتها المختصة أن تتخذ كل ما من شأنه حماية هذا الحق وكفالاته وتيسيره للمواطنين، بغض النظر عن تعارض المظاهرات والمُتظاهرين معها، أو ضد أي إجراء أو نهج أو سياسة من سياساتها المعتمدة.

من حقّ الناس أن يشعروا بالقلق من تسلّل القاعدة والبعث إلى صفوف المُتظاهرين الذين يمارسون حقهم الدستوري في الاحتجاج على مصادرة إرادتهم والتضييق على حرياتهم وتدهور أوضاعهم المعيشية والأمنية وتدني الخدمات الضرورية، واكتظاظ السجون والمعتقلات بالمظلومين، من غير الإرهابيين والقُتلة.

ومن حقهم التّظاهر لأي سبب يرون فيه غمطاً لحق من حقوقهم، أو للمطالبة برُفع حيفِ عنهم. وفي



□ فخري كريم

على افتراض تسلّل القاعدة والبعث :

هل نجيز إطلاق الرصاص على المتظاهرين؟

ومن بين أشد اللزوميات التي كفلها الدستور النص على المنع المطلق لاستخدام الحكومة الرصاص الحي ضد المتظاهرين أو المحتجين أو أي تجمع أو فعالية سلمية لجماعة من الناس. وحرّم الدستور في نص صريح لا يقبل التأويل زج الجيش والقوات المسلحة في الصراعات السياسية، وضمنياً جرّدها من حق التعامل بالسلاح في فض الحركات الإحتجاجية أو التظاهرات أو التجمعات الشعبية أو المواطنين، شدد الدستور على حدد مهام الجيش والقوات المسلحة حصرياً بحماية حدود العراق وصيانة سيادته واستقلاله.

ولتأكيد تحريم ممارسة العنف ضد المواطنين، شدد الدستور على الالتزام بالقانون ومبادئه وألياته عند الاعتقال، مانعاً منعاً مطلقاً انتزاع الاعتراف من المتهمين تحت الضغط النفسي او المادي أو وضعهم في جو غير إنساني يدخل في باب الضغط. وفي هذا السياق المحدد حرّم أي شكل من اشكال التعذيب والقسر وانتهاك الكرامة. لكن السيرة الذاتية لسلطانا التنفيذية وأجهزتها وأنواتها تتناقض كلياً مع هذه اللزوميات الدستورية، ومع حيثيات الكفالة التي حددها للحقوق. وشهدت سنوات ولايتي المالكي بالتحديد انتهاكاً صارخاً غير محدود لها، تمثلت في قمع المظاهرات السلمية بالرصاص، وتنفيذ الاعتقالات العشوائية والمنظمة بالألأف، وخرق الدستور في كل المواضع والمواد التي لا تسمح بالتضييق على الحريات والحقوق المدنية والشخصية. وفي اكثر الحالات المتعارضة مع الدستور أمر المالكي عام ٢٠١١ بإطلاق النار على المتظاهرين في بغداد ومدن أخرى. ولم يكن في الشعارات

المرفوعة ما يشي بتسلل البعث أو القاعدة الي صفوف المتظاهرين. وربما كان العكس هو الصحيح، إذا ما استدللنا على اتهامات القائد العام للقوات المسلحة للشيويعيين والديمقراطيين ومنظمات المجتمع المدني وشخصيات عامة، بالتحريض على المظاهرات والمشاركة فيها، وصياغة شعاراتها المطالبة بالإصلاح السياسي وتوفير الخدمات ووضع حد للانفلات الأمني والتعدي على الحريات. وفي الوقت الذي كانت المظاهرات تواجه بالقمع والرصاص والشتائم والاعتقالات، كانت بغداد العاصمة وحافظات عديدة تشهد عمليات إرهابية مترامنة، ويسقط جرّاءها العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى والمعاقين والمشوّهين، ممّا كان مثار سخريه واستهجان شعبنا المبتلى، للصلوات التي يبشر بها ضد القاعدة وفلول البعث، أتباع دولة القانون والناطقون باسمها وقوات حفظ النظام.

إن تطوراً عكسياً تخلل المشهد بجوانبه المختلفة، خلال الفترة المذكورة، إذ تراجعت الحريات بوتائر متصاعدة، وجرى التضييق بوسائل مستحدثة، مغلغة بلبوس الدين، ضد المواطنة والحقوق المكتسبة، واتسعتدائرة الانتهاكات والفساد والمحسوية، وتزايدت مظاهر الانفراد والإقصاء والتسلط الفئوي والعائلي، في حين كان التطلع العام ينتظر انفراجاً أميناً وتنحية اقتصادية واجتماعية بمستوى الدخل الوطني والموارد الهائلة، وتكريساً للدولة المدنية على قاعدة مؤسساتية وحقوقية قانونية، وتدرجاً مقبولاً بتجاوز التوافق الطائفي والمحاصصي وتنحيزاً لسدور وصلاحيات المحافظات على حساب المركزية وأساليبها القسرية.

وتأكيداً لما تسوقه الأوساط المالكية، أجزم بان دولاً عربية وإقليمية وأوساطا متنفذة فيها ترصد تطور الدائر فيه، وتحصين أي فرصة متاحة لتزوير توجهاتها، وأجندة هذه الدول والحكومات والأوساط تتعدد من حيث الأساليب والأدوات، لكن هدفها دون شك هو استهداف نهج وسياسات دولة القانون ورئيسها. وهي أجدثاتٌ تحمل في طياتها روائح طائفية ومذهبية وليس من المستبعد أن تنظر بعيداً في إمكانية الاخلال بالتوازنات السياسية في البلاد وإجراء تغيير جذري في طبيعة الحكم والحكام.

فهل في هذه التوجهات والمطامع، على صعيد الصراع السياسي، ما هو ساذٍ وغريب؟ وهل ينطلق رأس حكومتنا وهو يمدّ يده إلى ساحة الصراع الدموي في سوريا من معادلة مُبرأة من هذا النهج والتوجهات؟

ان التدخل بوسائل غير مرئية او الرقص على حبال الخديعة، قد يثير الغبار في المشهد، لكن من الصعب إضفاء طابع البراءة والنزاهة على المواقف الخبيثة التي مهما بُدلت من مناورات لإخفاء مراميها البعيدة، تكشفت بلا رتوش أمام من يعينه الأمر.

ان القاعدة تعيثُ بأمننا وحياة مواطنينا. هذا حقٌ وواقع.

وان فلول البعث الساقط سياسياً وأخلاقياً تبحث لها عن دور وملاذ، كلما تسنى لها ذلك، وهذا حقٌ لا مراء فيه.

وان جيراناً وأشقاءً وأتراباً ملتاعين لهم استعداداتٌ ويعيُونَ وعسَس، ولهم مصالح ومطامع، يرصدون أوضاعنا ويتحنيّون الفرص النهيية لتعزيز مواقعهم واتباعهم، ومنهم من يوظف المليارات لتحسين موقع قدمه في

هذا الميدان أو ذاك. وهذا لا يأتيه الباطل من خلف او من دون!

إنهم جميعا يحاولون أن يندس أقوام لهم في مظاهرة في الفرات او الجنوب او بغداد مثلما هو الحال في مدن الغربية، ويمنون النفس في ان يرتفع لهم فيها شعار أو علمٌ او هتاف.

ولكن ما يعقب هذا الإقرار بالواقع المرير الذي تعيش في اتونه تجربتنا "الديمقراطية" تساؤلٌ ممتدٌ حول

الأسباب والعوامل والظروف التي تُمكن من مرور وإمرار هذه المخططات وتسلل أنواتها الى عمق بلادنا وتجربتنا. وأي بيئةٍ سانحة هي الأمثل لتحولها مجتمعّة إلى خيمة بريئة يجد بعضها في ظروفٍ ملتبسة فيها ملاذً له، دون أن يكون هذا البعض منقصدًا الاحتماء بها؟ الأمانة الأخلاقية والحيذة السياسية الموضوعية ستقودان السائل دون انحيازٍ مسبقٍ إلى ان النهج الذي ساد العملية السياسية منذ تقلد المالكي رئاسة الحكومة، هو الذي كان وسيظل وراء كل المخاطر والاستهدافات للعراق الديمقراطي وللتجربة الهشّة فيه.

ولو كانت حكومتنا بمستوى التحديات وما تتطلبها من توطين للعمل الوطني المشترك، وتطبيق للدستور وتعميم لقيم المواطنة على حساب التشرذم الطائفي، وتكريس للتشراكة الوطنية وللمبادئ الديمقراطية وكل ما تقتضيه من سياسات وتدابير ومنظومات عمل وقوانين، لاستحال على جميع دول الإقليم والأنظمة العربية المخالفة، ان تتال من حصانة شعبنا وصلابة موقفه وتمسكه بحياض الوطن، او ان تعبت بأمن العراق وحياة مواطنيه.

في هذا التحذير الأخلاقي من البرلمان قوة رذع يحمي بها التجربة الديمقراطية الهشّة، ويعيد الاعتبار للدستور المغمى عليه، لكثرة العبث والتلاعب بقيمه ومبادئه.

على البرلمان الشروع دون تردد في اتخاذ قرارات تطيح بالصلاحيات المغتصبة خلافاً للدستور، فيحل التشكسيكلات العسكرية غير الدستورية ويعيد القطعات إلى مواقعها وحيث ينبغي أن تُرابط.

على البرلمان أن يغل رغم النتائج يد رئيس مجلس الوزراء الذي سقطت شرعيته أخلاقياً بما ارتكبه، وبالتصويت على تجريده من الحق في الترشح لدورة ثالثة.

عالم آخر

■ **سرمد الطائي**

الربيع العراقي المختلف

قبل الخوض في موضوع هذا المقال، أريد أن أجيّب بسرعة على تساؤل طرحة الأصدقاء في فيسبوك مفاده: ما قيمة أن ننظم حملة لإقالة السيدين مدحت الحمود ومحمد عبد الجبار الشبوط، بينما يمكن للسلطان أن يأتي بمنادج تشبههما يقومان بخدمته وتسيوغ نزواته في التسلط والاستبداد.

ان الامر لا يتعلق بشخص السادة المذكورين وأشباههم من موظفي الدولة الذين لم يجرؤوا على تقييد السلطان بل استسلموا لرغباته، ولكن الغاية من تنظيم حملة لمحاسبتهما على ضياع الكثير من العدالة في القضاء، وضياع الكثير من الحقيقة في إعلام الدولة، هو تأسيس تقليد جديد تحتاجه التعددية السياسية لحماية التشراك المسؤول ومنع ظهور الدكتاتور. وهذا التقليد يؤسس لقواعد مراقبة ومحاسبة تجعل كل من يأتي خلفا للمحمود والшибوط وكل شاغلي المناصب الحساسة، يحسبون ألف حساب قبل ان ينفذوا رغبات الحاكم. ليدركوا ان هناك مجتمعا مدنيا يمكنه إسقاطهم لو نقلوا الولاء من الدولة التعددية الى الحاكم المشتهي للفردي. وليدركوا ان هناك برلمانا قادرا على محاسبتهم وخلعهم، ولو شعر الشبوط والمحمود بوجود تحرك لمرآكز القوى هذ لما تمادوا في الاستسلام لشهوات السلطان.

ان نجاح الحراك المدني في الضغط لمرآجة النظام القضائي ومعاينة رأسه، ومراجعة الوضع المجمل للصحة العامة المولوة من الدولة والمالية للسلطان وتغيير رأسها، سيثبت قوة أنصار التعدد والشراكة المسؤولة والمجتمع المدني، على حماية العراق من "حريق الربيع" وخطر إعادة البلاد لحقبة الضياع في رغائب ونزوات حاكم يتخيل انه قوي ومنفذ ومخلص ويظل قادم من الملاحم لهادية الأمة. ولذلك فإن شباب الفيسبوك سيواصلون حراكهم لمطالبة كل مراكز القوى بالعمل لإصلاح وضع العدالة والحقيقية اللذين عبت بهما الحاكم المشتهي للفرء.

وفي هذا السياق فإن وضع البلاد منذ ٢٥ شباط ٢٠١١ يعني ان هناك اطرافا جماهيرية وسياسية تبحث عن تغيير واصلاح عميق. ولذلك فإننا وخلال الاسابيع الماضية لم نعد مجرد بلد مرشح للدخول في نادي بلدان الربيع العربي، بل في الواقع فإن العراق دخل هذا النادي بأكثر من اعتبار. ولكن في الوقت نفسه فإن هذا الربيع يختلف عن كل انواع التحول التي شهدتها باقي بلدان المنظمة من نواح عدة.

كان اهل بلدان الربيع مضطرين الى الاطاحة بأنظفتهم السياسية كي يطلقوا العنان لقطار التغيير بالعودة الى الحركة على سكة الزمن بعد عقود من الجمود السياسي. ولذلك فإنهم ما زالوا املأ احتمالات سوداء لم يعادوا عليها، ووصلوا احيانا الى مرحلة الخراب الاسود كما في الفونوج السوري.

ولاشك اننا في العراق امام سيناريوهات سوداء، بل ان وضعنا الحالي فيه جوانب سوداء ومخزية بما فيه العنقاية، لكننا نختلف على سكة الزمن بعد عقود من الجمود السياسي. من الشرعية الدستورية ومراكز القوى التي نجحت في منع السيد ثوري المالكي من اعلان نفسه حاكما مطلقا و"إحراق الربيع" العراقي.

لقد رأينا خلال العوام الثلاثة الماضية ان ضغوط الخارج الإقليمي والدولي نجحت في منح السيد المالكي ولاية ثانية على خلاف رغبة الاكثرية السياسية. لكنها أثبتت ان الاكثرية المعارضة لنهج المالكي في إدارة البلاد، نجحت في تطويق خطر أي حد بعيد، وهي تطلق عملية مراجعة لقواعد اللعبة يمكنها ان تقدم لنا ضمانات بعدم الانزلاق نحو مشاهد الدم والخراب التي حدثت في بلدان الربيع العربي، وتمتسك في نفس الوقت بنسختنا الخاصة من الربيع السياسي والتغيير.

ان هناك من يقول للعراقيين: عليكم القبول بالمالكي بكل مساوئه وإلا فسيفصل لكم ما حصل للسوريين حين قرروا تغيير الوضع. وعليمك الوقوف ضد أي "ربيع عراقي" لان خصوم المالكي يريدون تخريب البلاد. لكن العراقيين المؤمنً بالتغيير يقولون لهؤلاء: لقد مر علينا خراب رهيب حين تخلصنا من صدام حسين، وقد دفعنا الضريبة هذه اصرارا على التخلص من الاستبداد. لقد مر علينا خريف طويل بقي عشرة اعوام منذ ٢٠٠٣، وعلينا ان نعيد كتابة قواعد اللعبة للسنوات العشرة المقبلة كي ندخل ربيعا تدعمه شرعية دستورية يجري تطويرها، وتعددية سياسية منعت الفريق السياسي والعسكري للمالكي من الاستيلاء على الدولة.

ان ربيع العراق يتمسك بالشرعية التعددية التي سالت مدأونها لكي يجري إقرارها. إن البرلمان الذي يشتمه الكثير منا يبقى صالون الشرعية الذي نلجأ إليه ونعمل معا لإصلاح وضعه وتعزيز دوره. وكل ربيع عراقي يحمل رباح التغيير، سيكون بطعم المراجعة التي يشترك فيها الجميع وتمر عبر البرلمان والحياة الدستورية. ان أداء اطراف "أربيل الخفف" مرورا بالرمادي او من اسميهم "تحالف ١٩ أيار" منحنا املا كبيرا بأن زعماء "١٩ أيار" يتعلمون من أخطاء "الخريف العراقي" ويتمسكون اليوم بإدارة الخلاف السياسي والطائفي بشكل أقل كلفة مما مضى. لقد أثبتت لنا مواقفهم من مظاهرات المنظة الغربية ان منع البلد من الانزلاق أمر ممكن. وان الإصلاح الكبير يبدأ كربيع لا ينتهي بانزلاق نحو الهاوية. لكن الخطر الوحيد هو الحاكم المشتهي للاستبداد، والذي اثبت لنا انه مستعد لتوريطنا بمغامرات قاتلة كي يحتفظ بعرشه او "كرسيه الهزاز".

وتراهن على ما تراكم من حكمة وخبرة بين خصومه لمنع هذا السيناريو الأسود. وأختم المقال بعبارة لشلس العراقي مثلت قبل ايام ضمير الكثيرين من انصار الربيع العراقي النضال: ان "نهر الديمقراطية منازل عنبا وصلالحا للشراب، وفساد الأسماك لا يعني فساد النهر. لا تتركوا هذا النهر من اجل بركة الدكتاتورية الاسنة مهما كان شكلها وطاقتها".

الرمادي تدعو لإخلاء المدن من الجيش خشية مقتل متظاهرين

اللجان الشعبية للتظاهرات تدعو لـ"جمعة أرحل". . والموصل

تبلغ المبعوث الأممي بمطالبها

□ **بغداد/ مؤيد الطيب**

بدأ متظاهرو مدينة الموصل برفع شعار "أرحل" استعداداً لتظاهرة الجمعة القادمة التي تحمل الاسم نفسه، قاصدين بها رئيس الوزراء نوري



للخروج بتظاهرات مليونية في يوم الجمعة القادم باسم (جمعة أرحل)، وأكدت ان التظاهرات ستطالب بإقالة رئيس الحكومة نوري المالكي لأنه لم يعد صالحا للتعامل مع شعبه، محملة المالكي مسؤولية "أحداث الفلوجة" وعدم الاستجابة لمطالب الحراك السلمي.

وقالت اللجان الشعبية في بيان أمس، وتسلمت "المدى" نسخة منه، إن "الاستعدادات جارية لانطلاق تظاهرات حاشدة ضد سياسات حكومة رئيس الوزراء في الأنبار ونيبوى وصلاح الدين وسامراء وبغداد، يوم الجمعة المقبل، تحت اسم (جمعة ارحل)" ، وأكدت أن "التظاهرات ستطالب بإقالة المالكي واستبداله بغيره وذلك لعدم صلاحيته في التعامل مع شعبه" ، مبينة أن "الذي يطلق النار على أبناء بلده لا يستحق ان يكون حاكما لهم" .

وحملت اللجان رئيس الحكومة نوري المالكي باعتباره القائد العام للقوات المسلحة مسؤولية "الدماء الطاهرة التي سالت على ارض الفلوجة وفي ميادين العزة والكرامة وعدم الاستجابة للمطالب المشروعة للحراك السلمي واختلاق الأزمات" ، داعية القوات الأمنية إلى "عدم الانجرار لحالة المواجهة مع المتظاهرين.

يأتي ذلك في حين وصل أمس ممثلّ الأمين العام للأمم المتحدة في العراق مارتن كوبلر إلى الموصل والتقى مع ممثلي التظاهرات وسلموه رسالة تحمل مطالبهم ليقوم بنقلها للحكومة المركزية في بغداد. وعلمت "المدى"

ان ابرز هذه المطالب دعوة كوبلر بأن يكون حيادياً في تعامله وأن لا يميل إلى جهة الحكومة وحيابيتها على حساب المتظاهرين، فيما أشار كوبلر إلى انه سيتقل هذه المطالب الى الحكومة في بغداد. وقال كوبلر في مؤتمر صحافي مشترك مع محافظ المدينة واعضاء في مجلس المحافظة وحضره مراسل "المدى برس" إن "زيارتي للموصل تهدف للقاء المتظاهرين ونقل مطالبهم إلى بغداد والجلوس مع الحكومة لتقريب النضال، النظر ، مؤكداً أن "دور الأمم المتحدة في العراق يقتصر على الوساطة بشكل حيادي" . وأشار كوبلر إلى أن "على الحكومة والمتظاهرين ضبط النفس لمنع انتقال أحداث الفلوجة إلى محافظات أخرى، وضرورة أن تكون التظاهرات سلمية" ، مستدرِكاً بالقول "ادعوا الحكومة إلى إعارة مطالب المتظاهرين الأهمية القصوى وحمل تلك المطالب على محمل الجد" . الى ذلك أعلنت اللجان الشعبية لتسسيق التظاهرات، عن إجراءاتها استعدادات مكثفة

قصة الادلولة في العراق خلال ٢٠١١

تقرير ديوان الرقابة المالية (٣٤)

إعانات الحماية الاجتماعية تسلم إلى أشخاص لا أضاير لهم وليسوا شيوخاً أو عجزاً في بغداد وإلى متوفين وعاملين في البصرة

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "الادولة"، وهذه المساحات تبدأ بالداوئر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنتكشف تباعاً اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة الادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد / المدى

مئات من الكفاءات العلمية في الكيمياء والفيزياء في وزارة العلوم والتكنولوجيا لا يُفاد منهم داخل الوزارة أو خارجها

وزارة حقوق الإنسان لا تتخذ الإجراءات اللازمة ضد مزوري الشهادات المكتشفين

والتي تشكل نسبة (٣٢٪) من إجمالي تخصيصات المشروع و(٣٧٪) من كلفة المشروع الكلية وان نسبة التنفيذ الفني للمشروع بلغت (٤٠٪) وهي نسبة متدنية قياساً بالفترة المحددة لتنفيذ المشروع وهي (١٨) شهر (ثمانية عشر شهراً)، مما يتطلب الإجراءات اللازمة لانجاز المشروع.

ب- مخالفة القوانين والأنظمة والتعليمات

عدم قيام الوزير بإعداد الموجودات العائدة إلى الوزارة والتي لا تزال بعهده والتي تتضمن (٧) سيارات ومجموعة من الأجهزة والأثاث وأجهزة الاتصال) لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي خلافاً لكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (١٤٨٠٢) في ٢٠٠٧/٩/٤ والقاضي بإكمال معاملات براءة الذمة الأصولية من المتعلقات التي مازالت بعهدة الوزراء السابقين وبالرغم من مخاطبة هيئة التقاعد الوطنية بموجب الكتاب المرقم (١٠١٠) في ٢٠٠٩/١١/٢٦ ومخاطبة الأمانة العامة لمجلس الوزراء بموجب الكتاب المرقم (٥٣٤٣) في ٢٠١٠/٤/٦ لم يقم الوزير بتنفيذ ما ورد في كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

ج- الشهادات المزورة

تقديم عدد من موظفي الوزارة شهادات دراسية مزورة إلا ان الوزارة لم تتخذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحالات حيث تم تشكيل لجان تحقيقية من قبل الوزارة ومصادقة الوزارة على قرارات اللجان ولم يتم استرداد مبالغ الرواتب المصروفة أو إحالتهم الى القضاء، مما يتطلب استرجاع المبالغ المصروفة لمزوري الشهادات الدراسية وإحالتهم الى القضاء.

25. وزارة الشباب والرياضة

أصدرت عنها التقارير التالية:-

بيانات مالية	تقرير دوري	تقرير الأداء	تدفيق عقود	مهام تنفيذية أخرى	مجموع التقارير
٢	٧	٣	٥	٥	٢٢

وأثناء أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:- عقد إنشاء المسبح الأولمبي في محافظة ديالى تم ابلاغ وزارة الشباب والرياضة بالملاحظات الخاصة بتنفيذ عقد إنشاء المسبح الاولمبي في محافظة ديالى المحال على شركة (دعاء النور) بمبلغ (٤٥١٨) مليون دينار (اربعة مليارات وخمسمائة وثمانية عشر مليون دينار) وبمدة انجاز (٢٤) شهراً من تاريخ المباشرة في ٢٠٠٨/١١/١٦ وكما يلي:- أ- تم صرف سلفة تشغيلية للشركة المنفذة بمبلغ (٩٠٠) مليون دينار (تسعائة مليون دينار) دون وجود نص في العقد بذلك خلافاً للمادة (٨-سادس) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨.

ب- عدم وجود أوليات عن الذرعة الأولى للعمل في الاضبارة الخاصة بالمقعد علماً ان مبلغها (١١٣٢) مليون دينار (مليار ومائة واثنان وثلاثون مليون دينار).

ج- وجود فرق بالزيادة بمبلغ (٦٧٥٠) الف دينار (سنة ملايين وسبعمائة وخمسين ألف دينار) في احتساب المبلغ المستحق للشركة عن الذرعة الثانية للعمل، إضافة الى عدم توقيع ممثل الدائرة ومدير المشروع على الذرعة.

د- عدم احتساب غرامات تأخرية عن الفترة التأخير البالغة (٧) أشهر و(٢٥) يوم علماً ان نسبة الانجاز بلغت (٧٠٪) ولم تزود بنسب الانجاز المالي.

تقرير بيانات مالية	تقرير دوري	تقرير الأداء	تدفيق عقود	مهام تنفيذية أخرى	مجموع التقارير
٤	١	١	١	١٥	٢٧

وأثناء أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:- أ- قانون دائرة موظف المعلومات المركزي والملاك الوظيفي

أولاً- عدم وجود تشريع أو قانون ينظم عمل الدائرة ويحدد أهداف النشاط والغاية منه ومن ضمنها نشاط الدائرة ولغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي.

ثانياً- عدم وجود كادر وظيفي وملاك مصادق عليه من قبل وزارة المالية لذلك لم تتضمن موازنة نشاط الدائرة التي وردت من قبل وزارة المالية فقرة (تعيينات الموظفين) ويقوم بتنفيذ أعمال الدائرة موظفين من منتسبي الوزارة وتصرف رواتبهم من مقر الوزارة ولا توجد أوامر تنسب لهم.

ب- نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاطات دائرة بحوث كيمياء وفيزياء المواد للفترة ٢٠٠٩/١/١ - ولغاية ٢٠١١/٩/١٥ ولدينا بصدده ما يلي:-

أولاً- قسم التخطيط والمتابعة

عدم وجود معيار لدى الدائرة يحدد أعداد البحوث الواجب انجازها مقارنة باعداد العاملين وخاصة أصحاب الشهادات العليا حيث بلغ عددهم (٨١٢، ١٢٨٨، ١٢٨٥) موظفاً لسنوات (٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١) ولغاية ٢٠١١/٦/٣٠، مما يتطلب التنسيق مع الوزارة للاستفادة من أصحاب الشهادات وخبراتهم في دوائر الوزارة الأخرى أو التنسيق مع الوزارات الأخرى للاستفادة من الكوادر ذات الخبرة العلمية في مجال الاختصاص.

ثانياً- مركز بحوث المواد والعدد الطبية والصيدلانية

قدم وعطل جهاز سحب الغازات والأبخرة (HOOD) في مختبري المطاييف الذرية (١)، (٢) في قسم تحاليل المواد الكيمياء والكيمياء المختبرات (كماسات وكحوف وغيرها) مما قد يعرض العاملين لخطورة استنشاق الغازات والأبخرة عن عمل المختبرات إضافة الى عدم وجود ماصة ميكانيكية (Pipette) لنقل وسحب المواد الكيميائية في المختبر وكذلك تعرض الباحثين في مختبر رقم (٣) في قسم المستخلصات والمستحضرات الى خطورة التعامل مع مواد مسرطنة مثل (Peredium) مما يتطلب توفير جهاز سحب الغازات وماصة ميكانيكية حفاظاً على صحة العاملين.

24. وزارة حقوق الإنسان

أصدرت عنها التقارير التالية:

تقرير بيانات مالية	تقرير دوري	تقرير الأداء	زيارات تفقيسية	تدفيق عقود	مهام تنفيذية أخرى	مجموع التقارير
٢	٤	١	١	٢	٣٣	٤٣

وأثناء أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:- أ- الموازنة الاستثمارية

تم زيادة التخصيصات المرصدة لأغراض مشروع المعهد الوطني لحقوق الإنسان والمنفذ من قبل شركة ميران للمقاولات (١٣٣٤٩) مليون دينار (ثلاثة عشر ملياراً وثلاثمائة وتسعة وأربعين مليون دينار) علماً ان كلفة المشروع (١١٤٠٠) مليون دينار (أحد عشر ملياراً وأربعمائة مليون دينار) أي بزيادة مقدارها (١٩٤٩) مليون دينار (مليار وتسعمائة وتسعة وأربعين مليون دينار) في حين ان إجمالي المصاريف التراكمية بلغت (٤٢٠٧) ملايين دينار (أربعة مليارات ومئتان وسبعة ملايين دينار) لغاية ٢٠١٠/١٢/٣١

البلدية، منافذ أخرى) واعتماد دائرة الرعاية الاجتماعية على مصادر بيانات غير مرسله عن طريق دائرة العمل والتدريب كما ورد بإجابة الدائرة خلافاً لتعليمات الشمول المتضمنة (التسجيل في دائرة العمل والتدريب أو لا لغرض الشمول).

ثالثاً- وجود (١٧٥٠) شخصاً من الذين تم شمولهم بإعانات شبكة الحماية فئة (عاجزين بسبب المرض ومنذ سنة ٢٠٠٦ لا توجد لهم قرارات تشخيص العوق الصادر من لجان تشخيص العوق في الوزارة ولم تتخذ الدائرة الإجراءات المناسبة في إيقاف صرف الإعانة لهم.

رابعاً- شمول (٤٢٣) أسرة خارج ضوابط الشمول في بغداد وأغلب المحافظات بإعانات شبكة الحماية وان شمولها كان تحت فقرة لأسباب (أخرى)، مما يتطلب توخي الدقة بتحديد حالات الشمول وفق القوانين النافذة وتشكيل لجان للتدقيق الدوري في المحافظات وإجراء التحقيق.

و- الموازنة الاستثمارية

عدم دقة دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة/ بغداد في إعداد جداول في الكميات مشروع دار المسنين في ميسان والمحال على شركة وجه الصباح والبالغه كلفته (١٨٠) مليون دينار (مئة وثمانين مليون دينار) بمدة تنفيذ (٤٥) يوماً حيث تم إصدار (٣) أوامر غيار بكلفة (١٨) مليون دينار (ثمانية عشر مليون دينار) والتي امتدت بعد تاريخ انجاز العمل في ٢٠١٠/٥/١١ وبما يعادل (١٠٪) من مبلغ العقد، مما يتطلب توخي الدقة في إعداد جداول الكميات للمشاريع مستقبلاً.

ز- السلف

وجود سلفة بمبلغ (٣٠٨) ملايين دينار (ثلاثمائة وثمانية ملايين دينار) بذمة شركة بويكهاف الدنماركية عن عقد بين الشركة والمنسق الأمريكي لشراء (٣) سيارات مصفحة للوزارة ويشكل المبلغ أعلاه نسبة (٤٠٪) من قيمة العقد ولم يتم تجهيز السيارات لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي إضافة الى عدم وجود شرط جزائي في العقد، مما يشكل خلل في التعاقد، وقد قامت الوزارة بمفاتحة الأمانة العامة لمجلس الوزراء بعدة كتب وبفترات زمنية مختلفة لغرض حسم الموضوع مع الشركة وكذلك مخاطبة وزارة الخارجية وصدور كتاب من وزارة الخارجية الى سفارة الولايات المتحدة الأمريكية وقد بينت وزارة الخارجية بإمكان وزارة العمل إقامة دعوى في الدولة التي تعود لها الشركة الناكلة أو الشركة التي تسببت في إلحاق الضرر بالوزارة.

وقد وجه هذا الديوان كتابه ذا العدد (١٦١٩٢/١/٢١/٦) في ٢٠٠٩/١٢/٦ إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء المتضمن (توصيات لجنة دراسة السلع والبضائع المشتراة لدوائر الدولة) لغرض توجيه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالإجراءات الواجب اتخاذها بشأن ذلك.

ح- الموجودات الثابتة والمخزنية

وجود مواد كيميائية خطرة منتهية الصلاحية مستلمة من مركز المعتصم التابع لدائرة العمل والتدريب المهني على سبيل الأمانة ومنذ سنة/٢٠٠٩ محفوفة داخل المخزن مما يتطلب ضرورة تشكيل لجنة لتقييم صلاحية أو عدم صلاحية تلك المواد أو اعادتها الى الجهة المختصة.

23. وزارة العلوم والتكنولوجيا

أصدرت عنها التقارير التالية:-

المؤرخة في ٢٠١٠/١٢/٢٩ وقد طلب ديوان الرقابة المالية عرض الموضوع على الوزارة لمعالجة ذلك.

ج- نشاط دعم المشاريع الصغيرة (القروض) دائرة العمل والتدريب المهني

أولاً- من خلال إجراء عملية التدقيق المتقاطع مع دوائر الدولة وزيارات اللجان التفقيسية للمستلمين للقروض لغاية ٢٠١٠/١٢/٣١ لبغداد والمحافظات تبين وجود (١٤٨٩) حالة تزوير في الوثائق والمستمسكات الرسمية والمشاريع الوهمية وبمبلغ (٧٠٢٢٣١) دولاراً (سبعة ملايين واثنين وعشرين ألفاً وثلاثمائة وواحد وثلاثين دولاراً) مما يتطلب الاستمرار بإجراءات التدقيق المتقاطع لاستعادة المبالغ من المقترضين المخالفين واتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها.

ثانياً- وجود تباين في إعداد بعض المقترضين (المستفيدين) بين كشوفات المصرف والكشف المقدم إلينا من قبل قسم العمل والتدريب المهني/ ديالى بتاريخ ٢٠١١/٨/١٥، وندرج منها على سبيل المثال ما يلي:

اسم المصرف	أعداد المقترضين من المصرف	أعداد المقترضين حسب الكشف
بنكروز/٣٥٣	٢٥١	٢٣٤
جلو/٢٥٧	٢٧٦	٢٦٥

مما يتطلب التحقق من أسباب التباين المذكور ومعالجته.

د- شبكة الحماية الاجتماعية

أولاً- عدم وجود أضاير للعديد من المشمولين بإعانات شبكة الحماية الاجتماعية/ بغداد منذ سنة ٢٠٠٦ علماً أنهم مستمرون باستلام الإعانات، إضافة إلى صغر أعمار أغلب المشمولين بالإعانات ممن تتوفر لهم بيانات ومستمسكات وعدم وجود عجز أو شيخوخة، وقد طلب ديوان الرقابة المالية تشكيل لجنة للتحقيق مع اللجان المناكحة لتلك الإعانات والتأكد من التقارير الصادرة منها.

ثانياً- بالرغم من إيقاف رواتب (١٩١٦) مستفيداً في قسم شبكة الحماية الاجتماعية/ البصرة خلال السنة/٢٠١٠ نهائياً بسبب حصولهم على فرصة عمل و وفاة القسم الآخر منهم إلا ان القسم قام بدفع رواتبهم بالكامل والبالغه (٥٨١) مليون دينار (خمسمائة وواحد وثمانين مليون دينار) وقد طلب ديوان الرقابة المالية بإجراء التحقيق واسترجاع المبالغ المصروفة.

ثالثاً- عدم قيام قسم شبكة الحماية الاجتماعية في كركوك بتبليغ ديوان الرقابة المالية عن حالات التزوير والمشار إليها بكتاب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المرقم (١٢٩٧) في ٢٠١١/٤/١٨ وما جاء بتوصيات اللجنة التحقيقية المشكلة بخصوص إدخال (٧٠٠) أسرة بصورة وهمية إلى شعبة الأضاير بتوجيه من المدير السابق خلافاً للمادة (٩) من تعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لسنة/٢٠١٠، مما يتطلب الالتزام بنص المادة (٩) من تعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية المذكورة والقاضي بتبليغ ديوان الرقابة المالية عن حالات التزوير.

هـ- دائرة الرعاية الاجتماعية- شبكة الحماية الاجتماعية

أولاً- وجود اختلاف في عدد الأفراد لبعض الأسر بين قوائم التوزيع والعدد المثبت في أضايرهم من المستمدين باستلام الإعانة، مما يتطلب ضرورة تشديد إجراءات التدقيق وتثبيت اسم المدقق وتاريخ آخر تدقيق على اضايرة المشمول إضافة إلى حصر جميع تلك الحالات لاسترجاع المبالغ المصروفة بالزيادة.

ثانياً- شمول عاطلين من منافذ مختلفة (الجالس

22. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

أصدرت عنها التقارير التالية:-

تقرير بيانات مالية	تقرير دوري	تقرير الأداء	زيارات تفقيسية	تدفيق عقود	مهام تنفيذية أخرى	مجموع التقارير
١١	٣١	٧	١	٢	٢١	٧٣

وأثناء أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:- أ- دور الوزارة في الإشراف ومتابعة نتائج تنفيذ الخطط والسياسات

أولاً- بلغ مجموع العاطلين المسجلين في دائرة العمل والتدريب المهني في بغداد (١٦٣٧١٩٩) عاطلاً للفترة من (٢٠٠٦ ولغاية ٢٠١٠/١٢/٣١) وبلغ عدد المشتغلين من العاطلين في بغداد والمحافظات ولنفس الفترة اعلاه (٢٢٩٢٣٧) مشتغلاً أي بنسبة (١٤٪) وبلغ عدد المسجلين (٨٣١٤٠) عاطلاً خلال عام/٢٠١٠ إلا انه تم تشغيل (١١٨) فقط خلال عام/٢٠١٠ في حين تم في عام/٢٠٠٩ تشغيل (٤٥٨٨) مشتغلاً وقد بررت الدائرة انخفاض المشتغلين إلى عدم توازن وزارات الدولة في إيجاد فرص العمل، مما يتطلب بذل أقصى الجهود مع كافة وزارات الدولة والقطاع الخاص لإيجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل والمسجلين لدى الدائرة.

ثانياً- ضعف نشاط الدمج الأسري حيث بلغ عدد المدمجين من دور الدولة لألقيام (٥٦) حالة من بين (٢٧٦) حالة مشمولة بالدمج لتشكل نسبة الأيتام الذين تم دمجهم اسرياً (١٥٪) من إجمالي الأيتام المودعين في دور الأيتام، مما يتطلب ضرورة زيادة متابعة الوزارة لنشاط الدمج الاسري لزيادة عدد الأيتام الذين يتم دمجهم بالاسر.

ثالثاً- ضعف متابعة الحالات المرضية المعدية المنتشرة بين المودعين في اقسام دائرة اصلاح الاحداث حيث بلغ عدد المصابين (١٢٤) إصابة بمرض الجرب وتتمثل نسبة (١٠٪) من أعداد المودعين الأمر الذي يتطلب العناية الصحية والحد من ظاهرة انتشار الأمراض المعدية والعمل على إنشاء محرقة في أقسام الدائرة لحرق التجهيزات (أفرشة، أغطية، ملابس) الخاصة بالمصابين.

ب- النشاط

أولاً- دائرة اصلاح الاحداث/ بغداد

(١) تعمل الدائرة وفق عدة قوانين وتعليمات منها قانون رعاية الأحداث رقم (٧٦) لسنة/١٩٧٣ ونظام مدارس تأهيل الأحداث رقم (٢) لسنة/١٩٨٨ ونظام رقم (٦) لسنة/١٩٨٧ ونظام دور تأهيل المشردين رقم (٣٢) لسنة/١٩٧١ وتعليمات رقم (٢) لسنة/٢٠٠٩ وان كثرة الأنظمة والقوانين قد تؤدي إلى إرباك في عمل الدائرة.

(٢) بلغ عدد حالات الدمج الأسري خلال سنة/٢٠١٠ (٣٠) حدث من الإناث و(٢٥) حدثاً من الذكور وهي تشكل نسبة (٣٪) و(٢٪) على التوالي من مجموع الأحداث وهي نسبة ضئيلة جداً.

ثانياً- بالرغم من وجود (٢٤٦٧٧) أسرة (أربعة وعشرين ألف وستمئة وسبعة وسبعين أسرة) مسجلة ضمن الاحتياط في شبكة الحماية الاجتماعية/ بنوبى ومنذ سنة/٢٠٠٦ بهدف شمولهم بروتاتب الشبكة لاخطنا قيام القسم خلال سنة/٢٠٠٨ باستقبال معاملات وشمول (٥٠٠٠) أسرة (خمسة آلاف أسرة) جديدة بروتاتب الشبكة دون مراعاة شمول المسجلين من الاحتياط السابقين.

ثالثاً- عدم مبادرة دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في المني بتوفير وسائل تعليمية وإيضاحية بالرغم من أن التلاميذ في المعهد من الصم والبكم وشديدي العوق وقد برر القسم أسباب ذلك بعدم توفر التخصصات لشراء هذه المواد بموجب مذكرة القسم

الحزبان الرئيسان في الإقليم مع إجراء الانتخابات في وقتها

□ السليمانية / المدى



أكد آزاد جندياني المتحدث باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني أن الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي مع إجراء الانتخابات في إقليم كردستان، وحول مقترح تشكيل حكومة وطنية في إقليم كردستان والذي

اقترحه الوفد المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني خلال اجتماعاته مع أطراف المعارضة في كردستان، أكد آزاد جندياني أن هذه المقترحة لاصلة له بإجراء الانتخابات لأن هاتين المسألتين لإعلاقة لهما ببعض، أن مقترح تشكيل حكومة مشتركة وطنية هو أحد سيناريوهات العمل

ياور: لم نتوصل إلى اتفاق بشأن مواقع المراكز الأمنية المشتركة

□ أربيل / المدى

كشف الأمين العام لوزارة البشمركة الفريق جبار ياور عن أن اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية الذي عقد الأحد في بغداد بحث نقاط عديدة للألية المقترحة للعمل المشترك في المناطق الكردستانية خارج إقليم كردستان، دون التوصل إلى اتفاق بشأن مواقع المراكز الأمنية المشتركة وانسحاب القوات الإضافية من المنطقة.

وأوضح الفريق ياور في بلاغ صحفي عقب الاجتماع، أن المجتمعين قاموا بمراجعة ومناقشة ماتم التوصل إليه في الاجتماع السابق بشأن آلية ومبادئ العمل المشترك ما بين القوات الاتحادية وقوات الإقليم في مناطق العمل المشترك.

وأشار ياور إلى أنه "بقي خلاف بين الجانبين بشأن نقطتين رئيسيتين حول كيفية تحديد وتثبيت مواقع المراكز الأمنية المشتركة وآلية انسحاب القوات الإضافية للطرفين من مناطق العمل المشترك" لافتاً إلى أنه تقرر أن تناقش هاتان النقطتان لاحقاً وميدانياً في الاجتماعات اللاحقة للجنة العمل العليا بأمل التوصل إلى صيغة مشتركة حول ذلك.



وأضاف ياور أن وفد وزارة البشمركة أكد خلال الاجتماع أيضاً على إلغاء قرارات نقل الضباط الكرد بأسباب غير مبررة من منسوبي وزارة الدفاع والداخلية في الحكومة الاتحادية واعادتهم إلى أماكن أعمالهم السابقة وأيضاً الكف عن استدعاء الضباط الكرد للتحقيق معهم بمبررات مختلفة وكذلك الالتزام بمقررات الاتفاقيات السابقة وإيقاف كل التحركات العسكرية.

خط ساخن لاستقبال مشاكل العمال

□ السليمانية / هيفي خالد

اعتبرت نقابة البناء والمشاريع في إقليم كردستان قرار وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتخصيص خط ساخن لمشاكل العمال خطوة جيدة للتقليل من مشاكل العمال ومطالباً بشمول العمال الإيجاب بهذه الخدمة. اكملت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الترتيبات لإنشاء خط ساخن داخل الوزارة تستقبل مكالمات العمال الذين ينتهك حقوقهم لدى الشركات وأرباب العمل.

وقال مدير الإعلام في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة الإقليم عباس أكرم أن العمال في الإقليم يواجهون الكثير من

المشاكل منها انتهاك حقوقهم وهروب بعض أرباب العمل والشركات من دفع استحقاقاتهم مضيافاً "الهدف من الخطوة هو معرفة مشاكل العمال والتدخل من أجل معالجته" مؤكداً "الخط يكون مفتوحاً في السدوم الرسمي" مبيناً "الاتصال بالخط سيكون مجاناً وسيعطى الرقم في الأيام القادمة". هذا واعتبرت نقابة البناء والمشاريع في محافظة السليمانية إعلان الوزارة بفتح الخط الساخن خطوة إيجابية وجيدة من أجل التقليل من مشاكل العمال اليومية. وكانت النقابة المذكورة قد دعت في وقت سابق أصحاب العمل إلى الالتزام بالمعايير الدولية للسلامة المهنية، معلنة عن أن 21 عاملاً لقوا حتفهم أثناء العمل. وقال عثمان حمة سعيد رئيس نقابة البناء والمشاريع في محافظة السليمانية في تصريح للمدى أن مشاكل العمال مع الشركات واصحاب المشاريع مستمرة وتدخلت النقابة لحل العشرات من تلك المشاكل مضيافاً "أن تدخل الوزارة عبر الخط الساخن لحل مشاكل العمال مهم". وكانت النقابة قد طالبت في تصريح سابق للمدى اصحاب المشاريع والشركات والمقاولين بالالتزام بنظم وقواعد وأسس السلامة المهنية وتوفير أجواء مناسبة للعمل فضلاً عن مراعاة صحة العمال صحية وخلق بيئة مناسبة للعمل. وأشار عثمان أن التجاوزات القانونية من قبل اصحاب العمل قد ازدادت وعلينا جميعاً

موت طفل واختفاء والدته في فيضانات دهوك

□ عبد الخالق دوسكي / دهوك

اضافة الى تعرض مدرسة الى اضرار وعدد من المحلات التجارية ومخزن كبير ملابس البالة " من جهته اشار كوركيس شليبيون نائب محافظ دهوك ان الامطار التي تساقطت قد تركت اثارا في بعض المناطق وانهم قد اتخذوا الاجراءات الممكنة للحد من هذه التأثيرات " هذه الفيضانات خلفت وراءها تائثيرا كبيرا على المواطنين ونحن الان فقط نقوم بعلاج ما تم هدمه وسنقوم بتخمين الاضرار التي نجمت عن هذه الفيضانات وسنحاول تعويض المتضررين في وقت لاحق " . وبين نائب محافظ دهوك انهم قد ارسلا فرق الدفاع المدني وعناصر الشرطة الى كافة المناطق التي تعرضت للفيضانات وقال "لم تؤد هذه الفيضانات الى حدوث اي مشاكل أمنية في المحافظة على العكس كان المواطنون متعاونين معنا في وكنا مع جميع المؤسسات التابعة لنا قد عقدنا اجتماعا في مديرية الشرطة في اليوم السابق وشكلنا فرق ووزعناها في ارجاء المدينة لمتابعة هذا الامر " .

ابت موجة الامطار التي تساقطت في محافظة دهوك خلال الیومین المتضمرین الى حدوث فيضانات كبيرة تركت وراءها اثارا كبيرة على المواطنين وابت الى قتل طفل وغرق والدته واختفاؤها في النهر.

العقيد سليمان مدير الدفاع المدني في محافظة دهوك اوضح انهم قد وضعوا كافة منتسبيهم في الحالة الطارئة وقال " سقطت كميات كبيرة من الامطار في لیلو 29/1 وابت هذه الامطار الى حدوث فيضانات كبيرة وابت الى اغراق طفل مع والدته في احد الانهر في منطقة شاربيا جنوب مدينة دهوك وعثرنا على جثة طفل لكن ما زالت فرقنا تبحث عن المرأة " . وبين مدير الدفاع المدني ان الفيضانات اثرت على (100) بيت في مدينة دهوك وكما اثرت على مخيم دوميذ ايضا " وقد تاثرت 100 خيمة بهذه الفيضانات اضافة الى عدة منازل في معسكر فايدة

عماد احمد : نسعى إلى تطوير عمل منظمات المجتمع المدني

□ أربيل / المدى

التقى عماد أحمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، برئيس ومدرء دائرة المنظمات غير الحكومية في إقليم كردستان ليبحث الإرشادات المهمة في مجال المنظمات غير الحكومية وتحسين مستوى التنسيق فيما بينها. وفي مستهل اللقاء أعرب نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عن سعادته لبدء دائرة المنظمات غير الحكومية، وأعلن أن رئاسة مجلس الوزراء ترغب عن طريق هذه الدائرة الاهتمام بدور المنظمات التي تشارك جنباً إلى جنب مع المؤسسات والهيئات الأخرى في عملية التنمية وتطوير الوضع الاجتماعي



والسياسي والثقافي، وأن تكون داعمة لإحياء وتنشيط عملية الإعمار وإغناء تجربته، وتحسين تقديم الخدمات لحكومة إقليم كردستان في مجال

للمواطنين. وأشار نائب رئيس حكومة إقليم كردستان أنه عقب بدء الدائرة بمهامها وبموجب قانون خاص لهذه المنظمات ستقوم الدائرة بتخصيص مبالغ شهرية لجميع المنظمات غير الحكومية وذلك بموجب المشاريع التي تقدمها تلك المنظمات إلى الدائرة. وأضاف عماد أحمد أن التشكيلة السابعة لحكومة الإقليم وبالتنسيق مع المنظمات والجمعيات والنقابات تسعى إلى أن تعمل كل منظمة في مجال تخصصها وأن يكون لها دور في هذا المجال، في هذا الإطار تم إيعاز جميع الوزارات لفتح أبوابها للمنظمات غير الحكومية للمشاركة في وضع الخطط والبرامج وإفساح المجال لهم لأداء دورهم.

صحافة كردستان

■ تقول صحيفة "وار" اليومية الصادرة في دهوك انه تم جمع 103 توقيع من أعضاء مجلس النواب العراقي لقطع مبلغ (500) مليون دولار من الميزانية الخاصة برئيس الوزراء ونقل الصحيفة عن النائب عن التحالف الكردستاني فهاد اتروشي قوله " نسعى الى جمع عدد اكبر من هذه التوقيعات كي نقطع هذا المبلغ من الاموال التي يصرفها المالي في اغراضه الخاصة به والتوقيعات التي جمعناها لحد الان هي لنواب من قائمة التحالف الكردستاني ونواب من العراقية والمجلس الاعلى ونواب من الكتلة الصدرية وينتظر ان يتم توزيع هذا المبلغ المستقطع مع البطاقة التموينية او جلب مواد ذات

نوعية جيدة وتوزع على المواطنين " . ■ اما صحيفة "أوينه" ان خمس اصابات بانفلونزا الخنازير اكتشفت في السليمانية، وان اثنين من المصابين تلقوا العلاج وشفوا من المرض، فيما غادر مصاب ثالث المستشفى دون علم الاطباء. وأشارت مصادر مطلعة ان هناك احتمالاً ظهور اصابات اخرى في مدن الاقليم، ولكن المرض الان ينحصر في السليمانية فقط. ونقلت الصحيفة عن مدير عام صحة السليمانية ميران عباس قوله ان هذه الانفلونزا موسمية وانه من المحتمل ان تعود مرة اخرى مع تجدد موجات البرد.

■ وتكتب صحيفة "ميديا" ان الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني سيدخلان الانتخابات البرلمانية في إقليم كردستان بقوائم مستقلة، ونقلت الصحيفة عن ناريب عبد الله عضو قيادة الاتحاد الوطني قوله انه لم يجر حسم مسألة الدخول في الانتخابات بقائمة موحدة او قوائم منفردة، ولكن الاتجاه لدى الاتحاد يسير نحو المشاركة بقوائم مستقلة، فيما أكد خسرو كوران عضو قيادة الحزب الديمقراطي ان الوضع بين حزبه والاتحاد الوطني لا يزال على ما هو عليه، مشيراً الى انه من المبكر طرح مسألة كيفية المشاركة في الانتخابات.

شركة نفط الشمال / شركة عامة / كركوك اعلان للمرة الأولى

تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (م.ش/13 /1512/13 تشغيلية) والخاصة بـ(انشاء نقاط حراسة عدد/8 وحفر خندق مع ساتر ترابي وسياج سلكي واسلاك منفاخية حول الحلقين (جُمّة وقيارة) – محافظة نينوى).

يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من مقاولي اعمال الهندسة المدنية المصنفين من الدرجة السادسة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/ عرفة/ كركوك هم أو وكلائهم المحولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدون فيها أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/500.000) خمسمائة ألف دينار غير قابل للرد، مع ضرورة قيام الشركات المقاوله برفاق شهادة التأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك، ويقدم المشاركون كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات أعلاه صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنونا الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية، وتقديم تأمينات أولية بنسبة (1٪) من مبلغ العطاء وتكون إما على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادريين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (1) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق 2013/2/10 في مقر الدراسات والتصاميم، علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق 2013/2/17 وعلى المشاركون في المناقصة تقديم كامل المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطائه واستكمالها خلال (15) يوم وحسب التعليمات النافذة وبعكسه يهمل العطاء، ويتحمل من حال عليه المناقصة أجور نشر الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال (14) يوماً من تاريخ اعلان الاحالة، وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) (صفحة المشاريع- المناقصات المحلية- المناقصات المحلية المعلنة).

ء/ المدير العام

جمهورية العراق / وزارة الصناعة والمعادن الشركة العامة للصناعات النسيجية/ حلة - القسم التجاري

العدد/ مناقصة رقم: 11/م/ص ن ح-2011/4

التاريخ/ 2013/3/12 تاريخ الغلق:

تعلن الشركة العامة للصناعات النسيجية في الحلة/ أحد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن حاجتها الى تأمين:-

تجهيز مضخات متنوعة/ لمعمل الألبسة الرجالية/ النجف

وحسب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من القسم التجاري في مقر الشركة الكائن في الحلة أو من مكتب الشركة في بغداد/ شارع السعدون لقاء مبلغ قدره (25000) خمسة وعشرون ألف دينار فقط غير قابل للرد على أن ترفق مع العطاء تأمينات أولية بنسبة 1٪ من قيمة العطاء ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.

يمكن الاطلاع على مواصفات المادة المطلوبة وكذلك الشروط العامة للمناقصة على:- موقع الشركة الالكتروني www.naseghilla.com و E-Mail: naseg_hilla@yahoo.com

أو موقع الوزارة الالكتروني www.industry.gov.iq و E-Mail: economic_tenders@yahoo.com

أو على الموقع الالكتروني webmaster@nmc@gov.iq

المدير العام

ورئيس مجلس الإدارة

نص رذن



علاء حسن

تصريح ناسف

تصريحات أعضاء مجلس النواب النارية منها على وجه الخصوص ، في بعض الأحيان تكون أشبه بعجوات ناسفة أو انفجار سيارة ملغمة تخلف خسائر بشرية ومادية بحسب تعبير من اكتوى هذه الأيام بلهجة التصعيد وتبادل الشتائم من العيار الثقيل ، وقد ترك أضرارا وأثارا سلبية اجتماعية واقتصادية وسياسية طويلة الأمد ، ومشعلو الحرائق من أصحاب التصريحات النارية ، يستمدون قوتهم من النفوذ الحكومي ، وعوامل أخرى تتعلق باتساع القاعدة الشعبية ، لأن احدهم يمثل ١٠٠ ألف ناخب صوتوا لصالح المرشح أثناء خوض الانتخابات التشريعية ، لكن هذه القاعدة الانتخابية موضع شك وارتياح ، ويقال إن أقل من ٢٥ نائبا فقط حصلوا على أصوات ناخبين منحتم حق عضوية مجلس النواب ، من دون الاستعانة بأصوات رؤساء قوائمهم ، أو عن طريق المقاعد التعويضية ، وبابتكار هذا النظام الانتخابي الفريد من نوعه و المدعوم من الكتل الكبيرة المنتفذة في الدورة التشريعية السابقة أصبح المرشح بأصوات عشرة من أفراد من حمايته رئيس لجنة برلمانية ، ومن مسائرو هذا النظام انه رهن إرادة النواب برؤساء الكتل وقادتهم السياسيين ، ومنحهم حق الوقوف في المؤتمرات الصحفية أمام كاميرات الفضائيات ، أثناء قراءة البيانات ، ووجههم تحمل ملامح جامدة خالية عن أي تعبير ، ولكن حينما تصدر الإشارة لهم بالتصريح بهذا الموضوع أو غيره ، يأتي الحديث مثل ثلاثة محفوفة " عندي خروف ابيض اتبعه فيركض ويبدأ التصريح بالديباجة المستهلكة : " في الحقيقة والواقع واستنادا إلى ماورد في الدستور فإن موقفنا ينطلق من حرصنا على تحقيق المصالح الوطنية والوقوف بقوة أمام من يحاول سرقة مكتسبات الشعب العراقي في ظل النظام الديمقراطي الجديد وتضحيات أبناء الشعب " وبعد أن يعدل المتحدث ربطه عنقه ، ويسترجع مفرداته ، يعلن بلهجة حماسية سنضرب بيد من حديد ، كل أعداء العملية السياسية وسنلحق دول الجوار درساً لن تنساه في دفاعها عن مكون اجتماعي على حساب الأغلبية ، وهنا ينفجر " التصريح الناسف" ، وتنقل الفضائيات حديث النائب أبو ٧٨ صوتاً ، وتستعين بزملائه من الكتل الأخرى لغرض الرد والتعليق والتحليل ، وتكبر كرة النار بإشعال عود قناب من برلماني يحرص دائما على حمل شخاطة في احتدام الصراع واتساع الخلاف وضياح فرص الحل للأزمات المتلاحقة .

جميع النواب سواء أصحاب الأصوات الشرعية أو المنتحلة لهم امتيازاتهم وحقوقهم ، ويجب أن ننظر رئاسة المجلس إلى قضية مهمة تتعلق بأهمية رصد أصحاب "التصريحات الناسفة" بنشر عدد أصواتهم التي حصلوا عليها أثناء الانتخابات ، حتى يتعرف الشعب العراقي على حجم قواهم الشعبية ، ومدى حرصهم على تنفيذ مطالب ناخبهم ، وهذا الإجراء من الرئاسة عشر ديمقرفي لجهة التصعيد ، لغرض أن يدرك ذلك النائب أذونية تمثيل ١٠٠ ألف حتى يكف عن إطلاق تصريحات ملغمة تهدد الأمن الوطني والسلم الأهلي .

بيّنت أنها " لا تمتلك عصا سحرية"

أمانة بغداد: كمية الأمطار التي تهطل على العاصمة بإمكانها أن تغرق لندن!

بغداد / المدى برس

بيّنت أمانة بغداد بأنها " لا تمتلك عصا سحرية" لإنقاذ بغداد من الغرق، وأكدت أن بإمكان الكميات التي هطلت إغراق كبريات العواصم العالمية!

وقال الوكيل الإداري لأمانة بغداد، نعيم عبيوب، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أمانة بغداد لا تمتلك عصا سحرية لإنقاذ بغداد من الفيضانات التي تسببها الأمطار"، متوقعا أن "تغرق بغداد إذا ما استمر هطول الأمطار بالكميات السابقة نفسها".

وأضاف عبيوب، إن هذه "الكميات بإمكانها أن تغرق لندن وكبريات العواصم العالمية"، عاذاً ذلك "مسألة علمية يعرفها الجميع، بحسب رأيه".



يوم مطر آخر في بغداد.. شوارع مدينة الصدر تفيض بالمياه التي عطلت الحركة

تسع ساعات فقط. وشهدت بغداد وعدد من المحافظات، خلال موجة الأمطار السابقة، غرق الكثير من الأحياء الشوارع ومنازل المواطنين ومحلاتهم، وهو ما حولها إلى أشبه بمسطحات مائية عطلت حركة الناس والمركبات وأسفرت عن مقتل نحو ستة أشخاص بسبب انهيار دورهم السكنية وهم بداخلها، في حين وجهت الإداري لأمانة بغداد، نعيم عبيوب، انتقادات شديدة لعجزها عن إكمال مشاريع الصرف الصحي وعدم صيانة شبكات المجاري. وكان رئيس الحكومة، نوري المالكي قد قال في لقاء تلفزيوني، حينها، إن أمانة بغداد تعاملت مع الموضوع و"كان الأمطار لن تسقط مجدداً"، في معرض انتقاده أداء تشكيلاتها وقياداتها، وعدم استعدادهم

بالصورة السلبية للموسم الشتوي. يذكر أن العاصمة بغداد والمحافظات العراقية تعاني منذ سنوات من مشاكل كبيرة وجديّة في مجال الخدمات، لا سيما تلك المتعلقة بالكهرباء، ومياه الشرب، والصرف الصحي، وشبكات الطرق وغيرها، ورغم وعود الحكومة والمسؤولين المحليين، والأدبي أن المشاريع المعلن عنها في هذا المجال إما متلكة أو غير مستوفية للمواصفات المحددة، وسط تبادل الاتهامات بين الحكومات المحلية والوزارات الاتحادية المعنية.

ويقارن كثيرون في مناطق وسط العراق وجنوبه، أوضاعهم بكثير من الصصرة، مع أوضاع محافظات ومدن إقليم كردستان، التي تشهد نهضة عمرانية وخدمية ملحوظة ومطردة، برغم قساوة ظروف الإقليم الجوي مقارنة بمناطق العراق الأخرى.

ذكرت، يوم الإثنين الماضي، أن هطول الأمطار سيستمر حتى مساء أمس الثلاثاء، وفي حين أكدت أن الأمطار ستكون غزيرة في المنطقة الشمالية وبعض أجزاء المنطقتين الوسطى والجنوبية، توقعت أن يتحسن الطقس هذا اليوم الأربعاء .

وسبق أن توقعت هيئة الأنواء الجوية العراقية في، ٢٥ من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، تساقط موجة بين معتدلة إلى غزيرة، من الأمطار على بعض محافظات العراق خلال اليومين المقبلين .

وتشهد بغداد وعدد من المحافظات، منذ صباح أول من أمس الإثنين، هطول أمطار متواصلة مما أثار مخاوف المواطنين من احتمالات أن تسبب بـ"كارثة" كتلك التي حصلت في الـ٢٥ من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم، بعد استمرار هطول الأمطار لمدة

وأكد عبيوب، أن "أمانة بغداد بدأت استعداداتها للأمطار منذ أيلول من العام المنصرم بموجب خطة معمول بها منذ عشرات السنوات ولم نضعها نحن اليوم"، مبرها عن أملة بـ"عدم حدوث طوفان كما حدث في موجة الأمطار السابقة لأن الموجة الحالية أقل حدة، فضلا عن استعدادنا لها بشكل أفضل بعد تشخيص مكاسم الخلل أو مناطقها السكنية.

وأوضح الوكيل الإداري لأمانة بغداد، أن "شبكة المجاري التي نمتلكها تستوعب كمية محدودة من المياه وإذا ما ازدادت كميتها عن معدلاتها الطبيعية فإن المجاري ستطفح"، مشيراً إلى أن "موجة الأمطار السابقة اضطررنا لإيقاف العمل في عدد من المحطات ولا تتعمل لدينا أي محطة"، عازياً ذلك إلى "عدم قدرة بعض المحطات على استيعاب كميات المياه التي سببتها تلك الأمطار".

يذكر أن موجة الأمطار السابقة التي أغرقت غالبية مدن وسط العراق وجنوبه، واضطرت الحكومة الاتحادية والعديد من الحكومات المحلية، لتعطيل الدوام الرسمي، لم تستغرق إلا نحو تسع ساعات، في حين تواجه مدينة كالسليمانية شمالي البلاد موجات مطرية تمتد لأيام متتالية دون أن تغرق شوارعها، أو مناطقها السكنية.

وأوضح الوكيل الإداري لأمانة بغداد، أن "شبكة المجاري التي نمتلكها تستوعب كمية محدودة من المياه وإذا ما ازدادت كميتها عن معدلاتها الطبيعية فإن المجاري ستطفح"، مشيراً إلى أن "موجة الأمطار السابقة اضطررنا لإيقاف العمل في عدد من المحطات ولا تتعمل لدينا أي محطة"، عازياً ذلك إلى "عدم قدرة بعض المحطات على استيعاب كميات المياه التي سببتها تلك الأمطار".

بكلفة تجاوزت الـ٤ مليارات دينار

بابل: افتتاح مشروع لتسجيل المركبات وإصدار إجازات السياقة

بابل / المدى برس

افتتح في بابل، فرع المشروع الوطني لتسجيل المركبات وإصدار إجازات السياقة في المحافظة بكلفة تجاوزت أربعة مليارات دينار، وهو واحد من سبعة عشر مشروعاً مماثلاً يجري تنفيذها في البلاد.

وقال محافظ بابل محمد المسعودي في حديث إلى (المدى برس) إن "المشروع

شيد على مساحة ١٥٠٠٠ متر مربع بكلفة تجاوزت أربعة مليارات دينار"، مضيفاً أنه "يتألف من سبع بنايات تخصصية لتسجيل مركبات وإصدار إجازات السوق ومكتب للمعلومات والإدارة واستراحة للمواطنين"، بالإضافة إلى ساحة منظورة لفحص وإعطاء إجازة السوق وفق النظام الدولي الحديث".

وعد المسعودي أن المشروع "يمثل

قفزة نوعية في عمل المرور وتقديم الخدمات الضرورية خاصة أن جميع الإجراءات تتم بصورة الكترونية"، مبيناً أن هناك "ثلاثين جهاز كومبيوتر لإصدار إجازات السوق في مدة لا تتجاوز الخمس دقائق".

ولا تتطالب الأجهزة المرورية، حتى الآن، عدا في إقليم كردستان العراق، سائقي سيارات النقل العام والخاص والحمل، بالحصول على إجازة سوق،

مع أنها عاوت إصدار تلك الإجازات منذ نحو عام.

وأعلنت مديرية المرور العامة، في ٢٧-١-٢٠١٣، مباشرتها بتعديل لوحات السيارات نوع الفحص المؤقت إلى لوحات دائمة في جميع أنحاء العراق، وفي حين أشارت إلى أن شركة توجرج التركية هي المنفذة للمشروع، أكدت إنجاز ثلاثين معاملة خاصة بالتعديل خلال عشر دقائق.

يذكر أن إحصاءات مديرية المرور العامة تشير إلى أن أكثر من مليون ونصف المليون سيارة دخلت العراق منذ العام ٢٠٠٣ من دون تسجيل، وهو ما أدى بحسب المسؤولين الأمنيين إلى تيسير استخدامها في أعمال التفجير، فتم إحصاء استخدام أكثر من أربعة آلاف سيارة في تفجيرات ضربت مناطق متفرقة من العراق.

مساحون يهاجمون مستشفى بمدينة الصدر ويعتدون بالضرب على الأطباء

بغداد / المدى برس

أفادت مصادر طبية عراقية، بأن مجموعة مسلحة عرّفت نفسها بأنها من تنظيم "عصائب أهل الحق" هاجمت مستشفى الإمام علي واشتبكت مع امن المستشفى ثم قامت بالاعتداء بالضرب على الأطباء والعاملين في قسم الطوارئ.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، أمس الثلاثاء، إن "عشرة مسلحين كانوا يحملون أسلحة هاجموا قرابة الساعة الخامسة من فجر اليوم مستشفى الإمام علي بمدينة الصدر أطلقوا النار على المستشفى واشتبكوا مع عناصر الأمن فيها".

وأضاف الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "المسلحين سيطروا على عناصر الأمن ودخلوا إلى قسم الطوارئ وعرفوا أنفسهم بأنهم ينتمون إلى عصائب أهل الحق وقاموا بالاعتداء بالضرب على الأطباء والعاملين فيه، ثم قاموا بتخريب وتكسير أجهزة المستشفى".

وأوضح المصدر أن "الهجوم حدث بعد أن اعتدى رجل على طبيب في قسم الطوارئ قرابة الساعة الرابعة فجر الذي قيامه بفحص زوجته"، سبباً أن "الطبيب كان يقوم بقياس



مستشفى الإمام علي في مدينة الصدر

نينوى تؤكد خلو شمالها من التلوث الإشعاعي

الموصل / نورت شمدين

نفث مديرية صحة نينوى، ما تحدثت عنه وسائل إعلام بشأن انتشار الانفلونزا الوبائية في ناحية تل عبطة جنوب غرب مدينة الموصل، مشيرة إلى أن فريقاً من برنامج الوبائيات زار الناحية منتصف الشهر الجاري، والتقى بالملاكات الصحية العاملة والأطباء، فضلاً عن أعضاء في المجلس البلدي للناحية ونفى وجود ملامح للوبائية في الناحية. وقال مصدر في صحة نينوى في تصريح لـ "المدى"، إن مدير المركز الصحي في ناحية تل عبطة، عاد بعدها بيومين، ليبلغ عن ثلاث وفيات جديدة من أبناء الناحية، كانوا راقدين في العناية التنفسية (ردهة العزل) في مستشفى ابن سينا التعليمي في مدينة الموصل، غير أن المعلومة لم تكن دقيقة، لعدم العثور على أسماء المتوفين في الردهة المذكورة، وأضاف أن أي مواطن من ناحية التل لم يكن قد دخل المستشفى خلال شهر كانون الأول .

وأشار المصدر إلى أن فريق الوبائيات عاد مجدداً إلى الناحية في يوم الإثنين ١٢/٢١، وتم جمع المعلومات الضرورية عن الوفيات في عامي ٢٠١١ و٢٠١٢، وتم التوصل إلى نتيجة مفادها عدم وجود أي وباء في الناحية، وذلك بالاستناد إلى معطيات عدة، منها عدم وجود أعراض الوباء المزعوم بين أي من أفراد عائلة المتوفين أو الحالات المشكوك بها.

كما أن معظم الوفيات في المنطقة خلال الفترة الماضية كانت لأشخاص تزيد أعمارهم على ٦٠ عاماً، وكانوا مصابين بأمراض مزمنة، ولم يكونوا مصابين بالانفلونزا .

ونفث مديرية بيئة نينوى، وجود مصادر مشعة في ناحية وانة شمال مدينة الموصل، وذلك على خلفية نشر وسائل إعلام تقارير أفادت بظهور أمراض وحوادث تشوهات خلقية بين مواطنين هناك . إلى ذلك أكد مدير إعلام بيئة نينوى نشوان شاكر في تصريح لـ "المدى"، أن القراءات الأولية لأجهزة المسوحات الإشعاعية أكدت خلو المنطقة من أي مصدر مشع، مبيناً أن فريقاً فنياً متخصصاً من شعبة مراقبة المصادر المشعة في مديرية بيئة نينوى أجرى كشفاً موقعياً على المكان، وتوصل إلى عدم دقة المعلومات بشأن وجود أشعاع تسبب بأمراض وتشوهات خلقية رصت هناك.

وكانت تقارير صحفية قد تحدثت عن إصابة مواطنين في قرية أم حويرة تابعة لناحية وانة، بأمراض وتشوهات خلقية بسبب وجود مخلفات عسكرية مشعة، وهو ما نفاه مدير الناحية بشدة، وعد الحديث بهذا الشأن مفتقداً المصداقية.

مصدر طبي في المركز الصحي التابع لناحية وانة، أكد عدم ورود أية إصابة بتشوه خلقي إلى المركز نتيجة تلوث إشعاعي في المنطقة، وقال بان معظم الحالات الواردة سببها زواج الأقارب الذي يعتبر في المنطقة عرفاً عشايرياً سائداً، وأكد أنها حالات كثيرة، يدفع ثمنها في الغالب الموالي الجسد، الذين يعانون العوق وغيره من الإصابات والأمراض التي تلازمهم طوال حياتهم .

زفة العرس والسلطين السياسيين

يبدو أن العملية السياسية في العراق لا تختلف عن زفة العروس التي حولت العرس الى الهرج والمرج وجعلت كل من يضمير الحقد والإنانية للعرس يعلق بكلمات استفزازية من اجل قتل "عرسهم"، فبعض سياسيينا يتقوه بكلام قد يكون قاصدا قوله او لا؛ فالعلم عند الله من اجل خلق البلبلة والخوف وزعزعة الوضع الامني الذي كاد ان يستتب، هذه العروس التي نكر حكايتها احد الكتاب الافاضل جعلتني اكتب من جديد عنها فاذا كانت هي فاعرة الطول وحيرت الحضور في كيفية الدخول الى المنزل، وكل من هب وذب اراد ان يبين نفسه ويشمر عن ساعديه ويلق بكلام قبل ان يفكر فيه وكأنه سلطان زمانه فمنهم من اقترح قطع رأسها واخر قديمها وهم جرا ... يظهر من لا يختلف عنهم على الساحة السياسية العراقية الملتهية المضطربة ويحاكي الناس ويصدر الاوامر والمقترحات، يقابله آخرون يبعثون برسائل مشفرة ان صح التعبير عنها بانهم هم من يقترح ويصدر الامر وكأنهم في ساحة حرب لا تختلف عن زفة العرس فالجميع يريد ان يقطع العراق الى اجزاء على حساب مصلحته والضغينة التي يحملها لغيره، ويهاثر ويتهم ويهدد بعودة العنف الطائفي اذ باقي الحال كما هو عليه هذه التعابير سمعها العراقي منذ عدة سنوات جعلته يعيش اسوء ايام حياته المليئة بالخوف وعدم الامان حتى داخل داره من اجل ان يكون "سلطان زمانه" واقفا على المنبر السياسي ويصرخ حتى يبع صوته ليظهر بذلك بانته الاكثر حرصا على المواطن العراقي والوطن، ويكتلم عن الواقع السياسي الحزين والغريب وتأثير دول الجوار وتدخل الازهاب في زعزعة وحدة الوطن الواحد!

هل يريدون هؤلاء السلطين ان يعودوا بنا الى الصف الاول ونعيد الدرس من جديد ونصبح جهلاء لاعلم لنا ولا رأي ونعيش في سيادة الغاية لا القانون، ماذا يريدون ألم يكتفوا بالاموال التي سرقوها بعقد صفقات فاسدة تفضح بمجرد اكتمال عقودها وتقسيم الاموال ويستكت المواطن ولا يطلب الكثير من اجل استقرار الوضع الامني وعدم عودة العنف الطائفي يريد ان يبني العراق لا ان يهدم ان تبقى بغداد عروس وام الدنيا منبر الثقافة والعلم؛ رضي العراقي بالوعود الكاذبة بالاعمار والبناء وتحسين الواقع الخدمي وبناء المساكن وتعديل الرواتب والقضاء على البطالة والامية وتحسين مفردات البطاقة التموينية ومد شبكات الماء الصالح للشرب، وبناء السدود والخزانات لتجميع مياه الامطار وتحسين الصناعة الوطنية، عودة التيار الكهربائي وتحسين الواقع الصحي، صرف الدواء اجانا امنيات كل عراقي ان يعيش بكرامة وحرية شارك في عرس الانتخابات الوطنية من اجل الحفاظ على العروس بغداد من كل مكيدة تروم عودة العنف والطائفية سؤالنا؛ هو هل سوف نحتاج الى زفة أخرى لكن تختلف هذه المرة بتغيير العروسة التي سوف تختار بحنك وان تكون ملائمة للعرس حتى لا يختلف في زفتها الحضور وينتهب المخاصمون بين هوجة التهليل والزغاريد والتضاريع بان بغداد سوف تبقى مجتمعة لا مفتردة والنشيد الوطني واحد يصح من جميع الحناجر موطني الجلال والسناء والبهاء في علاك هل أراك سالما منعمًا وانغما مكرما.



عقدسة المدى

الإدارة

امراه تتسول مع اطفالها في شوارع بغداد

الإدارة

سكان العاصمة يستقبلون سقوط الأمطار بحذرا!

□ بغداد/ايناس طارق

كثر الحديث عن سقوط الامطار في بغداد والخوف من الغرق مرة ثانية حيث ما ان بدأت الامطار تسقط حتى وجهت انظار السكان الى الشوارع خوفا من ان يعيد المطر تاريخه وتغرق بغداد ويهجر السكان منازلهم وتعطل الحياة وتتوقف عجلة العمل حيث تسقط الامطار في ٢٥ كانون الأول ٢٠١٢ بغزارة، الامر الذي أدى إلى مصرع سبعة أشخاص وتهجير المئات من منازلهم وسقوط عدد من المنازل على ساكنيها فضلا عن غرق الشوارع الرئيسية والفرعية للمدينة، وكان معدل

سقوط الأمطار فيها قياسيا، وتعرضت شوارع عديدة إلى الغرق وغمرت المياه الكثير من المنازل. وقد اشتكى مواطنون من عجز الأجهزة المعنية عن التعامل مع ما وصفه بعضهم بالمأساة. الأمر الذي تسبب في صعوبة حركة المواطنين والمركبات و تحل المشكلة بإعطاء السكان عطلة رسمية، كان الله في عون الامانة والمجالس البلدية التي "لاتهش ولا تتش" كما يقول المثل الشعبي هذا ما بدأ حديثه به المواطن صادق حسين من سكنة منطقة حي تبوك محلة ٨٧٩ حيث قال: شوارعنا غرقت واصبحتنا لاستطيع الدخول والخروج

من منازلنا التي دخلها ماء المطر المختلط بمياه الصرف الصحي ولولا ان منزلنا طابغان لترتكنا وسقوط المطر في هذا الشهر كانون الاول من عام ٢٠١٣ جعلنا ننحن لانفرح بهطول الامطار. بينما علق سائق تكسي اجرنا للتنقل من منطقة الى اخرى اثناء هطول المطر، اذا كنتم تسكنون في المناطق التي غرقت السنة الماضية ويقصد عام ٢٠١٢ الشهر الاخير لن انهب اليها ولن ادخل الى نفق ولن اعبر من الكرخ الى الرصافة فانا اسكن منطقة الكرخ فمن يضمن العودة اذا غرقت بغداد فالامر ليس بامان والامانة لم تفعل شيئا وانشأ الى ان سيارته قد

غمرتها المياه وهو الآن يحاول رصد العطلات الميكانيكية فيها لكي يحدد مصيرها وما اذا كانت قد تعرضت لتلف كامل واستعار سيارة اخيه للعمل فيها لانه صاحب عائلة. المياه بدأت ترتفع في الشوارع وها هي منطقة حي الجهاد بدأت تتجمع فيها المياه وصعوبة الحركة للسيارات والمارة اصبحت تحتاج الى زوارق فكيف اذا استمرت عدة ايام. وانشاء التنقل بالسيارة وجدنا ان شارع مطار بغداد الدولي الذي انفق عليه مايقارب ٣٩ مليونا لتجهيزه لاستقبال القمة العربية في بغداد يشهد تجمع المياه بقرع سيطرة المطار المرابطة امام جامع

ام الطبول والسيطرة الامنية تركت موقعها منحولة الى الرصيف مقرا لها بسبب طغح المجرى القريب من سيطرتهم ومرورا الى منطقة حي العامل نجد ان السكان هناك بدؤوا بعمل سواتر ترابية امام ابواب منازلهم خوفا من تجاوز مياه الامطار عتبات منازلهم ويصبحون في حيرة من امرهم كما حدث السنة الماضية ولم يحض شهران على الحادث. لا يوجد بالمسؤولين في الامانة ابناء منظومة المجاري في العاصمة واعطاء الاولوية الى مشاريع المجاري لا والتركيز على مشاريع قد لا تهم المواطن أو تمس حياته وامنه واستقراره مباشرة.

وخلة

"إلى من يهمه الأمر"



المواطنون يتسألون عن كيفية تحول مآثر الادوية والصيدليات المجازة وغير المجازة الى عيادات طبية فالصيدي يقوم بفحص المريض بالسكرو والضغط وتحديد نوع الدواء له، وهنا الصيدي اخذ دور الطبيب ان كان صديليا بالفعل وهذا الامر يعتبر سابقة خطيرة جدا لان حياة الناس في خطر ومن يصف الطبيب هو صيدي يعرف اسماء الدواء لا تشخيص المرض شفويا، وهذا الامر يعتبر سابقة خطيرة جدا حيث يجب ان تصدر بيانا وزارة الصحة توضح فيه عدم صرف الدواء الا بوصفة طبية وخلاف ذلك يتعرض الصيدي الى المسائلة القانونية.

أبيض وأسود

ابيض

ان التخصيصات المالية تساوي نحو ٥٠٠ مليون دولار هي موازنة الامانة عام ٢٠١١ ولا تمثل سوى ما تخصصه مدينة ابو ظبي لإدامة حدائقها. وعلى سبيل المثال فإن ائساء شوارع العاصمة يحتاج ١٢٠٠ مليار دينار، لكن المخصص له سنويا هو ٩٠ مليار دينار فقط ما يعني أننا بحاجة إلى ١٥ عاما لتعبيد جميع شوارع بغداد. الموازنة الاستثمارية

تلكاوى المواطنين

أزمة السكن متى تحل

وصلت عدة رسائل عبر البريد الالكتروني ومن عدة مناطق في العاصمة يشكون فيها حالهم مع أزمة السكن المتفاقمة مطالبين الحكومة ان تجد حلا لهم وتدعم المصارف الحكومية من اجل اقراض المواطنين لكي يتمكنوا من بناء منازلهم وان لا يقتصر الامر فقط على الموظفين فليس العراقيون جميعا يعملون في الوظائف الحكومية ونحن بدورنا نناشد وزارة المالية والتخطيط بحل أزمة السكن التي ظهرت اخر نتائج الاحصائيات الرسمية حاجة العراق الى اكثر من ٣ ملايين وحدة سكنية فقط!

ردود واجابات

إجابة من وزارة النفط

نهدىكم أطيب تحياتنا...

إشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء تحت عنوان (كركوك تشكو نقص الوقود والأسمدة لفلأجلها) نود إعلامكم بأن شركة توزيع المنتجات النفطية قد بينت بان تجهيز الفلاحين بمنتج زيت الغاز (الكاز) مستمر وبدون انقطاع، ويتم حسب الخطة الزراعية الشتوية والصفيفية التي ترسل للشركة من قبل مديرية زراعة كركوك حسب عدد الدونمات ويتم تحديد كمية المنتج اعلاه لكل دونم من قبل دائرة الزراعة، كما يتم تجهيز الساحبات الزراعية بكمية ٢٠٠ لتر لكل اسبوع اي ما مجموعه ٨٠٠ لتر شهريا. اما الحاصدات الزراعية فيتم تجهيزها خلال

أصحاب الصيدليات يشكون

بعث مجموعة من اصحاب الصيدليات والمحلات في منطقة البيع وتحديد شارع ٢٠ شكوى عبر صفحة شؤون الناس يخاطبون فيها امانة

الحصاد بكميات من منتج زيت الغاز ويتم تحديد الكمية من قبل لجنة مشتركة تكون برئاسة السيد محافظ كركوك وعضوية كل من الدوائر (الزراعة) شركة توزيع المنتجات النفطية، السايكو، الجمعيات الفلاحية). شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير.

عاصم جهاد مدير المكتب الإعلامي لوزارة النفط

إجابة من وزارة التربية

إشارة الى ما نشرته صحيفتكم موضوعا بعنوان (تكتواه وزارة التربية لاني الهلي ولا ني الحبيبي). نود اعلامكم ان مديرية الاعلام التربوي

فاتحت المديرية العامة للشؤون الادارية واجابت الاخيرة بما يلي: ١. تمنح مخصصات الخدمة الجامعية لمن يحمل اللقب العلمي والمرتبة العلمية استنادا الى قرار مجلس الرئاسة المرقم ٣٦ لسنة ٢٠٠٨ المتضمن تعديل قانون وزارة التربية رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٨ وعملا بقانون الخدمة الجامعية رقم ٢٣ لسنة ٢٠٠٨ المادة سابعاً/الفقرة رابعا.

٢. فيما يخص موضوع الإحالة الى التقاعد فقد حددت المادة ١١ الملغية من قانون الخدمة الجامعية اعلاه بأن تعديد الخدمة لغاية سن السبعين لمن يحمل لبقا علميا (استاذ واستاذ مساعد) حصرا في حين ان المادة ١١ المعدلة من نفس القانون بينت ان

حقوق النساء، ونكسروا في شكواهم انهم تقدموا بعده شكواى الى امانة بلدية الرشيد لكن لاحل لشكواهم والحال يبقى كما هو عليه.

حضر الأرصفة وتركوها..

يشكو سكنة محلة ٨٣٧ زقاق ٦٠ دار ١٢ قيام جهة مرتبطة بدائرة بلدية الرشيد بحملة في المحلة المذكورة بإزالة التجاوزات على شبكة الماء في المنطقة فحفرت الأرصفة وتركتها من دون تسوية وهذا الحال منذ أكثر من سنة ونصف ووضع الأرصفة المحفرة يشوه منظر الشوارع راجين الإسراع بتأهيل الأرصفة!

السيد وزير الزراعة

اتصل بنا مجموعة من العاملين في (البيطرة العامة - المستشفى البيطري في بغداد - مدينة الصدر، حي الامانة) بصيغة العقد منذ العام ٢٠٠٧ يناشدونكم العمل على تجديدهم على الملأ الدائم لأنهم حرموا من قرار تعديت العقود بسبب كون دائرتهم تعمل وفق نظام التمويل الذاتي، وهذا ما ابقاهم معلقين، لاسيما ان رواتبهم قليلة وهم اصحاب عوائل، راجين النظر في امرهم وعدم حرمانهم من خدمتهم بسبب نظام اداري اقرته الدولة، ولا يد لهم فيه.

وزارة المالية مع التحية

اصدر مجلس الوزراء قرار يمنح بموجبه سلفا بدون فوائد الى اصحاب المشاريع الصناعية المعطلة على ان تتحمل وزارة المالية الفوائد المترتبة دعما للقطاع الصناعي وحسب كتاب وزارة المالية ٤٠٥ في ٢٠١٢/٢/٢٧ ومفاده ان تنفيذ قانون الموازنة وفق الفقرة ٣٥ من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واتحاد الصناعات العراقية اعطاء الموضوع اهمية خدمة للصالح العام.

مديرية المرور مشكورة

ارسل مجموعة من مراجعي موقع شركة الظلال التابع لمديرية المرور العامة في

تنفيذية للقرارات التي تصدر من رئاسة الوزراء بخصوص البطاقة التموينية وان ما ذكر بعدم امكانية الوزارة لوحدها من توفير مفردات البطاقة التموينية وايصالها الى المواطن غير صحيح، اذ ان الوزارة تقوم بهذه المهمة منذ اقرارها عام ١٩٩٢. راجين من اعضاء مجلس النواب ان يضغطوا باتجاه سرعة تهئية الاستحقاقات المالية بحسب الموازنة مبكرا بما يؤدي الى الالتزام بالاستحقاقات جميعها المفروضة على الوزارة كافة. راجين نشر هذا الرد والتعقيب التوضيحي في جريدتكم شاكرين ومقدرين لكم حسن التعاون... مع التقدير. فوزية حميد عباس مدير المكتب الاعلام

سوق شلال

تبدو منطقة سوق شلال محلة ٣٣٥ شارع ٥ بالقرب من مكوى الخضراء بحالة بائسة بسبب تراكم النفايات ومخلفات الباعة التجوليين الذين حولوا الشارع الى امتداد السوق والذي لم يكن سوقا من قبل فتسببوا بالفوضى والانزعاج فاصبح منظر الشارع لايطاق والروائح المنبعثة جراء تراكم النفايات كريهة جدا والسكان هناك يشكون من ذلك الامر يضاف الى ذلك تجمع الكلاب السائبة ليلا.

عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكاوك المشروعة، وما كل ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي تأمل أن تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورحيب ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وبديمقراطية التعبير. أملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني: info@almada-group.com

السيد وزير النقل

إني المواطن محمد هاشم بهير، الموظف سابقا في المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية، تخرجت في معهد السكك عام ١٩٨٩ وتم تعييني في المنشأة بموجب أمر اداري في العام ١٩٩٠، وقد تم انتدائي من الخدمة العسكرية في حينه، وفي العام ١٩٩٦ تم ايداعي السجن بتهمة كيدية بحجة تصادم قطارين علما ان عنوان وظيفتي هو (ناظر محطة) وتم فصلي في العام نفسه من دائرتي، وهذا مثبت في اضبارتي الشخصية الموجودة الآن في الدائرة والمرقمة (١٠٧٥)، وقد قدمت طلبا للعودة لدائرتي اكثر من مرة، لكن طلباتي ترفض بحجج واهية، علما بأنني من مواليد العام ١٩٦٩ ومتزوج ولي خمسة أبناء احدهم استشهد بعلبة ارهابية. ارجو النظر بشكلتي وإعادتي الى وظيفتي.



محتجون يواجهون قنابل غاز مسيل للدموع أطلقتها شرطة مكافحة الشغب خلال اشتباكات قرب ميدان التحرير في القاهرة (أ.ف.ب)

وزير الدفاع المصري يحذر من انهيار الدولة ومحتجون يتحدون حظر التجول

□ القاهرة / رويترز

محمد مرسي حالة الطوارئ في محاولة لإنهاء موجة من الاضطراب خلفت ٥٢ قتيلا على الأقل. وأبرزت تصريحات السيسي الشعور المتنامي بالازمة التي تواجه مصر في تحذير شديد من المؤسسة التي ادارت البلاد حتى منتصف العام الماضي ومجيء رئيس منتخب يكافح من أجل احتواء أعمال عنف دائمة في الشوارع. وأضاف السيسي الذي عينه الرئيس محمد مرسي العام الماضي وزير الدفاع وقائدا عاما للقوات المسلحة في بيان يوم الثلاثاء ان أحد الأسباب الرئيسية لانتشار قوات الجيش في مدن القناة التي هزتها أعمال عنف هو حماية قناة السويس التي يلعب دخلها دورا حيويا في الاقتصاد المصري ولها أهمية كبيرة أيضا للتجارة الدولية.

وتابع في تصريحات نشرت على الصفحة الرسمية للمحدث العسكري باسم القوات المسلحة "استمرار صراع مختلف القوى السياسية واختلافها حول إدارة شؤون البلاد قد يؤدي إلى انهيار الدولة". وتحدى محتجون مصريون مناوئون للحكومة الحظر الليلي في مدن القناة المفروض بعد الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي وهاجموا مراكز للشرطة بعد أن أعلن الرئيس الاسلامي

وتماسك الدولة المصرية وأن استمرار هذا المشهد دون معالجة من كافة الأطراف يؤدي إلى عواقب وخيمة تؤثر على ثبات واستقرار الوطن. وأضاف ان "الانضباط والالتزام بالتقوى الوطنية جعل القوات المسلحة العمود الصلب الذي ترتكز عليه الدولة المصرية".

ورفض معارضون سياسيون دعوة مرسي للحوار يوم الاثنين في مسعى لإنهاء العنف. وبدلا من ذلك نُزِلت حشود كبيرة من المحتجين الى شوارع القاهرة والإسكندرية وأيضاً بورسعيد والسويس والإسماعيلية. وفرض مرسي قانون الطوارئ وحظر التجول في مدن القناة الثلاث. وخرج آلاف المحتجين المناوئين لمرسي إلى الشوارع يوم الاثنين في الذكرى الثانية لأحد أكثر أيام الانتفاضة على مبارك دموية والذي عرف بجمعة الغضب. واستمرت الانتفاضة ١٨ يوما. وتظاهر سكان مدن القناة الثلاث الكبرى بورسعيد والسويس والإسماعيلية خلال الليل في تحد لحظر التجول.

وقتل شخصان على الأقل بالرصاص خلال اشتباكات ليلية في مدينة بورسعيد في أحدث موجة من أعمال العنف التي اندلعت يوم الخميس الماضي عشية الذكرى الثانية للانتفاضة ليرتفع بذلك

عدد من قتلوا في المدينة إلى ٤٢ شخصا معظمهم قتل بطلق ناري. وزاد من حدة الاضطراب السياسي وعنف الشوارع قرار محكمة جنابات بورسعيد يوم السبت بإحالة أوراق ٢١ متهمًا للمفتي تمهيدا للحكم بأعدامهم في قضية مقتل أكثر من ٧٠ من مشجعي كرة القدم بعد مباراة في المدينة قبل عام.

وهتف المحتجون في الإسماعيلية "يسقط يسقط محمد مرسي" و "تسقط تسقط الطوارئ" وتردبت هتافات مماثلة في المدينتين الأخريين. وفي القاهرة اضاءت النيران السماء الحالكة بعد أن أحرق محتجون عربات. واستولى المحتجون على عربة مصفحة للشرطة وأحرقوها في ميدان التحرير. وأظهرت لقطات بثتها قناة الجزيرة مباشر مصر التلفزيونية حرق مصفحة أخرى في مكان قريب.

ويتهم المحتجون الرئيس الاسلامي بخيانة الثورة والانتفاضة فقط إلى حلفائه الإسلاميين والتراجع عن وعده بأن يكون رئيسا لكل المصريين. بينما يقول الإسلاميون إن منافسيهم يريدون الإطاحة بمرسي بطرق غير ديمقراطية على الرغم من أنه أول رئيس ينتخب في مصر انتخابا حرا.

وتناثر الحطام في ميدان التحرير بعد أيام من الاشتباكات في المكان الذي شهد مهد الانتفاضة التي أطاحت بمبارك.

في الحدث

■ حازم مبيضين

سوريا والصفقة المشبوهة

بعد ما يقارب العامين من أشنع وأحط أشكال القتل التي تعرض لها المواطن السوري، بعد أكثر من سبتين ألف قتيل ومئات آلاف اللاجئين إلى دول الجوار فراراً من ظلم نوري القزبي، وبعد أن نطق رئيس الوزراء الروسي ميديفيد جوهرة فحواها أن فرص احتفاظ بشار الأسد بالسلطة تقل أكثر وأكثر يومياً، وأنه كان يتعين عليه التحرك بسرعة أكبر، ودعوة المعارضة السلمية التي كانت مستعدة للجلوس إلى طاولة المفاوضات معه، وأنه ارتكب خطأ فادحاً قد يكون قاضياً، وبعد أن سمع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، كلاماً قاسياً من زعماء العالم في مؤتمر دافوس فإنه تكرم باتخاذ موقف يتسم بالغموض وإن رأى البعض فيه جانباً إيجابياً لجهة دعم موقف المعارضة السورية بينما اشته منه آخرون رائحة صفقة يتم التداول بشأنها بين موسكو وواشنطن وعواصم أخرى أقل أهمية.

بشربنا أوباما في مستهل رئاسته الثانية أنه يعمل على تقييم ما إذا كان التدخل العسكري في سوريا سيحدث فرقا في حل الوضع السوري المتأزم، أم أنه سيؤدي إلى تفاقم الأمور، وقال إن من المهم عنده الحصول على أجوبة حول الفروق التي سيحدثها التدخل، وهل يمكن لذلك أن يؤدي إلى المزيد من العنف أو إلى استعمال الأسلحة الكيماوية، وما هو الخيار الذي يوفر أفضل احتمال لنظام مستقر بعد الأسد، وفي نبرة أراها أن تصطبغ بصبغة أخلاقية قال إن إدارته تريد التأكد من أن التدخل الأمريكي فيما يجري في سوريا لن يأتي بنتائج عكسية، وأنه لا يريد الإقدام على أمر من دون درس عواقبه بشكل كامل.

من المهم الرط بين هذه التصريحات، وبين ما يقال عن نقل بعض أسلحة الأسد الكيماوية إلى لبنان، وقناعة إسرائيل بأن أيام الرئيس السوري أصبحت معدودة في الحكم، وأن سقوط نظامه أصبح وشيكاً جداً، ما يعيدده ذلك من مخاوفها من وقوع أسلحته تحت سيطرة مجموعات من الوافد قد تقوم باستخدامها في أية لحظة ضدها، وهي بدأت فعليا في التحرك لمواجهة كل الاحتمالات، فنصبت بطارية صواريخ واحدة على الآل بالقرب من الحدود مع سوريا ولبنان، فيما يلاحظ المراقبون أن الحركة في تل أبيب ليست طبيعية، حيث يعقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اجتماعات ماراثونية متواصلة مع قادة الجيش والمخابرات والوزراء المهيمن في الحكومة، ما يوحي بأن ثمة حالة استنفار أمنية في إسرائيل، وهو الأمر الذي يرجح غالبية المراقبين أنه على صلة بمرحلة ما بعد انهيار نظام الأسد، وتأثيرات ذلك على الدولة العبرية. تأتي هذه التطورات السياسية المتلاحقة، بعد عزوف مشبوه عن دعم المعارضة السورية، حد حجب السلاح النوعي عن مقاتليها، الذين انتقلوا لجهدهم الذاتي مؤخرًا إلى ما يشبه حرب الشوارع في العاصمة، بعد سيطرتهم على أجزاء مهمة من ريفها، حيث يقوم "حماة الديار" بقصف مدفعي وصاروخي عنيف على معظم مدن وبلدات سوريا وصولاً إلى حبي بزة الدمشقي ومخيم البرموك، في حين تتقوى يوما بعد يوم شوكة المتمردين من "الجهاديين"، الذين سيج لهم التواطؤ الدولي بالدخول في جسد الثورة، لتتحول المعركة ضد النظام إلى حرب أهلية لا تلبقي ولا تتر، ونتيجتها المعروفة هي تقسيم الدولة السورية، والقضاء على أي أمل بتحولها إلى دولة ديمقراطية.

رائحة الصفقة المشبوهة نفوح، وفيها تتم التضحية بالرئيس الأسد، والحفاظ على نظامه وأمن طائفته، خشية وقوع البلاد بيد جبهة النصرة، التي يجري تضخيم دورها لإنارة نعر العالم من طالبان ثالثة تنشأ على حدود إسرائيل، وكل حديث عن الأخلاق ليس أكثر من لغو، وكل بكاء تمساحي على الشعب السوري لا يستهدف غير التغطية على كون العالم خلا من القيم، ولم يعد عبيا عنده التضحية بشعب كامل على مذبح مصالحه.

أميركا تنتقد إعلان إيران إرسال قرد إلى الفضاء

□ واشنطن / أ.ف.ب

موقف نولاند جاء في معرض ردها على أسئلة الصحفيين حول الخطوة الإيرانية التي أعلنت عنها طهران من خلال شريط فيديو، يظهر إطلاق الصاروخ الذي صعد إلى ارتفاع ١٢٠ كيلومترا عن سطح الأرض، حاملا كبسولة نقل القرد الذي أظهره الفيديو وقد عاد بعد فترة إلى الأرض وعلامات الذهول بادية عليه.

ونقلت وكالة "فارس" الإيرانية شبه الرسمية عن أحمد

وحيدي، وزير الدفاع، قوله إن إرسال القرد يمثل: "خطوة أولى باتجاه إرسال بشر إلى الفضاء". ولكن نولاند ردت الاثنين مبدية شفقتها على حالة "القرد الصغير المسكين" الذي ظهر في الصور، مضيفة أن بلاده لم تتأكد فعلا من حصول عملية الإطلاق. وتابعت نولاند قائلة: "مبعث قلقنا الحقيقي هو تطوير إيران لتكنولوجيا مركبات قادرة على تنفيذ عملية دفع فضائي، فمن المعروف أن أي نظام قادر على نقل

الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، فيكتوريا نولاند، إن خطوة إيران بإرسال قرد إلى الفضاء الخارجي - في حال جرى التأكد من صحتها - تمثل انتهاكا صريحا لقرارات مجلس الأمن التي تمنع طهران من ممارسة نشاطات تتعلق بتطوير صواريخ بعيدة المدى، على خلفية برنامجها النووي.

مقاتلو المعارضة يستولون على مركز أممي وجسر مهم في شرق سوريا

□ دمشق / وكالات

مهم جداً، لأنه تقدم في مدينة استراتيجية تعتبر مذبلاً إلى المنطقة التي تحوي الثروة النفطية والغازية الأساسية في سوريا". كما أن السيطرة على جسر السياسية "يعني قطع الامدادات بشكل كبير على القوات النظامية في الحسكة" في شمال شرق البلاد. ويقع كل ريف دير الزور الشرقي تحت سيطرة الكتائب المقاتلة المعارضة،



بينما يتنازع الطرفان السيطرة على المدينة. وفيما نكر المرصد أنه لم يعرف بعد حصيلة ضحايا معارك دير الزور الاخيرة، إلا أنه اشار الى مقتل ١٦ شخصا في محافظة دير الزور الاثنين، هم عشرة عناصر من قوات النظام واربعة مقاتلين معارضين ومدنيين. في ادلب تمكن مقاتلو المعارضة صباح اليوم من السيطرة تقريباً على مجمل سجن

ادلب الذي يبعد حوالي ثلاثة كيلومترات من المدينة التي لا تزال تسيطر عليها قوات النظام. وأوضح عبد الرحمن أن "اشتباكات لا تزال تسمع عند بعض اطراف السجن"، إلا أن الجزء الاكبر من قوات النظام انسحب من السجن ومعه عدد من السجناء، بحسب المرصد الذي كان اشارة قبل يومين الى فرار عدد كبير من المعتقلين بعد دخول المجموعات

المقاتلة الى السجن. و اشار الى أن السجن يتعرض اليوم للثلاثة لغصف مدفعي من قوات النظام. من جهة ثانية، افاد المرصد عن "مقتل ضابط حرس حدود تركي اثر اطلاق نار على الحدود التركية السورية بالقرب من معبر باب الهوى تبعه استنفار للقوات التركية على الحدود ومنع دخول اللاجئين غير الشرعيين الى الأراضي التركية في تلك المنطقة". ولم تعرف بالضبط ظروف اطلاق النار.

إعدام في حلب إلى ذلك، عنز على ٦٥ جثة على الاقل في حي يقع تحت سيطرة مقاتلي المعارضة في مدينة حلب في شمال سوريا، لثبثان "أعدموا برصاصات في الرأس"، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان وشهود الثلاثة.

UN: الإبراهيمي لم يصب بجلطة ويقدم إفادة لمجلس الأمن



□ نيويورك / CNN

نفت الأمم المتحدة إصابة المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، بجلطة، قائلة إنه سيقدم إفادة إلى مجلس الأمن الدولي حول مهمته، الثلاثاء، بالتزامن مع إعلان المنظمة الأممية ارتفاع عدد السوريين الفارين من العنف الذي يطحن بلدهم منذ قرابة العامين.

وقد التحدث باسم الأمم المتحدة، في بيان صدر عن مكتبه نقله الموقع الإلكتروني للمنظمة الأممية، ما نقلته وسائل إعلان عن إصابة المبعوث المشترك بجلطة.

ولفت المتحدث إلى أن الإبراهيمي "يواصل جهود الدبلوماسية لإيجاد حل للأزمة الدموية في سوريا، حيث قتل أكثر من ٦٠ ألف شخص، وفر مئات الآلاف للخارج هرباً من دوامة العنف، منهم أكثر من ١١٠ ألف خلال يناير/كانون الثاني وحده، وتتحمل الأردن وتركيا ولبنان، على التوالي، العبء الأكبر من قضية اللاجئين وتستضيف كل دولة نحو ١٥٠ ألف لاجئ، من أصل ٥٨٥ ألف لاجئ مسجل لدى الأمم المتحدة، بجانب أكثر من ١٢٣ ألف لاجئ غير مسجل.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
توغو	20:00	مانشستر يونايتد	23:00
الجزائر	20:00	ريال مدريد	23:30
ليغربول	22:45	كولومبيا	23:00

منتخبنا الوطني يعسكر في الشارقة تحضيراً للقاء ماليزيا

□ بغداد / حيدر مدلول

من المؤمل ان يغادر وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم الاربعاء الى مدينة دبي الاماراتية في طريقه الى مدينة الشارقة لإقامة معسكر تدريبي هناك تحضيراً لمواجهة المنتخب الاندونيسي يوم ٦ شباط المقبل في افتتاح مشواره ضمن الجولة الاولى من الدور الاول للمجموعة الثالثة من التصنيفات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ التي ستقام في استراليا لاسيما بعد ان أوقفته القرعة الى جانب منتخبات السعودية والصين واندونيسيا .

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير لـ(المدى): ان وفد منتخبنا الوطني سينتقل الى الشارقة لرياسة معسكر الكرة عبد الخالق مسعود ويضم الى جانبه عضو اتحاد الكرة قادر شمخي والملاك التدريبي المؤلف من حكيم شاكر مديراً وباسل كوركيس مديراً مساعداً وعبد الكريم مديراً لحراس المرمى وسردار محمد مديراً للياقة البدنية وليث حسين مديراً اداريا للمنتخب ووليد طبره منسقا اعلاميا ود.قاسم الجنابي طبيباً والمعالجين صالح طرار وفارس عبدالله والاداريين زياد عبد الرحمن وحقي ابراهيم الى جانب ٢٥ لاعبا سيتم اختيارهم من بين ٣٢ لاعبا تم استدعاؤهم ضمن القائمة الاولى التي اختتمت وحدتها التدريبية مساء أمس الثلاثاء على ملعب الشعب الدولي هم : يونس محمود ونور صبري وحسام كاظم وحيدر رعد و امير صباح وجمال حسن ومحمد حميد وأحمد ابراهيم وسلام شاكر وعلي حسين رحيمه ونبيل صباح وعمار عبد الحسين وعلي بهجت وسيف سلمان ومحمد جبار رباط وضرغام اسماعيل ووليد سالم وعلي عدنان وخلدون ابراهيم ومحمد جبارشوكان وحسام ابراهيم ومصطفى ناظم ومهند عبد الرحيم واحمد ياسين وعلاء عبدالزهرة وكرار جاسم



منتخبنا يواجه ماليزيا وديا الجمعة المقبل

سبيل إقامة مباريات منتخبنا الوطني في تصنيفات كأس آسيا ٢٠١٥ على ملعب نادي الاهلي بمدينة دبي الاماراتية وهذا شئ ليس غريبا عليه وخاصة ان رئيسته يوسف السركال اكد خلال لقاء جمعنا معه على هامش نهائيات كأس آسيا للشباب ٢٠١٢ بان جميع امكانيات اتحاد بلاده ستكون تحت تصرف المنتخب الوطنية العراقية وخاصة المنتخب الوطني لكرة القدم الذي يعدّه من المنتخبات العربية فضلا عن ان تتواجد للمرة الثانية في مونديال بعد مونديال مكسيكوستي ١٩٧٠. وقد تم اختياره لقيادة المنتخب الوطني الذي استطاع ان يحصل على مركز الوصافة بعد المنتخب الكوري الجنوبي .

هذه المباراة الودية مع المنتخب الماليزي ستعمل على زيادة درجة الجاهزية الكاملة تحضيراً لخوض المباراة الاولى اسام المنتخب الاندونيسي التي تأمل منها في الحصول على النقاط الثلاث بزيادة وفرة من الاهداف من اجل التربع على صدارة المجموعة والتفكير في المباراة الثانية التي ستخوضها مع المنتخب الصيني على ملعبه يوم ٢٢ آذار المقبل قبل ان يختم منتخبنا مبارياته ضمن جولة الذهاب بقاء المنتخب السعودي على ملعب نادي الاهلي في مدينة دبي يوم ١٥ تشرين الثاني المقبل . وعبر زغير عن شكره للاتحاد الاماراتي لكرة القدم للتسهيلات التي قدمها في

وإبصار بابكر وحسين علاء وجواد كاظم واسامة رشيد وبسام قابل. وأوضح زغير: أن منتخبنا الوطني سيتخذ من فندق (هوليدي إن) مقراً له طوال تواجده في مدينة الشارقة التي سيخوض فيها مباراة ودية دولية مع المنتخب الماليزي عصر يوم الجمعة المقبل على احد ملاعبها بمشاركة اللاعبين المحترفين في الاندية القطرية والاماراتية والسويدية الذين من المؤمل ان يكونوا قد انضموا الى صفوف منتخبنا مساء اليوم الاربعاء بعد ان انهوا مشاركتهم مع الاندية التي يلعبون في صفوفها في الوقت الحاضر (يونس محمود وعلي حسين رحيمه وكرار جاسم واحمد ياسين) مشيراً الى ان

المنافسات التي يتوقع ان تكون مثيرة لأن البطولة ستقام في ايران ويستفيد من افضلية الارض والجمهور منتخب البلد المضيف فضلا عن رغبة المنتخبات الاخرى بتحقيق نتائج جيدة في هذه المنافسات هذه البطولة خصوصا وان يتطلب استعداداً جيداً. وأعرب رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة حسين العميدي عن أمله في ان يحقق منتخبنا الوطني ظهوراً جيداً في

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي
Ey_salhi@yahoo.com

إنذار الى اتحاد الكرة

عذراً .. لم يعد الوقت يمضي لصالحنا بعد الآن ، فالملف الخليجي ٢٢ أصبح بين أيدينا ، والحجج والتحديات التي واجهنا بها الأخوة في الاتحادات الخليجية منذ قرارهم بسحب الملف ٢١ وتسليمه الى البحرين يجب ترجمتها الى حقائق دامغة تدل على صواب تسكنا بتنظيم خليجي البصرة ، وتعزز مصداقية اللجنة العليا المنظمة للدورة على جاهزية بلدنا في الانتهاء من النقصات المتبقية قبيل افتتاح ملعب (جذع النخلة) في الحادي والعشرين من آذار المقبل. اليوم يبدأ العمل الفعلي لاتحاد الكرة لعمل ورش فنية وإعلامية وإدارية تعد برامج متنوعة لكيفية النهوض بواجبات الاتحاد تجاه دورة البصرة ٢٢ وإشعار الآخرين في الخليجي وغيرهم ان العمل يجري على قدم وساق ولا وجود لأية عذار أو تسويات تؤخر اندفاع الاتحاد وتحذ من همة المتعاونين مع متطوعين أم خبراء نستفيد من خدماتهم بعقود مجزية.

فالمهام كبيرة ويفترض ان تكون درجات الاستعداد متوافقة على حجم المسؤولية التي اخذت تقرب أكثر فائكر من الاتحاد باعتبار ان السنين الماضية جُبرت لجهود وزارة الشباب والرياضة بحكم ادارتها ملفات البناء وتجهيز البنى التحتية وضمان سير عملية الانجاز، وأن الأوان ان يأخذ الاتحاد زمام المبادرة من الوزارة بعدما أمنت الأخيرة المنشآت الحيوية ، واقتربت من قص شريط الملعب الرئيس بانتظار المرحلة الأخيرة من تسلم الفنادق والاطمنان على توافر المنظومة الكهربائية التي تؤكد مصادر موثوقة عدم توصل جهود الوزارة الى حل نهائي بشأن المحطة الكهربائية المغذية للمدينة الرياضية ، ولا ندرى مصير التنسيق والتلاقي بينها وبقية الوزارات الساندة مثل الصحة والإسكان والكهرباء ومحافظة البصرة نفسها للوقوف على أهم المعضلات التي تطيء وتائر العمل في الامتار المتبقية من مارتون الانجاز.

حقاً ان جرس الإنذار يُقرع بقوة في ساحة اتحاد الكرة . ومن غير المقبول استمرار حالة الكسل تطغي على أسلوب ادارته ملف خليجي ٢١ ، فالدعاية الاعلامية غائبة ولم نر أية كراسيات او افلام فيديو او موقع الكتروني خاص بخليجي ٢٢ ينشر آخر مستجدات التهيئة للدورة لاسيما بعد ان تسلّم رئيس الاتحاد ناجح حمود علم الدورة الخليجية ووعد اشقاءه في الاتحادات الخليجية بأن الاتحاد وبالتشاور مع اللجان العاملة في دورتي مسقط ٢٠٠٩ و المنامة ٢٠١٢ سيفتح جسور المعرفة والاستئناس بخبراتهم لتطبيقها على ارض البصرة ، الأمر الذي يتطلب الاسراع في رسم خارطة الطريق بأباق التفاصيل وصولاً الى قمة النجاح في اظهار الدورة كنسخة استثنائية لا مثيل لها منذ ان رأت النور في عيون أهل الخليج للمرة الاولى عام ١٩٧٠. وعلى صعيد تنظيم العمل ، يجب ان يسمي الاتحاد اليوم قبل الغد لجنة خليجي ٢٢ داخل اروقته يكون عملها منفصلاً عن بقية المهام المنوطة بأعضاء الاتحاد ، وللمحافظة ايضاً على مجرى متابعة الاتحاد ملف الدورة يومياً ، فالمتعارف عليه أن تداخل استحقاقات المنتخبات الوطنية وتصادع التنافس في دوري النخبة في الفترة المقبلة مع استمرار المناعبة الحثيئة للجنة التقنيش برئاسة القطري سعود المهدي للتوصل الى قنوات تامة بخصوص استفساراتها التي تلقاها الاتحاد عن نقوصات ملف التنظيم من جميع النواحي ربما يربك حسابات الاتحاد ويؤتية بواجباته المطلوبة آزاء خليجي ٢٢.

السيف الايطالي يقطع آمال حبيب في نصف نهائي الجزائر

الحالي لتلك المدارس العالمية للمبارزة وبالتالي تحقيق الفوز في الأتوار التهديدية كان من اهم المقومات التي جعلتني ازيد ثقة وعزيمة واصرار ان أكون على منصة التتويج ونعم تمكنت من ذلك بالحصول على

وتفنيدها بشكل دقيق يؤكد على ان اللاعب العراقي يمتاز بتكيز عالي تسعف مهمته في مواجهة الكبار من مختلف المنتخبات الكبرى والبقاء في دائرة المنافسة بقوة على الرغم من الفارق في الالاء والمستويات بطبيعة

جميعا أمام لاعبين على مستويات عالية وليس قارية فعندما تواجه لاعب اسباني او ايطالي تجد نفسك في بطولة كبرى وليست بطولة عادية وبالتالي تواصل العطاء والانذفاع والاستماع الى تعليمات الجهاز الفني

رفع المنتخب الوطني للمبارزة رصيده الى ميداليتين برونزيتين في بطولة الجزائر الدولية (اتحادات البحر المتوسط) إذ تمكن المبارز حبيب حسن بسلاح الشيش من الفوز بالميدالية البرونزية اليوم الثلاثاء عندما تغلب في المنافسات الأولية على مبارزي تونس ومصر والجزائر وايطاليا ليصل للدور السادس عشر بالمنافسة ويكرر انتصاراته عندما غلب نظيره التونسي بنتيجة ١٥-٩ ويتأهل للدور الثماني من المنافسة ويحقق فوز في غاية الإنارة على ليصل الى الدور النصف نهائي عن جدارة واستحقاق نال أعجاب الحاضرين ، ولكن طموح المبارز حبيب حسن في الوصول للقاء الختام اصطدم بقدرات المبارز الايطالي ليخسر النتيجة بواقع ١٥-١٢ ويفوز بالميدالية البرونزية ليصبح رصيدها برونزيتين في بطولة قد تعد من البطولات الكبرى في العالم بسبب قوة ونوعية المنتخبات المتبارية في لواء اتحاد البحر المتوسط.

من جهةه اكد لاعب سلاح الشيش حبيب حسن انه سعيد بالأداء والمستوى الذي أظهره في جولته

12 (كلاسيكو) مشير دين الريال والبرشاي في برنابيو

11 تونس امل العرب الوحيد في امم افريقيا

10 قحطان جثير قاطرة بشرية في غير زمنها

10 قحطان جثير قاطرة بشرية في غير زمنها

10 قحطان جثير قاطرة بشرية في غير زمنها

10 قحطان جثير قاطرة بشرية في غير زمنها

■ **غادرنا** متوجهاً الى مدينة دبي الاماراتية وفد المنتخب الوطني بالسباحة وذلك للمشاركة في منافسات بطولة دبي الدولية للعبة التي ستقام هناك اليوم الاربعاء وتستمر لغاية ٣ شباط المقبل.

وقال امين سر اتحاد السباحة رائد فاضل : ان الوفد ترأسه حسن عريان خليل وضم في عضويته هاشم محمد كاظم اداريا وامير ابراهيم حسن اعلامي الاتحاد

والتونسي منير بن عبد العزيز الساحلي مديراً للمنتخبات العراقية ووصفي مطرود لوتي واحمد حازم جعفر وكامل مصطفى حمودي مدربين والسباحون: احمد اوحود عبد الكريم واحمد سلام علي ومهند احمد ضياء وطيف نعمان ثابت وفادي رافع جلال ومحمد جاسم فاضل وعلي خضير حسن واسحاق جعفر صادق وحسن عصام صادق واحمد عقيل زكي وكرار علي حنش وعلي جاسم

فاضل ومصطفى كمال مصطفى ابراهيم ليث كمال وزيد رافع عبد الحسين وحسن عدنان علي واحمد خليفة فاضل وامير عدنان علي ويكر سلام علي وعبد الله احمد ناجي.

واوضح : ان ١٢ منتخباً واكثر من ٢٠ نادياً سيشاركون في منافسات بطولة دبي الدولية للفئات العمرية ومنها منتخبات الكويت ومصر والجزائر ، فضلاً عن اندية من استراليا وبريطانيا.



جانب من فعالية التقاط الارتفاع

■ **قال** الامين المالي للاتحاد العراقي المركزي للفروسية محمود حسين إن اتحاد اللعبة سُمي وفد منتخبه لفعالية التقاط الاوتاد وذلك للمشاركة في منافسات بطولة الهند الدولية التي ستقام خلال المدة من ١٨ ولغاية ٢٥ من آذار المقبل وبمشاركة واسعة من منتخبات قارية وأخرى أوروبية.

واضاف : ان الوفد سيكون برئاسة ويضم كلا من جاسب جبر مهنا مدرباً لمنتخب العراق واللاعبين: أسامة لواء بهلول ومحمد شايع وعبد الحميد رشيد وعلي بعون وعبد الخالق إباد وسلمان هادي

على ان يشارك أربعة منهم بصفة اساسية ، مشيراً الى ان اتحاد الفروسية سيقوم بتوفير معسكر تدريبي داخلي لمنتخب العراق لفعالية التقاط الاوتاد قبيل المشاركة في البطولة الدولية بالهند.

من جانب آخر أكد الامين المالي لاتحاد اللعبة ان اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد الفروسية سيعقد في العاصمة بغداد مطلع شباط المقبل إذ سيتم خلال الاجتماع المصادقة على التقريرين الاداري والمالي للعام ٢٠١٢ فضلاً عن مناقشة منهاج العام الحالي.

بصمة الحقيقة



■ **ظه كمر**

كرتنا بخير

من خلال متابعتي لمباراة القمة أو (كلاسيكو) العاصمة كما يحلو لعشاق الكرة العراقية أن يسمونها التي جمعت قطبي الكرة العراقية الزوراء والجوية بكامل نجومهما تفاعلت خيراً ، ولم أجال أو أبالغ عندما أقول هذه العبارة حقاً بل إنني كنت من المستمتع بتلك المباراة التي كانت بمثابة أمسية جميلة لم أن بحياتي أجمل منها وقد أبالغ إن قلت جعلتني أذهب الى (كلاسيكو) إسبانيا الذي يجمع برشلونة وريال مدريد ، وعذراً لهذا التشبيه الذي لم أعتده من قبل لكن الحقيقة يجب أن ننصف كرتنا ولاعبينا ، وكل من له شأن بهذا (الديربي) الذي طرّز سماء ملعب الشعب بتلك الأمسية الجميلة جداً.

وما جعلني بصراحة أتوق جداً وأعيش حالة من التفاؤل والفرح هو ذلك الأداء العالي الذي قدمه لاعبو الفريقين عندما ظهروا بمستوى فني رائع أبهز كل من تابع المباراة فضلاً عن غزارة الاهداف التي اتسمت بها تلك المباراة والتي تعد ملح كرة القدم كون الأداء مهما كان جميلاً لكنه يبقى يقتصر الى الاهداف ، وهذه المباراة شهدت ستة اهداف تقاسمها لاعبو الفريقين لتكون فعلاً قمة ملتهبة بكل شيء بعد أن أشعل لهيبها منذ اللحظة الاولى قائد وكر الصقور علي عبد الجبار عندما غازل شباك الحارس الكبير احمد علي وهزها بكرة رأسية ولا أروع منها لتندق تلك الكرة جرس الإنذار الحقيقي الى الكتيبة البيضاء بعد ان تكفلت ببعثرة عش النوراس الذي انتفض لاعبوه انتفاضة كبرى

تجددت بذك كتيبة الصقور مرتين وهز شباكهم ليعود الجويون مرة اخرى الى اجواء المباراة ويعلنوا تحديهم مجدداً عندما وضعوا كرتين كليهما بالرأس حتى يأس الجميع ان المباراة ستنتهي عند هذه النتيجة لكن أحفاد ثعلب الكرة العراقية أبوا إلا ان يتركو بصمة جميلة على هذا (الكلاسيكو) ليتمكنوا من مداعبة الشباك الجوية مرة ثالثة للتعال كلفة بكل شيء من أداء الى مهارة الى فن رفيع جدا الى حصيلة من الاهداف لتكون فعلاً ليلة وريدية أعادونا أزاءها هؤلاء الشباب العصر الذهبي للكرة العراقية إبان فترة عمالقة الكرة العراقية حسين سعيد وعدنان درجال واحمد راضي ويونس عبد علي وحبيب جعفر وسعد قيس وليث حسين وشاكر محمود وباسل كوركيس وكريم صدام ونعيم صدام ، ما يجعلنا ذلك أن نتفائل حقاً بأننا نمتلك لاعبين بهذه المواصفات ونمتلك حسن تنظيم لمباريات كهذه خصوصاً انها شهدت اعتزال احد نجوم الكرة العراقية وهو اللاعب الكبير احمد خضير الذي كانت له صولات وجولات سواء مع الجوية او المنتخب الوطنية التي مثلتها ، فقد حفر اسمه بسجل هدافي الدوري العراقي وكان رقماً صعباً في (كلاسيكو) أيام زمان لنشاهد باجوبو اليوم محمولاً على الاكتاف والورود تحيطه في آخر يوم تلاسن قدامه أديم ملعب الشعب لاجباً .

وما لفت انتظارنا ايضاً اننا شاهدنا في تلك الامسية الجميلة شخصيات رياضية رفيعة المستوى متمثلة برئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي ورئيس اتحاد الكرة العراقية ناجح حمود واهضاء الاتحاد العراقي وبعض اللاعبين الدوليين ، لذلك فعلاً كانت ليلة أول من أمس جميلة بكل ما حملته لنا من معانٍ وعبر تدعونا الى التفاؤل ان لدينا جيلاً كروياً ذهبياً، وأن العراق ما زال معافى وما زال ولوداً ، لأنه منجم لا ينضب بالموهب .

نجوم في الذاكرة

قحطان جثير . . نقطة تحول غيرت شراع موهبته

□ **كتب / زيدان الربيعي**

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافاتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخب العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا الى البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أوغادروا العراق إلى بلدان أخرى.

زواية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٥٨ مسيرة مهاجم فرق الصناعة والطلبية والكرخ والمنتخبات الوطنية السابق قحطان جثير درين الذي وُلِدَ عام ١٩٧٣ ولعب أكثر من "٣٠" مباراة دولية حيث سجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب قحطان جثير ممارسة لعبة كرة القدم منذ نعومة أظفاره مع أبناء منطقته وبعد أن وجد في نفسه مواصفات جعلته متفوقاً على أقرانه قرر اللعب مع فرق الفئات العمرية في الأندية المحلية حتى يصلق موهبته بشكل صحيح، حيث توجه في عام ١٩٨٦ إلى أشبال فريق القوة الجوية الذي تعلم فيه بعض مبادئ طرق اللعب المنظم ثم اتجه منه إلى ناشئة الصناعة، إلا أن بعض الظروف الخاصة التي صادفته في ذلك الوقت أجبرته على ترك اللعب مع ناشئة الصناعة.

لكن حب اللاعب قحطان جثير للعبة كرة القدم جعلته يعاود اللعب مرة أخرى، لكن هذه المرة ليس مع فرق

الفئات العمرية، إنما في الدرجة الثانية بعد أن قرر الانضمام إلى نادي الا عظمية ثم مثل بعد ذلك فريق



مؤسسة الهلال في دوري وزارة الصناعة الذي استطاع من خلاله أن يلتفت الانتباه إليه.

نقطة التحول

إن نقطة التحول التي حصلت في مسيرة اللاعب قحطان جثير عندما شاهده مدرب نادي الصناعة في ذلك الوقت ثائر جسام يلعب في دوري وزارة الصناعة وأعجب بقدراته في بداية العقد التسعيني من القرن المنصرم ، قرر ضمه إلى صفوف فريقه ومنحه فرصة اللعب في دوري الكبار حيث أثبت جدارته وأكد على أنه لاعب واعد وينتظره مستقبل كبير بعد أن تمكن قحطان جثير من التفوق على كبار المدافعين وهزّ شباك ابرز حراس المرمى في ذلك الوقت.

وكان لوجود المدرب ثائر جسام مع المنتخب الأولمبي كمدرّب مساعد لشقيقه الأكبر أنور جسام الفضل في دعوته إلى المنتخب الأولمبي، لأنه كان مطلعاً بصورة جيدة على مستواه البدني وقدراته الفنية حيث شارك مع المنتخب الأولمبي في الفوز ببطولة لال نهرو الدولية في الهند وكذلك في بطولة مريديكا الدولية.

التميز الكبير

في عام ١٩٩٥ قدّم اللاعب قحطان جثير نفسه بقوة كبيرة إلى الجمهور بعدما تألق كثيراً مع المنتخب الأولمبي في تصفيات دورة أتلاندا الأولمبية سواء

في المرحلة الأولى منها أو في المرحلة الحاسمة التي كان فيها منتخبنا قريباً جداً من التأهل إلى نهائي الأولمبياد المنكور لولا خسارته بالهدف الذهبي أمام نظيره السعودي إذ انتقل بعد هذا التألق إلى صفوف نادي الطلبة الذي لعب له خمسة مواسم متتالية ومن ثم انتقل إلى الكرخ الذي تألق معه كثيراً تحت إشراف المدرب ثائر جسام الذي يعرف إمكانيات هذا اللاعب جيداً ويعرف كيفية توظيفها بالصورة الصحيحة، وقد استطاع أن يحصل على لقب هدف بطولة بغداد برصيد ستة أهداف، كما حصل على لقب وصيف الهدف لبطولة الدوري وكذلك فاز بلقب هدف الدوري في موسم ١٩٩٩، ٢٠٠٠ .

جثير والمنتخب

في عام ١٩٩٦ تم استدعاء اللاعب قحطان جثير إلى صفوف المنتخب الوطني من قبل شيخ المدربين الراحل عمو بابا الذي شارك في تصفيات بطولة أمم آسيا التي جرت في الأردن وتمكن منتخبنا من صدارتها ، كما شارك في العام نفسه في نهائيات بطولة أمم آسيا التي جرت في الإمارات تحت إشراف المدرب يحيى علوان ومساعدته عدنان حمد، بعد ذلك شارك قحطان جثير في تصفيات كأس العالم تحت إشراف المدربين يحيى علوان ثم بديله أيوب أوديشو.

كما شارك قحطان جثير مع منتخبنا الذي لعب في نهائيات بطولة أمم آسيا

جثير ارتدى قميص الطلبة خمسة مواسم متتالية فيها الهدف العراقي الوحيد يعدّها من أعز المباريات الجميلة أيضاً.

أجمل أهدافه

سجل قحطان جثير الكثير من الأهداف الجميلة في مسيرته الرياضية ومن أجمل هذه الأهداف هدفه الجميل لفريق الكرخ في مرمرى الطلبة وكذلك هدفه للطلبة في مرمرى الجوية فضلاً عن هدفه للمنتخب الوطني في مرمرى المنتخب الباكستاني في تصفيات كأس العالم.

مميزاته

يمتلك اللاعب قحطان جثير الكثير من المميزات ومن أبرزها السرعة الفائقة التي جعلت الجماهير والصحافة تطلق عليه لقب "الشيخ" ، كذلك يمتلك ميزة المراوغة وهزّ الشباك من مختلف الزوايا ، كما يمتاز بالتكنيك العالي ولو أنه مُنح الفرصة التي يستحقها أو جاء بوقت آخر غير الوقت الذي برز فيه وكانت الكرة العراقية محاصرة عربياً وأسيوياً لكان له شأن آخر برغم أنه حقق الكثير من الأشياء في الوقت الصعب فضلاً عن ذلك أن قحطان جثير يستطيع أن يكيّف نفسه مع أي مهاجم يلعب إلى جانبه.

أبرز المدربين

ثائر جسام، جمال علي، أنور جسام، عمو بابا، ثائر احمد، أيوب أوديشو، يحيى علوان، عدنان حمد، بيلين، ميلان وستانج.

التي جرت في لبنان عام ٢٠٠٠ تحت إشراف المدرب ميلان ، وبعد ذلك شارك في تصفيات كأس العالم تحت إشراف المدربين عدنان حمد وبديله الكرواتي بيلين ومساعدته ثائر جسام وقد مثلت هذه التصفيات آخر مشاركاته مع المنتخب الوطني بعد أن تم إبعاده من الطاقم التدريبي الجديد للمنتخب الذي تألف من الألماني بيرند ستانج ومساعدته نزار أشرف.

الاحتراف الخارجي

نظراً لمستواه الجيد من خلال مشاركاته مع المنتخب الوطني خاض اللاعب قحطان جثير تجربة الاحتراف مع نادي الاتحاد القطري "الغرافة حالياً" وكذلك لعب مع نادي الخور القطري وبعد عام ٢٠٠٣ عاد إلى نادي الصناعة ثم اعتزل اللعب بشكل نهائي وتحول إلى التدريب ونجح نجاحاً كبيراً في خطواته التدريبية الأولى مع فريق الصناعة الذي قاده للحصول على مراكز متقدمة في الموسم الماضيين.

أعز مبارياته

خاض قحطان جثير الكثير من المباريات التي يعتز بها ، ومنها مباراة الكرخ والطلبية التي سجل فيها قحطان هدفاً جميلاً على الطائر، كذلك مبارياته التي لعبها مع المنتخب الأولمبي في تصفيات أولمبياد أتلاندا ، وأن مباراته الأخيرة مع المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم ضد المنتخب الإيراني التي سجل

قحطان جثير الكثير من المباريات التي يعتز بها ، ومنها مباراة الكرخ والطلبية التي سجل فيها قحطان هدفاً جميلاً على الطائر، كذلك مبارياته التي لعبها مع المنتخب الأولمبي في تصفيات أولمبياد أتلاندا ، وأن مباراته الأخيرة مع المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم ضد المنتخب الإيراني التي سجل

قحطان جثير الكثير من المباريات التي يعتز بها ، ومنها مباراة الكرخ والطلبية التي سجل فيها قحطان هدفاً جميلاً على الطائر، كذلك مبارياته التي لعبها مع المنتخب الأولمبي في تصفيات أولمبياد أتلاندا ، وأن مباراته الأخيرة مع المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم ضد المنتخب الإيراني التي سجل

قحطان جثير الكثير من المباريات التي يعتز بها ، ومنها مباراة الكرخ والطلبية التي سجل فيها قحطان هدفاً جميلاً على الطائر، كذلك مبارياته التي لعبها مع المنتخب الأولمبي في تصفيات أولمبياد أتلاندا ، وأن مباراته الأخيرة مع المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم ضد المنتخب الإيراني التي سجل

قحطان جثير الكثير من المباريات التي يعتز بها ، ومنها مباراة الكرخ والطلبية التي سجل فيها قحطان هدفاً جميلاً على الطائر، كذلك مبارياته التي لعبها مع المنتخب الأولمبي في تصفيات أولمبياد أتلاندا ، وأن مباراته الأخيرة مع المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم ضد المنتخب الإيراني التي سجل

قحطان جثير الكثير من المباريات التي يعتز بها ، ومنها مباراة الكرخ والطلبية التي سجل فيها قحطان هدفاً جميلاً على الطائر، كذلك مبارياته التي لعبها مع المنتخب الأولمبي في تصفيات أولمبياد أتلاندا ، وأن مباراته الأخيرة مع المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم ضد المنتخب الإيراني التي سجل



لقاء الزوراء والجوية حظي بمتابعة مميزة

في اختتام منافسات الدور ١١ للندبة

الشرطة يواصل ملاحقته للمتصدر . . وعبد الجبار يسجل أسرع الأهداف

□ بغداد/ المدى

حافظ فريق دهوك لكرة القدم على صدارته لترتيب فرق دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ برصيد ٢٢ نقطة بعد تعادله مع فريق الكهربياء (١-١) بانتهاه منافسات الجولة الحادية عشرة من الدور الاول متقدماً بفارق النقاط عن اقرب ملاحقيه الشرطة الذي يبلغ رصيده من النقاط ٢٢ نقطة اثر فوزه الثمين على فريق نبط الجنوب (٢-١) بينما حل فريق نبط الجنوب في المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة وقرن فريق بغداد الى المركز الرابع بعد ان خطف ثلاث نقاط ثمينة من فريق مصافي الوسط ليبلغ رصيده ١٧ وحافظ فريق نادي الزوراء على المركز الخامس برصيد ١٦ نقطة متفوقاً بفارق الاهداف على الميناء الذي يحتل المركز السادس وفريق كربلاء الذي تراجع من المركز الرابع الى المركز



قال أرسين فينغر مدرب أرسنال إنه يجب إلغاء فترة الانتقالات الشتوية أو على الأقل وضع قيود عليها بداعي أنها غير عادلة للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الذي ينافس فيه، وعلى الرغم من أن أرسنال لم يتعاقد مع أي لاعب جديد تمكن منافسه نيوكاسل يونايتد من ضم لاعبين عديدين منهم الخماسي الفرنسي موسى سيسوكو وماساديو حيدرة وماتيو ديوشو ويوان جوفران ومايو يانجا مبيوا.

وأضاف فينغر في مؤتمر صحافي: اعتقد انه يجب إلغاء فترة الانتقالات الشتوية أو قصرها على لاعبين اثنين فقط.

وأوضح: أن هذا غير عادل للدوري لأن الأندية التي لعبت مرتين أمام نيوكاسل مثلا تملك أفضلية على الأندية التي واجهته مرة واحدة بعدما اشترى ٦ أو ٧ لاعبين.



أرسين فينغر

أعلن منظمو بطولة انديان ويلز مشاركة الإسباني رافائيل نادال، المصنف الخامس عالميا بين لاعبي التنس المحترفين، وذلك بعد غياب عن الملاعب منذ منتصف العام الماضي.

ومن المقرر أن تقام منافسات البطولة في الفترة بين الرابع و١٧ من آذار المقبل في الولايات المتحدة على الأراضي الصلبة.

ويتنافس في البطولة كل من الصربي نوفاك ديوكوفيتش والسويسري روجيه فيدرير والبريطاني أندي موراي والإسباني ديفيد فيرير إضافة إلى نادال والتشيكوي توماس بيرديتش والفرنسي جو ويلفريد تسونجا، والأرجنتيني خوان مارتين ديل بوترو.



رافائيل نادال

أفادت وسائل إعلام تركية متخصصة أن النجم الإفريقي ديديه دروغبا وقع عقدا مع غلطة سراي لمدة ثمانية عشر شهرا انتقل بموجبه من شنغهاي شينوا الصيني. وأعلنت محطة "ليغ تي في" الناقل الرسمي للدوري التركي أن لاعب تشيلسي الإنكليزي السابق وجد الوقت للتوقيع على عقد الانتقال للفريق التركي برغم وجوده مع منتخب بلاده في جنوب أفريقيا حيث تجري بطولة أمم أفريقيا في نسختها الـ ٢٩. يذكر أن دروغبا، ٣٤ عاما، كان قد انتقل من تشيلسي إلى شنغهاي شينوا مقابل راتب ١٢ مليون يورو سنويا إلا أن النادي الصيني واجه مشاكل مالية وإدارية كثيرة.



ديديه دروغبا

نسور قرطاج يتحملون مهمة إنقاذ المشاركة العربية الأفريقية

□ نيلسبروت/ أف ب

بات على تونس بعد خروج الجزائر ثم المغرب أن تنقذ ماء الوجه العربي المشارك في كأس الامم الأفريقية التاسعة والعشرين لكرة القدم التي تضيفها جنوب أفريقيا حتى ١٠ شباط، عندما تلتنق مع توغو اليوم الأربعاء في الجولة الثالثة الاخيرة في الدور الاول من منافسات المجموعة الرابعة. وتلعب الجزائر من جانبها مباراة تأدية واجب مع ساحل العاج المرشحة الأوفر حظا لنيل اللقب.

وتتصدر ساحل العاج الترتيب برصيد ٦ نقاط مقابل ٣ لكل من توغو وتونس، ولا شيء للجزائر التي كانت اول المودعين كما كانت ساحل العاج اول المتاهلين، فيما اختتم الطرف العربي الثالث منتخب المغرب مشاركته في البطولة بثلاثة تعادلات وثلاث نقاط في المجموعة الاولى ولحق بالجزائر.

تونس - توغو

بدأت تونس البطولة بفوز صعب على الجزائر في الوقت بدل الضائع بتسديدة لم تكن في الحسبان من النجم يوسف مساكني، ثم سقطت امام ساحل العاج بثلاثية غير محسوبة ايضا قد يكون لها تأثيرها على نفسية اللاعبين خلافا لما يؤكد المدرب سامي الطرابلسي الذي قال إنه سيعمل على تسليح هذه النتيجة القاسية والتركيز على اللقاء الحاسم مع توغو.

وعُد الطرابلسي ان منتخبه قدم في المباراة الثانية عرضا أقوى ومستوى افضل مما كان عليه امام الجزائر، وان ساحل العاج سيطرت ١٥ او ٢٠ دقيقة في البداية ثم دانت لنا السيطرة بالكامل وكنا قريبين من ادراك التعادل.

وبرأى الطرابلسي أن ساحل العاج سجلت في الشوط الثاني هدفا ثانيا "عكس سير المباراة ففيرا طريقة اللعب قليلا في الدقائق الاخيرة لأن الخسارة في الخسارة وجاء بالتالي الهدف الثالث".

ويشدد الطرابلسي على اهمية التركيز حتى نهاية المباراة مهما تكن النتيجة،

ويقول "التركيز مطلوب جدا حتى آخر دقيقة والأمل بالتأهل موجود وهذا ما سنحاول توظيفه من اجل تحقيق الفوز في المباراة الاخيرة على توغو، والفوز طبعاً يؤهلنا".

وشجع فوز توغو على الجزائر (٢-٠) مدربها الفرنسي ديديه سيسكس على رفع سقف التطلعات "الأهم من التأهل هو صدارة المجموعة لأن الفرصة

اصبحت متاحة"، وكأنه يعوّل على فوز الجزائر على ساحل العاج بفارق كبير من الاهداف، علماً بأن الاخيرة ضمنت نظريا الصدارة.

وأضاف سيسكس: انه سيدخل الخطة التكتيكية الملائمة لتحقيق الفوز ولن يعتمد الاسلوب الدفاعي لتحقيق مربوها الفرنسي ديديه سيسكس على رفع سقف التطلعات "الأهم من التأهل الثانية عن المجموعة بعد ان حجزت

ساحل العاج الاولى.

وأكد "ليس بالدفاع نحقق الفوز الذي يؤهلنا، لدينا منتخب يلعب كرة القدم وليس منتخبا للدفاع، اللاعبون مصممون لدى نزولهم الى ارض الملعب على تحقيق الفوز، صحيح ان هناك حقيقة رياضية تقول بأننا بحاجة الى نقطة واحدة، لكن واقع كرة القدم لا ينص على الاكتفاء بها".

واوضح "المهم اكثر من ذلك هو المركز الاول في المجموعة الذي ما زالت حظوظنا قائمة لإحرازه، كما ان لتونس فرصة ايضا، سنرسم خطة تكتيكية تضع لاعبيننا في افضل موقع لكنها قابلة للتغيير حسب مجريات المباراة".

وأشار الى أنه لا يخشى أن يباغت



تونس مطالبة بحفظ ماء وجه العرب في جنوب أفريقيا

بانها ستوقف ادبيابور، "معتبراً" أن المباراة صعبة، لكن جميع المباريات الآن صعبة ايضا والحالة النفسية لدى اللاعبين ممتازة".

ولا يهم ادبيابور الذي سجل اول اهدافه في النهائيات الافريقية، ان يكون كبيرا "المهم اكثر ان نرى ادبيابور فعلا ويسجل الاهداف، المهم هو الفوز بالمباراة، واذا كان البعض يريد اننا لم نشاهد ادبيابور كبيرا فهم احرار فيما يذهبون اليه".

ساحل العاج - الجزائر

لم يكن خروج منتخب الجزائر من الجولة الثانية متوقعا كما لم يكن استمراره في البطولة متوقعا ايضا، ولم يستحق شباب المدرب الفرنسي-البوسني وحيد خليلودزيتش ان يهزموا في المباراتين لأنهم كانوا الافضل سيطرة وتحركا وتمركزا لكنهم الأسوأ في انهاء محاولاتهم الهجومية بالشكل الإيجابي.

ووصف خليلودزيتش الخروج بـ(العار الهائل) لأنني لم اواجهه في حياتي منتخبا يسيطر في مباراتين ويمتلك زمام المبادرة ولم يسجل هدفا!

وعلى الملعب الآخر، يبدو ان رفع السقف عدوى بين الفرنسيين لان مدرب ساحل العاج التونسي الاصل صبري لوشي علاه اكثر من سيسكس وكلاهما مستجدان ولا يملكان أية تجربة او خبرة في مجال التدريب.

وأكد لوشي في هذا السياق "ان منتخب ساحل العاج يسعى الى احراز اللقب ويجب ألا يعتمد على نجم واحد لأن على كل لاعب فيه ان يكون في خدمة المجموعة". وأعرب لوشي عن انزعاجه واستيائه الكبير من لاعبيه في المباراة الاولى ضد توغو (٢-١) قبل ان يرتاح نفسيا بعد الفوز على تونس (٣-٠) ويحق له ان يطمح الى ان يكون المدرب الذي يحمل الكأس الاولى لساحل العاج منذ ٢٠ عاما والثانية في مشاركتها العشرين في النهائيات بوجود هذا الجيل الذهبي الذي شارف نجمه على الأفول مع تخطي الثلاثين من السنين.

زاكوبالوفا تتأهل إلى الدور الثاني لبطولة باريس

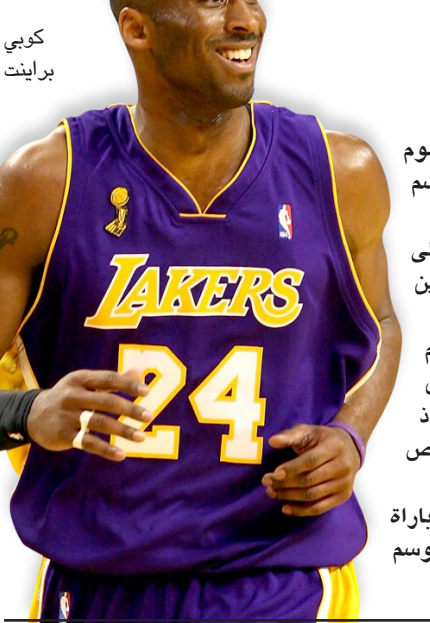
ماريون بارتولي الثالثة ووصيفة البطل، واعفيت بارتولي التي خسرت نهائي العام الماضي امام الالمانية انجيليكا كيربر، من الدور الاول على غرار المصنفات الثلاث الاوليات الأخريات وهن: الايطالية سارا البراني والتشيكية بيتزا كفيتوفا والسلوفاكية دومينيكسا سيبولوكوفا الاولى والثانية والرابعة على التوالي.



كلارا زاكوبالوفا

□ باريس/ أف ب

بلغت التشيكية كلارا زاكوبالوفا المصنفة ثامنة الدور الثاني من دورة باريس الدولية لكرة التنس البالغة جوائزها ٦٩٠ الف دولار، وذلك بفوزها على الاسبانية انابيل مدينيا غاريغيس (٢-٠ و٧-٥ و٦-٠)، وتلقت زاكوبالوفا في الدور المقبل الاسبانية الاخرى كارلا سواريز نافارو او لاعبة صاعدة من التصفيات، وبلغت الدور الثاني ايضا الالمانية مونا بارتيل والاميركية كريستينا ساكايل بفوز الاولى على البولندية اورسولا رانفانسا (٧-٦ و١-٠) والثانية على الفرنسية بولين بارمونتنيه (٦-٤ و٦-١). وتلعب بارتيل في الدور الثاني مع الايطالية روبرتا فينتشي الضامسة او الرومانية سيمونا هالسيب، فيما تلقي مالايل مع الفرنسية الاخرى



كوبي براينت

اساسيا في فريق المنطقة الشرقية لمباراة كل النجوم التي ستقام الشهر المقبل، سيغيب حتى نهاية الموسم لإصابته في اربطة ركبته اليمنى.

وقال بول بيرس نجم سلاتيكس: يجب ان نعتد على بعضنا البعض، كان يبضي موسما رائعا، انا حزين لأجله.

وتعرض رونودو للإصابة خلال خسارة فريقه امام اتلانتا بعد شوطين اضافيين ايضا، وسحب اسمه من التشكيلة التي ستواجه ميامي في الدقيقة الاخيرة، اذ تم ارساله الى مستشفى في بوسطن لإجراء فحوص طبية كشفت فداحة اصابته.

ويبلغ معدل رونودو ١١ ا تمريرة حاسمة في المباراة الواحدة (الأفضل في الدوري) و١٣٫٧ نقطة هذا الموسم في ٢٨ مباراة خاضها.

براينت يقود ليكرز للفوز على أوكلاهوما

□ واشنطن/ أف ب

١٨٩٩٧ متفرجاً، اضاف الموزع الكندي المخضرم ستيف ناش، افضل لاعب مرتين في الدوري سابقا، ١٧ نقطة وميتا وورلد بيس ١٥ نقطة و١٠ متابعات، والبديل الإسباني باو غاسول ١٦ نقطة.

أنهى كيفن دورانت هدف الدوري في المواسم الثلاثة الماضية المباراة كافضل مسجل مع ٣٥ نقطة، و اضاف زميله الموزع راسل وستبروك ١٧ نقطة و١٢ تمريرة حاسمة و٩ متابعات. وأنهى بوسطن سلاتيكس سلسلة سلبية من ٦ خسارات متتالية بفوزه على ميامي هيت حامل اللقب ١٠٠-٩٨ بعد التمديد مرتين.

لكن الفريق الأخضر مُني بضربة قاسية تعطلت بالاعلان عن اصابة موزعه المخضرم راجون رونودو وابتعاده عن الملاعب لبقية الموسم.

وأعلن بوسطن خلال اللقاء أن رونودو، الذي اختير

لعب النجم كوبي براينت دور الموزع وقاد لوس انجليس ليكرز الى فوز مهم على أوكلاهوما سيتي وصيف الموسم الماضي ١٠٥-٩٦ في دوري كرة السلة الاميريكي للمحترفين.

انهى براينت المباراة مع ١٤ تمريرة حاسمة إضافة الى ٢١ نقطة و٩ متابعات، علما بانه لعب ١٤ تمريرة حاسمة ايضا خلال الفوز على يوتا.

ويقدم ليكرز موسما متواضعا بسبب الاصابات وتغيير المدرب، وقد رفع رصيده الى ١٩ فوزا مقابل ٢٥ خسارة، فيما منى سيتي بخسارته الـ ١١ مقابل ٣٤ فوزا، اي بفارق فوزين عن سان انطونيو سبيرز متصدر ترتيب الدوري على ملعب "ستيلز سنتر" في لوس انجليس وامام

(ديربي) سعودي ساخن بين الهلال والنصر

□ الرياض/ أف ب

يحتضن ملعب فهد الدولي بالرياض اليوم الأربعاء (الديربي) الكبير الذي يجمع الهلال بالنصر في الجولة الثامنة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم. وتعد مواجهة قطبي الرياض في غاية الأهمية لكليهما برغم تباين الطوح بينهما، فالهلال الباحث عن المنافسة على اللقب بعد تعثر المنصر الفتح أمام الأهلي بالتعادل الإيجابي يسعى لحصد النقاط كاملة، بينما يبحث النصر عن رد اعتباره ولا على نكري الثالثة التي فاز بها على الهلال في الدور الاول والمحافظة على حظوظه في حجز مقعد أسوي في دوري الإبطال ثانيا.

مواجهة قطبي العاصمة لها حسابات خاصة أيضا، فيالرغم من أهمية المباراة من أجل الظفر بالنقاط الثلاث وكسب الثقة التاريخية وسيكون لها حسابات جماهيرية أخرى وإدارية بالمعنى الصحيح بعد فترة الانتقالات



الهلال يسعى لحصد نقاط جولته مع النصر

ناجحة في الجولتين الماضيتين، فلمن ستكون الكلمة في هذه المواجهة من الاستفادة من تعاقباتهما التي قد ترفع أسهم إحدى الإدارتين وجهازيهما الفنين أو ترمي بهما في الجهول فيما خسر.

يدخل الفريق الهلالي المواجهة في مركز الوصافة برصيد ٣٩ نقطة والتسك بالأمل في المنافسة على اللقب في الجولات التسع المتبقية بأمل تعثر الفتح وتقليص فارق النقاط الأربع عن المنصر، وقد فرط في فوز كان في متناول اليد في الجولة الماضية أمام الاتفاق واكتفى بالتعادل الإيجابي ٢-٢ في النواتي الأخيرة. وسيدخل الفريق وعينه على النقاط الثلاث إذا ما أراد فعلا أن يؤكد رغبته في المنافسة على اللقب ويؤكد حضوره بتفوقه في القمة التاريخية بين الفريقين التي نصب لصالحه في السنوات الأخيرة ليبيقي الأمل في العودة لبطولته المفضلة التي حصل عليها قبل العام الماضي لموسمين متتاليين.

على الطرف الآخر يدخل الفريق النصر اوي بهدف تحقيق الفوز ليعيد البسمة لجماهيره أمام غريمه التقليدي الهلال وكسر التفوق في الأونة الأخيرة والتقدم خطوات في سلم الترتيب، ففوزه في المباراة يرفعه لنقاط تقربه من المراكز المتقدمة.

الفريق النصر اوي الذي بات يملك ثقافة الفوز مع مدربه كارينيو حقق فوزا معنويا في الجولة الأخيرة أمام التعاون عندما حول خسارته بهدفين لفوز بثلاثة أهداف رفع بها رصيده للنقطة ٣١ في المركز الرابع وهو يأمل برد الدين للهلال وهو بلا شك قادر على ذلك إذا ما تمكن مدربه كارينيو من اختيار التشكيلة المثالية التي تخوض (ديربي) العاصمة في ظل تكامل صفوفه وارتفاع الروح المعنوية للاعبين حيث يملك أكثر من عنصر قادر على ذلك برغم غياب أهم أوراقه في الفترة الأخيرة خالد الزيلعي ومحمد عيد الموقوفين بالبطاقات الصفرة.



رونالدو عدها صعبة.. وميسي واثق من الفوز

ريال مدريد يفتقد لاعبيه البارزين في مواجهة برشلونة بكأس إسبانيا

ستواجه قدرة ريال مدريد على التأقلم أكبر اختبار ممكن حين يضيف برشلونة حامل اللقب في ذهاب الدور قبل النهائي لكأس ملك إسبانيا لكرة القدم في غياب عدد من أكثر لاعبيه تأثيراً اليوم الأربعاء. ومع تراجع فرصه بشدة في الدفاع عن لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني يتأخره بفارق ١٥ نقطة خلف برشلونة بات سعي جوزيه مورينيو مدرب الفريق ينصب على كأس إسبانيا ودوري أبطال أوروبا باعتبارهما من أولويات النادي. ومع ذلك فإن الدور قبل النهائي لكأس إسبانيا يأتي في ظل معاناة الفريق من الإصابات والإيقافات. وتم استبعاد الحارس إيكر كاسياس وهو قائد الفريق لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر عقب خضوعه لجراحة لعلاج كسر بعظام اليد ولم يشف المدافع بيبى الذي خضع لجراحة في الكاحل.

مدريد / وكالات

كما سيغيب الثاني الدفاعي سيرجيو راموس وفابيو كوتنراو والجناح انخيل دي ماريا عن مباراة الذهاب على ملعب برنابيو بسبب الإيقاف. وقال كريستيانو رونالدو هدف الفريق الذي سجل ثلاثة أهداف ليقوده للفوز على خيتافي ٤ - ٠ "إنها مباراة مهمة جداً.. مباراة صعبة".

وأضاف "تلاعب على أرضنا وهذه فرصة عظيمة للنجاح. سنفتقد عدد من اللاعبين وتحديداً اللاعبين المؤثرين والذين يعدون في غاية الأهمية للتشكيلة إلا أن هذا ليس عذراً." وتابع "يجب أن نُؤذي بشكل جيد لأن برشلونة فريق رائع".

وإلى جانب غياب هؤلاء اللاعبين البارزين يمر ريال الفائز بكأس إسبانيا عام ٢٠١١ بأوقات صعبة بعد تقرير نشرته صحيفة ماركا الرياضية الإسبانية والتي أشارت فيها إلى أن كاسياس وراموس هددتا بالرحيل عن الفريق إذا لم يتم إنهاء عقد مورينيو. وأقدم فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال على خطوة غير معتادة بالدعوة لمؤتمر صحفي لنفي القصة متهما الصحيفة بالكذب.

وكانت مفاجأة خسارة جهود كاسياس في تلك المرحلة الحرجة من المسابقة قد دفعت النادي للتحرك سريعاً بضم حارس بديل هو ديجو لوبيز من اشبيلية لكن الأرجح أن يجلس بديلاً لانطونيو ادان الذي سيلعب أساسياً اليوم.

ويتفوق ريال على برشلونة في المواجهات المباشرة هذا الموسم.

وفاز ريال على برشلونة بفضل قاعدة احتساب الهدف خارج الملعب بهدفين في مباراة كأس السوبر الإسبانية في مستهل الموسم الحالي عقب تعادل الفريقين ٤-٤ كما تعادل الفريقان ٢-٢ في الدوري الإسباني على ملعب نو كارب.

واختبر رونالدو دفاع برشلونة مسجلاً سبعة أهداف في آخر ست لقاءات قمة وستواصل منافسته لليونيل ميسي - الذي اقتنص منه جائزة أفضل لاعب في العالم ثانية - تتبرز في الواجهة مجدداً.

ويعد أن رفع رونالدو رصيده من الأهداف في الدوري الإسباني إلى ٢١ هدفاً بثلاثية تفوق ميسي عليه ليصبح رباعية بعدها بقليل ويقود برشلونة للفوز ١-٠ على اوساسونا ويرفع رصيده الشخصي إلى ٣٣ هدفاً هذا الموسم.

وقال خوردي رورا المدرب المساعد لبرشلونة خلال مؤتمر صحفي "لا اعتقد أن ميسي يحتاج لكريستيانو لكي يحفزه فهو يمتلك طموحاً لا يفتقر".

وفاز برشلونة على ريال ٣-٤ في مجموع المباراتين ليطلق به من دور الثمانية لكأس الملك العام الماضي.

وفي المباراة الثانية بالدور قبل النهائي يضيف اتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني في الدوري الإسباني فريق اشبيلية على استاد كاديرون الخميس المقبل ولديه أمل في عودة هدافه رادامل فالكاو من الإصابة.

ومنى اتلتيكو - الذي خسر ٣-٠ - بشكل مفاجئ أمام اتلتيك بيلباو - بالخسارة ٢-٠ أمام اشبيلية في نهائي كأس الملك ٢٠١٠.

مقاعد البدلاء خلال لقاء خيتافي بالليغا (٤-٠) "لم أت لخطف حراسة المرمى من كاسياس، سأحاول فقط استغلال الفرص التي سيمنحها لي المدرب. مشاعري رائعة بعد العودة للنادي، أشكر الدعم الذي وجهته لي الجماهير في المباراة الأخيرة".

وأبرز "لقد جئت للريال لمحاولة المشاركة في المباريات، أسعى لأن أكون دعماً للفريق في مركزي، سأعمل مع (أنطونيو) أدان على تغطية غياب كاسياس، وأنا جاهز للعب الكلاسيكو المنتظر اليوم الأربعاء أمام برشلونة في ذهاب نصف نهائي كأس الملك.

وشدد لاعب إسبيلية وفاريال السابق "لدي ثقة كبيرة في امكانياتي، خضت العديد من المباريات الدولية مع إسبانيا، على أن طوي صفحة إسبيلية، لا أعلم لماذا لم أشارك مع أسبانيا بصفة مستمرة، والآن عليّ أن أبذل أقصى جهد من البداية. أثق كثيراً في نفسي وسأكون جاهزاً عندما يقرر المدرب الدفع بي".

ويشار إلى أن لوبيز كان لاعباً سابقاً في ريال مدريد خلال الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٧، وشارك في ١١ مباراة فقط مع إسبيلية، الذي انضم إليه الصيف الماضي، واهتزت شبكته عشر مرات.

وأضاف حول الحديث عن ناشيء الملكي "لا اعتقد أن الفريق يقيم ناشئيه بالشكل اللائق عندما يرحلوا عن صفوفه. لكن هذا لا يعني أن النادي لا يثق فيهم".

وحول تعليقه على قرار حارس برشلونة الأساسي، فيكتور فالديس، بعدم الاستمرار مع الفريق الكتالوني بعد انتهاء تعاقد

في صيف ٢٠١٤، علق "فيكتور حارس محترف وقراره المبكر بعدم الاستمرار ينتج لفريقه فرصة كافية للبحث عن بديل".

راموس جاهز للمواجهة

أكد مدافع ريال مدريد الإسباني، سرخيو راموس أن الفريق سيخوض مواجهة برشلونة في ذهاب نصف نهائي كأس الملك اليوم الأربعاء في ملعب سانتياغو برنابيو بمعنويات مرتفعة عقب الفوز على خيتافي برباعية ثقيلة في الليغا. وقال راموس في مؤتمر صحفي "كل ما يهمني الآن هو الفريق، سنخوض مباراة برشلونة بمعنويات مرتفعة.. الكلاسيكو سيكون شيء آخر ولكن كما سبق وقلت فإن الريال مجبر دائماً على الفوز بكل المباريات".

وتحدث اللاعب عن حراس الفريق حيث قال "لستنا مسؤولين عن إعطاء دور أكبر أو أقل لأدان، عليه استغلال الفرصة، نحن نحب إيكر وأدان، وأيضاً ديفغو لوبيز، أبواب الفريق مفتوحة للجميع".

وتحدث راموس عن موضوع اشاعات رغبة لاعبي الفريق في رحيل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو والتصريح بهذا الأمر في اجتماع مع رئيس النادي فلورنتينو بيريز حيث قال "كما قال الرئيس لقد كان الأمر كله كذبة كبيرة، نحن ندعم المدرب، لا يجب علينا النظر للوراء والحديث عن مثل هذه الموضوعات".

وقال لوبيز الذي جلس على



(كلاسيكو) كأس الملك يهدد الريال أمام غريمه الأردني

ريال مدريد في ملعب الكامب نو، غير أن ميسي يعتقد أن الظروف مهيأة أكثر أمام برشلونة للفوز في مباراة الكاس.

ويتعرض ريال مدريد لظروف قد تجعله يخسر مباراة الكلاسيكو، خصوصاً مع غياب مجموعة مهمة من اللاعبين في خط الدفاع، ومع قدرات هجومية كبيرة للفريق برشلونة الذي سجل العدد الأكبر من الأهداف في الدوري حتى الآن (٧٤) ومع قدرات خارقة أظهرها ميسي في التهديد (٣٢) هدف في الدوري فقط، ومع غياب الحارس الأساسي إيكر كاسياس عن عرين الملكي، تبدو كل الظروف مهيأة أمام برشلونة لتحقيق الفوز.

ويتوقع ميسي أيضاً أن بإمكانه إقصاء ريال مدريد بسهولة من كأس الملك، قائلاً: "برشلونة لا يدخل أي مباراة إلا من أجل الفوز، نحن نعتقد أننا قادرين على إقصاء أي فريق يلعب أمامنا، نحترمهم ولكننا نؤمن بقدرتنا جيداً".

ويؤكد ميسي أيضاً أن بإمكانه إقصاء ريال مدريد بسهولة من كأس الملك، قائلاً: "برشلونة لا يدخل أي مباراة إلا من أجل الفوز، نحن نعتقد أننا قادرين على إقصاء أي فريق يلعب أمامنا، نحترمهم ولكننا نؤمن بقدرتنا جيداً".

ويؤكد ميسي أيضاً أن بإمكانه إقصاء ريال مدريد بسهولة من كأس الملك، قائلاً: "برشلونة لا يدخل أي مباراة إلا من أجل الفوز، نحن نعتقد أننا قادرين على إقصاء أي فريق يلعب أمامنا، نحترمهم ولكننا نؤمن بقدرتنا جيداً".

ويؤكد ميسي أيضاً أن بإمكانه إقصاء ريال مدريد بسهولة من كأس الملك، قائلاً: "برشلونة لا يدخل أي مباراة إلا من أجل الفوز، نحن نعتقد أننا قادرين على إقصاء أي فريق يلعب أمامنا، نحترمهم ولكننا نؤمن بقدرتنا جيداً".

ويؤكد ميسي أيضاً أن بإمكانه إقصاء ريال مدريد بسهولة من كأس الملك، قائلاً: "برشلونة لا يدخل أي مباراة إلا من أجل الفوز، نحن نعتقد أننا قادرين على إقصاء أي فريق يلعب أمامنا، نحترمهم ولكننا نؤمن بقدرتنا جيداً".

اقتنص منه جائزة أفضل لاعب في العالم ثانية - تتبرز في الواجهة مجدداً.

ويعد أن رفع رونالدو رصيده من الأهداف في الدوري الإسباني إلى ٢١ هدفاً بثلاثية تفوق ميسي عليه ليسجل رباعية بعدها بقليل ويقود برشلونة للفوز ١-٠ على اوساسونا ويرفع رصيده الشخصي إلى ٣٣ هدفاً هذا الموسم.

وقال خوردي رورا المدرب المساعد لبرشلونة خلال مؤتمر صحفي "لا اعتقد أن ميسي يحتاج لكريستيانو لكي يحفزه فهو يمتلك طموحاً لا يفتقر".

وفاز برشلونة على ريال ٣-٤ في مجموع المباراتين ليطلق به من دور الثمانية لكأس الملك العام الماضي.

ميسي: اعرف كيف أهزم الريال

أكد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الهدف التاريخي لفريق برشلونة متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم، بأن فريقه الكتالوني جاهز بنسبة مئة بالمئة لخوض مباراة الكلاسيكو الجديدة في ذهاب الدور نصف النهائي لبطولة كأس ملك إسبانيا ضد الغريم الأزلي فريق ريال مدريد بطل الليغا.

وقال ميسي في تصريحات صحافية أن برشلونة يملك تشكيلة ممتازة لمواجهة ريال مدريد في ذهاب نصف النهائي على ملعب سانتياغو برنابيو حيث قال: "كل شيء مهم ومعقد، ولكن لدينا فريق جيد ووافئ يستطيع تحقيق العلامة الكاملة".

ونجح برشلونة في تحقيق بداية خارقة للدوري الإسباني حيث حقق ١٨ انتصار مقابل تعادل وحيد في ذهاب الليغا، وكان التعادل الوحيد أمام

والذين يعدون في غاية الأهمية للتشكيلة إلا أن هذا ليس عنراً. وتابع "يجب أن نُؤذي بشكل جيد لأن برشلونة فريق رائع".

وإلى جانب غياب هؤلاء اللاعبين البارزين يمر ريال الفائز بكأس إسبانيا عام ٢٠١١ بأوقات صعبة بعد تقرير نشرته صحيفة ماركا الرياضية الإسبانية والتي أشارت فيها إلى أن كاسياس وراموس هددتا بالرحيل عن الفريق إذا لم يتم إنهاء عقد مورينيو.

وأقدم فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال على خطوة غير معتادة بالدعوة لمؤتمر صحفي لنفي القصة متهما الصحيفة بالكذب.

وكانت مفاجأة خسارة جهود كاسياس في تلك المرحلة الحرجة من المسابقة قد دفعت النادي للتحرك سريعاً بضم حارس بديل هو ديفغو لوبيز من اشبيلية لكن الأرجح أن يجلس بديلاً لانطونيو ادان الذي سيلعب أساسياً في الكلاسيكو.

ويتفوق ريال على برشلونة في المواجهات المباشرة هذا الموسم. وكانت مفاجأة خسارة جهود كاسياس في تلك المرحلة الحرجة من المسابقة قد دفعت النادي للتحرك سريعاً بضم حارس بديل هو ديفغو لوبيز من اشبيلية لكن الأرجح أن يجلس بديلاً لانطونيو ادان الذي سيلعب أساسياً في الكلاسيكو.

ويتفوق ريال على برشلونة في المواجهات المباشرة هذا الموسم. وكانت مفاجأة خسارة جهود كاسياس في تلك المرحلة الحرجة من المسابقة قد دفعت النادي للتحرك سريعاً بضم حارس بديل هو ديفغو لوبيز من اشبيلية لكن الأرجح أن يجلس بديلاً لانطونيو ادان الذي سيلعب أساسياً في الكلاسيكو.

ويتفوق ريال على برشلونة في المواجهات المباشرة هذا الموسم. وكانت مفاجأة خسارة جهود كاسياس في تلك المرحلة الحرجة من المسابقة قد دفعت النادي للتحرك سريعاً بضم حارس بديل هو ديفغو لوبيز من اشبيلية لكن الأرجح أن يجلس بديلاً لانطونيو ادان الذي سيلعب أساسياً في الكلاسيكو.

أفراح باكتمال شفاء أبيدال

أدى لاعبو فريق برشلونة تدريباً خفيفاً لاستعادة اللياقة البدنية بعد ساعات من الفوز العريض على اوساسونا ١-٠ في الدوري الإسباني لكرة القدم، وذلك في مستهل تحضيراتهم لمباراة الكلاسيكو المرتقبة اليوم الأربعاء أمام الغريم التقليدي ريال مدريد في كأس الملك.

والتقت صفوف البارسا في التدريب وبدأت المعنويات مرتفعة قبل لقاء الريال على ملعب سانتياغو برنابيو في ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا.

وتضاعفت الأفراح باكتمال شفاء الظهر الأيسر الفرنسي إريك أبيدال وإكماله مرحلة التعافي بعد العملية الجراحية التي أجراها لزرع كبد عقب استئصال ورم بالكبد.

ومن المنتظر أن يضم أبيدال بصفة رسمية للتدريبات الجماعية للفريق الكتالوني بدءاً من الأسبوع المقبل تمهيداً لمشاركته في المباريات، حيث تسلم التصريح الطبي.

ويعتلي برشلونة صدارة الليغا به ٨٥ نقطة، بفارق ١١ نقطة عن الوصيف أتلتيكو مدريد، و ١٥ نقطة عن حامل اللقب ريال مدريد.

رونالدو: برشلونة فريق رائع

"لعب على أرضنا وهذه فرصة عظيمة للنجاح، سنفتقد لعدد من اللاعبين وتحديداً اللاعبين المؤثرين

منافسته لليونيل ميسي الذي -



مؤسسوها شيعة وسنة ومسيحيون

الكاظمية

تروي حكاية تشكيل أول

جمعية ليبرالية في المدينة

-القسم الأول-

قبل سنوات عديدة، عندما كان حسني مبارك لا يزال رئيساً، وفي خضم جولة من الانتخابات الشكيبية التي كانت تجري وقتها، قمت بزيارة مصر باحثاً ومنتقياً عن قبر الشاعر العراقي عبد المحسن الكاظمي، ابن عم جدي، الذي انتهى به المطاف بعيداً عن مسقط رأسه بغداد، ليُدفن في أطراف القاهرة.

□ بغداد / نيراس الكاظمي

يبدو انه وجدها مناسبة ليقول، مختصراً في قوله الكثير، "ده زمن كميل وعدا".

محمد عبده والاعتدال الديني

صعقتني هذه العبارة. وفي تلك اللحظة استنقت من سكرة الماضي "الجميل" لأرى واقع مصر أمامي. وتولد لدي سؤال جديد وملح: "ما الذي حصل هنا؟" فمصر كانت سباقاً، منذ أن فتحها نابليون في آخر القرن الثامن عشر، في الانفتاح على الغرب ومحاوله اللحاق به. ولم تكن نتائجها قشرية، أي أنها محصورة في طبقة صغيرة ومنغلقة على نفسها، بل استطاعت أن تستقطب أموالاً هائلة من الاستثمارات، وهجرة أتت بأقليات من كافة بقاع البحر المتوسط، من لبنان وإيطاليا واليونان، وحتى من أماكن مثل اسكتلندا، وشاعر عراقي، لبشتركوها جميعاً في هذه التجربة. وقد سعى الفرنسيون، ومن ثم أسرة محمد علي باشا، ومن ثم الإنكليز، على استيعاب مداء جديدة من أرياف مصر، من مصر "الغلابية"، وأخلوهم مدارس ولقنوهم لغات وعلوم الرياضيات والهندسة، وأرسلوهم ببعثات دراسية إلى الغرب، وتوالت أجيال على هذا المنوال. فهذه التجربة استمرت لأكثر من قرن ونيف، وتركت عمراً ناهياً، وإصلاحاً اقتصادياً، وحفرت قناة السويس، وصنعت ثواراً ضد الوصاية الأجنبية مثل احمد عرابي وسعد زغلول، وأفرزت اعتدالاً دينياً مثل الشيخ محمد عبده، ونشرت كتابات جريئة تلك

لدي ولع بالمداخن، وهذا أمر قد يراه الكثيرون بأنه غريب وسوداوي. فأنا استهل أي زيارة أقوم بها لإحدى مدن العالم بالقع التي تحتضن عظام أبنائها وبناتها. المقابر تختصر التاريخ، فولعي الحقيقي هو بالتاريخ، وشاهد القبر، وموقع القبر، يختصران لدي الكثير من حيث التواريخ (الولادة والممات) وصلات القربى والهوية المذهبية والمرئية الاجتماعية، وما إليه. بل حتى درجة الاعتناء بهذا القبر أو ذلك تخبرني الكثير عن ساكنه، وعن مدى يسكن حالياً في هذه المدن. وقد يقاس رقي المدن بدار أوبرا، أو متحف، أو تناسق تنظيمها ورفعها نصبتها ونضارة حدائقها، ولكن بالنسبة لي فإن تعاملهم مع أسى الفراق والتكري، ومخافة الموت، وغاية التخليد، هو دليل آخر على رقيها. فعلى مدى التاريخ، كانت المدافن متاحف مفتوحة للتعبير الفني عن هذه المشاعر العميقة، من التاج محال، إلى البير لا شيز بباريس، إلى قبتي الكاظمية، والى الأهرام أيضاً (١).

رحلة البحث عن القبر

وقرلي احد الأصدقاء الدبلوماسيين العراقيين هناك واحدة من سيارات السفارة، وسائقها، ليعينني في بحثي عن قبر الشاعر. السائق، والذي أصبح صديقاً هو الآخر، اسمه طارق، وهو من مدينة أسيوط التي تقع جنوبي مصر، ومن أصل نوبي، ويشق أغاني محمد منير، وكان من ساكني العشوائيات المترامية حول العاصمة المصرية. ويبدو أن الابتعاد عن روتين السفارة الممل ومشاركتي في هذا البحث قد استهواه، فوجدته متحمساً ومتشوقاً في مسعاي. لم يكن لدي الكثير من المعلومات عن موقع القبر لتتبعها، سوى أن الكاظمي دفن في بادئ الأمر في إحدى مقابر الفقراء بمصر الجديدة عام ١٩٣٥، وثم نقل جثمانه الى قبر أخم، على نفقة الخارجية العراقية عام ١٩٤٧، وبأن ضريحه موجود في مكان ما في مقبرة الإمام الشافعي الشاسعة، التي تسمى عامياً بالقرافة (أو الثرافة، في اللهجة المصرية)، والتي تحوي الملايين من الأموات والأحياء.

بدأنا مشوارنا مع معظم الدفانين العاملين هناك، ولكنهم لم يستطيعوا تعيين مكان القبر لا بذاكرتهم ولا بسجلاتهم، ولكنهم أعلونا استدالات مكانية حيث يمكن أن نجد القبر حسب المؤشرات القليلة المتوفرة لدي. وعند متابعة هذه الاستدالات، والتي أخذتنا الى بقع متعددة على طول القرافة، أتيج لي أن أرى مدافن العديد من باشوات مصر وعوائلهم، مما أعاد في ذهني ومخيلتي قصص عنهم وعن سيرهم، والتي شاركتها مع طارق ونحن في مشوارنا. فخرجت على فلان، وعلى استقالة علان من الحكومة، وعلى مذكرات احدهم، وعلى اللغات التي كان يتقنها آخر، وهكذا، لأسرد لطارق بعض الجوانب المضمّنة من ذلك العصر الذهبي الذي رضعه هؤلاء الرجال برفعتهم وأعمالهم، والكثير منهم كان قد خرج من بيئة فقيرة وريعية كما حاله، وكان طارق يستمع لي وأنا استرسل، ويحوي لي بإيماءاته بأنه يستمع ويستوعب، ويبتسم ويهز رأسه موافقاً، الى حين وقوع لحظة من الصمت



صورة تذكارية لجمع بين المثاليين والمثليات والملقبة والمذيع قرب المسرح
 في سنة ١٩٢٦ في القاهرة بات
 الثانية في تأسيس أعمال اللجنة الفنية لرفع جميع بيوت الأمة في
 وكانت المرة الأولى في السنة التي شهدت زيارة من ذلك
 المسم. شلت هذه الرواية أطيح (التيبة الثالثة) أطيح ١٧
 ١٨ / ١٩٤٧. الممثلات صه: أمينة
 محمد وسكينة حمزة. ديببانه (عبد الباقى) لانيدي
 (هادي مهدي) فالوا (رشيد الديسي) جاك (راضي السيد)
 الدكتور مونيرو (عبد كرام) محمد (علي جليل)
 الملقة (كلمت عبد الوفاء) كميل وعدا

وجواد كاظم وجعفر همدن وعبد المجيد جاسم وكاظم موسى الرقيبى (٥). وفي البصرة، حيث تكونت هيئتها الإدارية (سنة ١٩٤١) من السادة: عبد القادر السياب وعبد القادر السواد وعبد الرحمن المنصور ويوسف السيد حسن وعبد السلام الحاج ناصر ويدر الطه العبد الجليل وغيرهم (٦).

تأسيس الفرع النسوي

وفي سنة ١٩٣٨، تأسس الفرع النسوي لجمعية بيوت الأمة بهدف إنشاء مدارس مسائية في الكاظمية والكرخ لتدريس الفتيات وتعليمهن مبادئ القراءة والكتابة، وفي عام ١٩٤٧ افتتحت ميمتا للبنات الفقيرات المشرذات، وفي السنة اللاحقة وجهت نشاطها نحو العناية باللاجئين الفلسطينيين القادمين إلى العراق. وساهمت، مع بقية أفرع الجمعية، في إنشاء عدد من الدور السكنية الصغيرة للأسر الفقيرة في منطقة بالقرب من شارع الشيخ عمر، وباتت هذه المحلة تعرف بـ "محلة بيوت الأمة" في خرائط أمانة بغداد آنذاك. وكانت الهيئة الإدارية للفرع النسوي في عام ١٩٥١ تتألف من: عليّة يحيى قاسم، وضحيرة جعفر، وأنعام الدليمي (شقيقة الوزيرة نزيهة الدليمي التي استوزرت في العهد الجمهوري لاحقاً)، وبدرية علي (مديرة مدرسة)، وزكية العبايجي وجورجيت مونيكة وبليلة رسول. قد لا تعني هذه الأسماء الكثير لمن يقرأها اليوم، فالكثير منهم قد وافته المنية، وقد اضمحلت معالم هذه الجمعية وسيرتها واندرست إنجازاتها وعمرائها. فأنا لم أجد أي دراسة موسعة، أو مقالة جادة، عن هذه الجمعية في أي مكان إلا هذه "النتوءات" التي شاركتكم إياها أعلاه. ولولا صورتان تلك من أرشيف والدي لما كنت قد سمعت بها أبداً. ولكن لهذه الأسماء دلالة، لمن يتتبع ما توفر من سيرتها، على تنوع القائمين على هذا الجهد دينياً ومذهبياً وطبقياً ومهنياً. والاهم من ذلك كله إنهم جاؤوا سوية، من منابت وأصول متعددة، للنفوس بمجتمعهم ولتعميم الرفعة عن الجهل والستتر من الفقر، بما تيسر. فما الذي دفعهم إلى ذلك؟ ولماذا تناسينا كعراقيين تلك الجهود الرائعة والجميلة.

تزامنت في رأسي وأنا أعين هاتين الصورتين. وبعد بحث وجيز، توصلت إلى هذه الأوليات عنها: تأسست جمعية بيوت الأمة سنة ١٩٣٥، وينص نظامها الأساسي (٤)، المعدل سنة ١٩٤٠، في مادته الثالثة على أن "لا علاقة لهذه الجمعية بالسياسة والدين"، في حين المادة الرابعة تنص على أن:

"غاية الجمعية تهذيب أبناء الشعب تهذيباً اجتماعياً وصحياً وأخلاقياً في بيوت الأمة التي تقيمها الجمعية خصيصاً لهذه الغاية وذلك بالوسائل العلمية الحديثة".

يتضح لي أنها كانت جمعية ليبرالية مدنية منتشرة في أغلب المدن العراقية، وكانت تُعنى بالرفقي الاجتماعي والتنوير، وبالأعمال الخيرية. وكانت هيئتها التأسيسية تتألف من حنا خياط، وفاضل الجمالي، وجميل دلالي، ويحيى قاسم، ورؤوف الكبيسي، واحمد كمال، وعلي الشرفي. ولأن الأجيال الحالية قد لا تستدل على أهمية هذه الأسماء لأنها محيت من ذاكرتها، ولأن واقعها اليوم يبحث عن أجندة طائفية أو عنصرية أو سياسية مخفية في أي عمل خيري، فلا بد للتوضيح بأن السيد مولود مخلص، ذاك السني من تكريت، والضابط السابق واحد رجالات الدولة العراقية، قد اشترك في تأسيس هذه الجمعية مع الطبيب المسيحي الارمني حنا خياط، ابن الموصل، وأول وزير صحة عراقي. وذلك بمعونة العربي الكبير فاضل الجمالي، الشيعي الكظماوي، الذي سيشغل منصب رئيس الوزراء لاحقاً. وهو يحيى قاسم، فكان صحفي، وهو مالك جريدة الشعب الصادرة في تلك الحقبة. ورؤوف الكبيسي من كبار الإداريين الذي خدموا السلك الحكومي، في حين عرفنا علي الشرفي شاعراً، وكان كذلك عضواً في مجلس الأعيان واستوزر عدة مرات في الحقبة الملكية، ولنا عودة عليه لاحقاً. وتأسست فروع للجمعية في أماكن متعددة، منها الكاظمية، حيث كان يرأسها التاجر هاشم البياع، والنجف، حيث تألفت اللجنة التأسيسية من السادة: حسن السيد هادي زوين وعبد الوهاب كمونة ومحمد رؤوف عباس الجواهري وجواد حسام

(امين). (٢) وهذه الصورة كذلك، وقد كتب على ظهرها: "جوقة اللجنة الفنية لرفع جمعية بيوت الأمة في الكاظمية، وهي تتألف من: السيد رضا علي، ملحن ومطرب للجنة الفنية، والعازف على العود السيد محمد عباس، عازف العود السيد فيصل موسى، عازف كمان السيد سليم رستم، عازف كمان السيد خليل الورد، الضارب على الطبل السيد هاشم الورد، عازف الصنج. ٢٣-٩-١٩٤٧".

عجيب أمر هاتين الصورتين! تخيلوا، مسرحية كهذه، وبمشاركة النساء، في بيئة الكاظمية قبل ٦٥ سنة! هذه الكاظمية التي كانت مغلقة على نفسها لقرون عديدة! ومن المفارقات أن أغلب المشتركين الظاهرين فيها كانوا من عوائل تقليدية ومحافظه، وبعضها دينية أخرجت العديد من رجال الدين الشيعية. ومن المفارقات أيضاً أن هؤلاء جلّهم من المتطوعين من دون مقابل، وهم من الهواة، فمنهم من انتهى به المطاف أستاذاً جامعياً، وآخر مديراً عاماً في أمانة العاصمة، ومنهم من أصبح ناقداً وشاعراً، وآخر تاجراً. وكانت الغاية من هذه العروض المسرحية أو الموسيقية هي تمويل نشاطات الجمعية الخيرية عن طريق مبيعات التذاكر.

كما إن فعاليات كهذه أزهرت طاقات فنية أغنت العراق كله، فالشخص المشار إليه كـ "جعفر عمران" هو الفنان الراحل المسرحي الكبير جعفر الراجل الذي بدأ مشواره من خلال اللجنة الفنية لجمعية بيوت الأمة فرع الكاظمية، وربطته صداقة مدى العمر مع والسدي. وملحن ومطرب فرع الجمعية في الكاظمية كان الفنان الراحل رضا علي، الذي يعتبر من رواد الأغنية العراقية، ولكن كونه كردياً فيلبيا، فقد عانا ما عاناه جراء التمييز الطائفي والعنصري في الحقبة البعثية التي أبعدته عن جمهوره وعن النجومية التي كان يستحقها، وأنكر أن والدي كان يوماً يبدن إنحدى أغانيه الشهيرة "يا به يابه ثبلون عيون... اهل البلد ما يدرون" (٣).

بيوت الأمة خارج الدين والسياسة

ما هذه الجمعية؟ وما المغزى من اسمها؟ وما كانت غايتها، ومن يقف وراءها؟ كل هذه الأسئلة

المسرح. إن اشترك الفتيات معنا في هذه الرواية كان للمرة الثانية في أعمال اللجنة الفنية لرفع جمعية بيوت الأمة في الكاظمية، وكانت المرة الأولى في اشترaken في رواية (تحت الرماد) في نفس الموسم. مثلت هذه الرواية (القبلة الغائبة) أيام ١٧-١٨-٩-١٩٤٧. الممثلات هن: أمينة محمد وسعيدة محمد. ديببان (حسن عبد الباقي) لافييري (هادي مهدي) فالوا (رشيد الديسي) جاك (راضي السيد) الدكتور مونيرو (جعفر عمران) ريمون (علي جليل) الملقة (حكمت عبد الرؤوف) والمذيع (جواد

صور من الكاظمية

وجدت هذه الصورة بين صور والدي الراحل، وقد وضع شرحاً لها على خلفيتها، قائلاً: "صورة تذكارية تجمع بين الممثلين والممثلات والملقن والمذيع قرب



الشيخ عبد الحسن الكاظمي



الشيخ محمد عبده



من شأنها أن ترفع الناتج المحلي الإجمالي ومساهمة القطاعات غير النفطية

دفع عجلة التنمية الاقتصادية مرهون بتنفيذ

سياسات الإصلاح الاقتصادي

□ بغداد/ علي الكاتب



على وجه الخصوص.

وبينت أن تبني منهج الاستثمار يشتي أنواعه كوسيلة فاعلة في إحداث تغييرات جذرية وسريعة في العراق الجديد ، لاسيما بعد أن مر الاقتصاد العراقي بحقبة طويلة تميزت بطولها مقارئة بالفترات التي شهدت حدوث تطورات تكنولوجية وفكرية ، في حين بقي الاقتصاد الوطني يستخدم التكنولوجيا وأفكار ونظريات قديمة نتيجة الحصار المادي والمعنوي وعدم توفر إمكانيه موكبية تلك التطورات .

ولفت إلى أن الموضوع يتطلب اتخاذ عدد من الإجراءات ،منها دراسة واقع القطاعات الصناعية والزراعية والسياحية والنفطية والخدمية ، على أساس أن العراق يملك أماكن دينية مقدسة وأثار حضارية عريقة ، وأحداث تراث و تشابك بين هذه القطاعات الاقتصادية ، الأمر الذي يتطلب ثبات أسعار صرف العلة المحلية (الدينار) والحد من

ضمن كميات تسويقية رقمية محددة .

وأضاف إن غياب التماسك الوثيق بين تلك الروابط أسهم في تراجع القطاع الصناعي بمختلف نشاطاته ، لاسيما بعد مرور هذا القطاع بفترات من التذبذب بين الوفرة والندرة ، ومن الاهتمام إلى الإهمال بسبب حقبة من الحروب والعقوبات الاقتصادية ؛إلى جانب افتقار الإدارات الصناعية إلى استخدام وسائل التدريب التقني والفني والإداري بما يعزّز قدراتها ورفدها بكل مفردات المهارة الحديثة .

وألح على أن من الأسباب الأخرى وراء تراجع القطاع الصناعي هي حدوث حالة من التسرب للكثير من الخبرات الفنية المتقدمة التي كانت تعمل في هذا القطاع ، نحو قطاعات أخرى لا تمت بصلة إلى تخصصاتها ،سواء داخل أو خارج البلاد ، بالرغم من إنفاق مبالغ مالية كبيرة على تلك الكوادر والكفاءات لتطويرها وصقل مهارتها على مدى سنوات عديدة .

وأوضح :كان مفترضاً أن تتم إعادة النظر الشاملة بأوضاع الاقتصاد العراقي بعد سنوات طويلة مابين اقتصاديات الحرب والحصار، والتدمير والنهب والفساد، وكان متوقعا أن يكون هذا ميكرا عندما انكشف غبار السنوات الماضية واستيعاب رعب الصدمة، إذ كان من الطبيعي أن يكون هذا

الهم هو هما وطنيا خالصا، فستراتيجية إصلاح الاقتصاد العراقي وانتشاله من أوضاعه المركبة، تبقى في المقام الأخير هدفا يفترض أن يظل هاجسا للقوى الوطنية والمخلصين، بينما لا يشكل ذلك المعطى هدفا يحظى بأولوية لغيرهم، فسياسة التعجيز والأضعاف والإنكفاء، هو الأمر الأكثر حضورا في المشهد العراقي، لأن هذا سيكون مدخلا لقبول بالوصفة التقليدية لصندوق النقد الدولي في الخصخصة وتخفيض الدعم،أو الذهاب إلى الاستدانة المشروطة،وعدم القدرة على زيادة إنتاج النفط من دون تدخل الشركات النفطية العملاقة الأمريكية والبريطانية وغيرها .

من جانبه قال التدريسي في الجامعة المستنصرية إياد العامري إن من أهم الجوانب التي من الممكن أن ينجح فيها الاستثمار هو القطاع الصناعي ،مما يتطلب تحديد الصفات العامة لهذا القطاع المتملة بغياب السراتيجية التنظيمية الموحدة التي تجمع الخطوات والقرارات المتخذة لتنمية القطاع الصناعي في اطر زمنية

جمهورية العراق / محافظة المثنى

دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

مناقصة رقم (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) / إعلان للمرة الأولى

وصف موجز للمشاريع وحسب تسلسل المناقصات

رقم المناقصة	الوصف الموجز للمشروع
١٧	يتضمن العمل القيام بفسط وتسوية وتعديل كامل مسار الطريق المقترح وتعديل استقاماته بالشكل المطلوب وإزالة كل ما يعترض الطريق وحدل الأرض الطبيعية وتثبيت المناطق الرخوة أينما وجدت بالمواد المتاحه (كالحجر أو الجلمود) ومن ثم القيام بأعمال دفن الترابية والقيام بفرش طبقة من الحصى الخابط صنف (B) والقيام بفرش أساس قيري من الخرسانة الإسفلتية الساخنة (استابلانيز) وتنفيذ قناطر أنبوبية بلاستيكية قطر (٥٠) سم وحسب ما ورد في الكشف والمخططات.
١٨	يتضمن العمل فتح مسار الطريق وإعادة تأهيل الطبقة المفروشة بمادة الحصى الخابط وذلك بالتنسوية والرش والحدل الجيد وكذلك تعريض الطريق للمناطق الضيقة ومن ثم القيام بأعمال دفن الترابية وحسب الكشف كذلك تعريض السدة في المناطق الضيقة والقيام بفرش طبقة الحصى الخابط صنف (B) شاملاً العمل الرش والحدل الجيد ومن ثم القيام بفرش طبقة من الأساس القيري وكل ما يتطلبه العمل وحسب ما ورد في الكشف.
١٩	يتضمن العمل القيام بفسط وتسوية وتعديل مسار الطريق المقترح وتعديل استقاماته بالشكل المطلوب وإزالة كل ما يعترض الطريق وحدل الأرض الطبيعية وتثبيت المناطق الرخوة أينما وجدت بالمواد المتاحه (كالحجر والجلمود) ومن ثم القيام بأعمال دفن الترابية والقيام بفرش طبقة من الحصى الخابط صنف (B) والقيام بفرش طبقة اساس قيري من الخرسانة الإسفلتية الساخنة (استابلانيز) وتنفيذ قناطر أنبوبية كونكريتية باستخدام خرسانة غير مسلحة صنف (DX/٣٧.٥) قطر (٧٥) سم وكل ما يتطلبه العمل وحسب ما ورد في الكشف والمخططات.
٢٠	يتضمن العمل القيام بفسط وتسوية وتعديل كامل مسار الطريق المقترح وتعديل استقاماته بالشكل المطلوب وإزالة كل ما يعترض الطريق وحدل الأرض الطبيعية وتثبيت المناطق الرخوة أينما وجدت بالمواد المتاحه (كالحجر والجلمود) ومن ثم القيام بأعمال دفن الترابية والقيام بفرش طبقة من الحصى الخابط صنف (B) مع أعمال الفرش والتنسوية والرش والحدل والقيام بفرش طبقة أساس من الخرسانة الإسفلتية وبسلك (٥) سم وتنفيذ قناطر أنبوبية كونكريتية قطر (١١) م (٧٥) سم من الخرسانة الغير مسلحة صنف DX/٣٧.٥ وكذلك تنفيذ جسر كونكريتي بطول (٣٠) م ويعرض (٨) م عند الحطة (١٠٩٨٠) والقيام بتنفيذ صبة كونكريتية في منطقة تقاطع الطريق مع سكة الحديد.

مناقصة رقم (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) / إعلان للمرة الأولى

مشاريع مديرية طرق وجسور المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب				الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
			المادة	النوع	ت. نوع	تسلسل				
١	(١٧)	تبليط طريق سلمان آل ناصر بطول ٣٠٠م	٠٨	٠١٥	٠٠١	٠٢٦	١٠٥.٦٦٩.٢٠٠	٥٠.٠٠٠	٪١ من مبلغ العطاء	
٢	(١٨)	تبيط الطريق الرابط بين سدة أيسر الفرات مع سدة أين السويور مروراً بطريق الشيخ خليل آل بو جراد بطول ٧.٥كم	٠٨	٠١٥	٠٠١	٠٢٧	١.٠٠٦.٥٠٠.٠٠٠	٢٠٠.٠٠٠		
٣	(١٩)	تبليط طريق مطشر آل سهر بطول ١.٥ كم	٠٨	٠١٥	٠٠١	٠٣٠	١٩٠.٣٢٥.٠٠٠	٥٠.٠٠٠		
٤	(٢٠)	تبليط طريق مدخل السماوة الشمالي الرابط مع جسر بروتو منطقة الداحرة بطول ٢.٨ كم	٠٨	٠١٥	٠٠١	٠٣١	٢.٣٨٩.٠٥٥.٠٠٠	٣٠٠.٠٠٠		

□ بغداد / المدى

العمارات السكنية (A&B) .

موضحاً أن العمارة من نوع A تحتوي (٨) شقق أي بواقع شقتين في الطابق الواحد لتبلغ مساحة الشقة الواحدة (١٥٠ م٢) ،أما النوع B فتتكون العمارة الواحدة من (١٢) شقة بواقع (٤) شقق في الطابق الواحد لتبلغ مساحة الشقة (١٣٠ م٢) .

وتابعت :يحتوي المجمع السكني على عدد من الأبنية الخدمية المتكونة من (روضة ،مدرسة ابتدائية سعة ١٨ صفا و مدرسة متوسطة سعة ١٢ صفا عدد (٢) وأسواق بالإضافة إلى مركز صحي ومبنى إداري و جامع مع الشبكات الخدمية .

٢٣ مليار دينار لإنشاء

طريق حديث يربط

الديوانية بالنجف

□ الديوانية /متابعة المدى

خصص مجلس محافظة الديوانية، أمس الثلاثاء، ٢٣ مليار دينار لإنشاء طريق حديث باتجاه محافظة النجف، وأكد المجلس أن تخصيصات المشروع من الميزانية الاستثمارية المقررة للمحافظة لعام ٢٠١٣. وقال عضو المجلس داخل صيهود في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "مجلس المحافظة صوت في جلسته التي عقدت، اليوم، على تخصيص الميزانية الاستثمارية المقررة للمحافظة لإنشاء طريق حديث باتجاه محافظة النجف"، مبيناً أن "الميزانية الاستثمارية تبلغ ٢٣ مليار دينار عراقي". وأضاف صيهود أن "الطريق سينفذ بطول ٣٦كم ويبدأ من الديوانية ولغاية قضاء الشامية (٤٠ كم غرب الديوانية)"، مشيراً إلى أن "الطريق يعتبر من مشاريع البنى التحتية المهمة التي سنسهم بتقليل الزخم الحاصل على الطريق الحالي فضلاً عن تسهيل عبور الزائرئين والبضائع من المحافظات الوسطى باتجاه النجف عبر الديوانية". وأكد صيهود أن "إدارة المحافظة ستحرص على تنفيذ المشروع بمواصفات فنية عالية من خلال تشكيل لجان مراقبة العمل".

يرى عدد من الأكاديميين أن تصحيح مسار الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية نحو الأمام ورفع مساهمة القطاعات غير النفطية ك(القطاع الصناعي والزراعي والسياحي) في الناتج المحلي الإجمالي ، يأتي كنتيجة حتمية لتنفيذ سياسات إصلاح اقتصادي إداري وإعادة الهيكلة بالمستوى المطلوب .

وقالت الخبيرة الاقتصادية بوزارة الصناعة والمعادن إخالص جبار ناصر لـ (المدى):إن المطلوب هنا هو تنفيذ حزمة متكاملة من السياسات الاقتصادية والمالية والقيدية الكلية المرتبطة بتنفيذ برنامج استثماري واسع لرفع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة مستويات تشغيل الأيدي العاملة ، وكذلك تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي سواء كان المباشر أو غير المباشر من أجل رفع معدلات تشغيل الموارد المحلية ، عبر إجراء إصلاحات إدارية ومالية شاملة . وأضافت :إن تنفيذ سياسات تستهدف سعر

٥٦ طناً من الذهب دخلت عن طريق مطارها خلال العام الماضي

أربيل تسحب البساط من بغداد وتصبح المركز الرئيس لتجارة الذهب في البلاد

□ أربيل / المدى برس



أكدت جمعية صاغة الذهب في إقليم كردستان أن أربيل تحولت إلى مركز رئيس لتجارة الذهب في العراق، وفي حين بينت أن نحو ٥٦ طناً من المعدن الأصفر دخلت إلى المدينة عن طريق مطارها خلال ٢٠١٢ المنصرم، فضلاً عن الكميات الأخرى التي وردتها براً ومن داخل العراق، كشفت عن توجه شركات عربية وأوروبية متخصصة بتجارة الذهب والألماس لدخول أسواق الإقليم خلال المدة المقبلة. وقال رئيس الجمعية، قارمان جوهر، في حديث إلى (المدى برس): إن "الوضع المستقر في أربيل مقارنة ببغداد والتسهيلات التي تقدمها حكومة الإقليم أنشئت تجارة الذهب في المدينة بنحو لافت"، مشيراً إلى أن هناك "اليوم في أربيل ٢٥ شركة خاصة بتجارة الذهب، فضلاً عن فروع وثلاث شركات تركية متخصصة بهذا المجال". وأضاف جوهر أن "المعلومات المتوافرة لدى الجمعية من جهاز السيطرة النوعية تؤكد أن نحو ٥٦ طناً من الذهب وصلت

إلى مطار أربيل الدولي من الخارج"، مبيناً أن تلك "الكميات تدخل في صناعة الحلبي في أنحاء العراق". وأوضح رئيس الجمعية أن "بغداد كانت قبل الحرب في ٢٠٠٣، هي مركز الذهب الرئيس في العراق، وكان الصاغة يذهبون إليها لشراء ما يحتاجونه"، وتابع "إما اليوم فأصبح الصاغة يأتون إلى أربيل من بغداد والبصرة لشراء الذهب، لا سيما أن شركات تجارة الذهب الموجودة هنا أكثر بكثير من تلك الموجودة بالعاصمة إن كانت قد بقيت من يعمل في هذا المجال بسبب الوضع الأمني الصعب هناك". وأكد رئيس الجمعية أن "إقليم كردستان بعامة وأربيل بخاصة تمكنا من استقطاب الكثير من العاملين في مجال تجارة الذهب وصياغته من المناطق العراقية الأخرى، مثل الصابئة المعروفين بالعمل في هذا المجال"، لافتاً إلى أن هنالك "العديد من الشركات الأجنبية التي أخذت تتوافد على الإقليم لافتتاح فروع

لها، ومنها ثلاث شركات تركية، على سبيل المثال لا الحصر". وكشف رئيس جمعية صاغة الذهب في إقليم كردستان، عن "وجود شركات إماراتية راغبة بافتتاح فروع لها في أربيل"، متوقفاً أن "تشهد المدة المقبلة دخول تجارة الألماس إلى الإقليم بعد أن بدأت شركات أوروبية التحرك بهذا الاتجاه أملاً بافتتاح فروع لها في أربيل". وعزا جوهر نمو تجارة الذهب في أربيل إلى "سبب مضاف يتمثل بارتفاع المستوى المعيشي للسكان وتحسن قدرتهم الشرائية"، لافتاً إلى أن "النسوة لم يعدن يرغبن في لبس ذات الحلبي الذهبية لمدة طويلة وصرن يبحثن عن جديد الموديلات في هذا المجال مما يدفعنا لاستيراد موديلات جديدة كل شهرين". وأكدت إحصاءات مديرية السيطرة النوعية للذهب والمجوهرات في إقليم كردستان، ذكرت نهاية أب من العام المنصرم، أن أسواق إقليم كردستان استوردت خلال الأشهر السبعة الأولى من ٢٠١٢ نحو ٣٤ طناً من الذهب، في حين كانت قد استوردت خلال عام ٢٠١١ الماضي نحو ١٧ طناً من الذهب وأكثر من خمسة أطنان من الفضة فقط، مما يؤشر ثلاثة أشهر، في "أكبر" خطوة للبلاد منذ سنوات. وأوضح الصندوق في بيان السابق، أن العراق في أول تغيير على احتياطياته منذ سنوات، أضاف ما يعادل ٢٣,٩ طناً من الذهب في أب ٢٠١٢ المنصرم، ليصل الوزن الكلي إلى ٢٩,٧ طناً، وتبع ذلك زيادة بمقدار ٢,٣ طن في أيلول لتصل موجوداته إلى ٣٢,٠٩ طناً، ثم حصل تراجع في تشرين الأول بقيمة ١,٠٢ طن، ليصل الوزن الكلي إلى ٣١,٠٧ طناً. وبعد الإعلان عن انخفاض احتياطات العراق من الذهب في أب ٢٠١٢ المنصرم، ليصل الوزن الكلي إلى ٢٩,٧ طناً، وتبع ذلك زيادة بمقدار ٢,٣ طن في أيلول لتصل موجوداته إلى ٣٢,٠٩ طناً، ثم حصل تراجع في تشرين الأول بقيمة ١,٠٢ طن، ليصل الوزن الكلي إلى ٣١,٠٧ طناً. وذكر الصندوق في تقريره الشهري، الذي أطلعت (المدى برس) على نسخة منه، أن رصيد العراق من الذهب الموجود لدى البنك المركزي العراقي، انخفض بمقدار ٢٩,٩ إلى طناً نهاية تشرين الثاني الماضي بعد أن كان مطلع الشهر نفسه ٣٩,٦ طناً. وكان التقرير الشهري لصندوق النقد الدولي الصادر في ٢١ من كانون الأول

فضاوات

■ ثامر الهيمص

فايروس البيروقراطية.. في المحقبات التجارية

حسب التعليمات الصادرة عن الجهات ذات العلاقة (صحة، سيطرة نوعية، كمارك) بأن المواد الغذائية يجب أن تصل منافذنا الحدودية بمدة لا تتجاوز ثلث أو ربع فترة النفاذية عموماً. وهذا إجراء معمول به في أغلب دول العالم المستوردة للحوم الحمراء والبيضاء خصوصاً وأنها مادة أساسية بحيث تشكل حاجة يومية للمائدة العراقية. والإنتاج الوطني لا يسد ربع الحاجة المحلية. ولكي تتم المعاملة بأوراقها الأربعة (الشهادة الصحية، وشهادة ذبح الحلال مع شهادة المنشأ وقائمة المجهز) لا بد للمجهز من أن تصدق في غرفة التجارة في بلد المنشأ. ثم ترسل للمحقة التجارية العراقية هناك لتأييد الوثائق في أعلاه.

ومن المؤكد أن المحقبة التجارية تعلم جيداً من أن التأخير أثناء المصادقة أوقات كثيرة، وهي أو لا أن التاجر المستورد (العراقي) يدفع كلفة إضافية عن كل يوم تأخير بعد إيصاله الوثائق إلى المحقبة التجارية. وهذه الكلفة كما معلوم لا يدفعها التاجر دفعا للبلاد بل يعكسها طبعاً على الكلفة. إضافة إلى أنها مدفوعة بالعملة الصعبة ليس لها سبب معقول غير البيروقراطية ولا أذعان.

وبما أننا بلد مستورد من الطراز الأول وأكثر استيرادنا طبعاً استهلاكياً يمتد من قذح ماء الشرب إلى ملايين الأطنان من الحبوب بأنواعها مروراً بالسلع المستوردة رديئة المواصفة ومع ذلك نتفد لبنا عبر منافذنا. هل مجرد إهمال أم عدم وجود مواصفة أم غياب الشركة المتعهددة الأجنبية الفاحصة أم فساد؟ الله أعلم.

وكننتيجة لهذه الاحتمالات فإن غذائنا أيضاً يمر عبر هذه المنافذ وله نصيبه من التأخير باسم الفحص للوثائق الأربعة والسيطرة النوعية أن وجدت فأيضاً تأكل هذه المدة في جرف النفاذية كما أكلت فترة التأخير في ملحقاتنا. وما لذلك من أثر عندما يكون المستورد في الخانة الضيقة وما يمارسه لإخراج البضاعة وعمليات الإسفاد التي أصبحت غميمة ولذلك نسجع عن تلاعب في "الإسبابير" ورفع (ليل) المواصفة إن وجدت وما يترتب على ذلك بعدها من سوء خزن سواء في المخزن الرئيسي أم في معارض وديكاين المفرد.

لذلك نلاحظ أن التأخير في المحقبات تترتب عليه هزات ارتدادية يدفع ثمنها العراق كعملة صعبة والمواطن أما من صحته أو جيبه في حالة رفع السعر.

هذا بالإضافة إلى أن الشح في الاستيراد ربما يتقاطع مع منع الذبح حسب موسمه أو منع الصيد أو لأسباب أخرى كمشاكل الهلاكات والأوبئة الانتقالية وغيرها. مما يؤدي لرفع الكلف على ذوي الدخل المحدود والفقر أولاً وإذا ترفع الأسعار فإن بدائل سوف تشغل المكان بيع اللحوم النافذة فترتها بأسعار بخسة مالياً مكلفة صحياً.

ولا يفوتنا أن الرقابة الصحية شبه غائبة في متابعة المعروض السلمي الغذائي وإن وجدت فأمرها معروف وما تتعرض له من إغراءات ونحن نعيش حالات فساد يجب أن لا تغيب عن بال المسؤولين في الخارجية والصحة والتخطيط والسلطتين الرابعة والخامسة عندما يكون كلامهم مسوعاً.

ولذلك نخشى على المحقبات التجارية من أن يفكك بهم فايروس البيروقراطية أو الفساد لا سمح الله. حيث لا نحظنا أيضاً مشكلة معاملات صحة المصدر في الدائرة القصلية في بغداد وتعاملها مع ملحقاتنا في الخارج وما يعاني الناس من مراجعات وتأخير رغم أنف البريد الإلكتروني المزعوم.

نعمة المطر تصبح نقمة عند البعض

تدفق كميات كبيرة من السيول الإيرانية إلى المناطق الحدودية في واسط

□ واسط / وكالات

كشفت مسؤول محلي في محافظة واسط، عن تدفق كميات كبيرة من السيول الإيرانية إلى المناطق الحدودية في محافظة واسط وبالذات إلى قضاء بدرية وناحيتي جصان وزرباطية. بينما اعتبر البعض من مواطني مدينة الكوت أن نعمة المطر أصبحت نقمة في قسم من مناطق المحافظة خاصة التي تشهد أعمال حفریات.

وقال قائممقام قضاء بدرية جعفر عبد الجبار للوكالة الإخبارية للأنباء: إن كميات كبيرة من مياه السيول القادمة من الأراضي الإيرانية تدفقت تلقائياً إلى المناطق الحدودية في محافظة واسط وبالذات إلى قضاء بدرية وناحيتي زرباطية وجصان مما أدى إلى ارتفاع مناسيب نهر الكلال وكذلك غرق بعض المناطق الزراعية في القضاء.

وأضاف أن تلك السيول وصلت إلى معظم المناطق الزراعية في القضاء وعند استمرار تدفقها بهذه الكميات ستكون لها انعكاسات على الموسم الزراعي الحالي. واعتبر عبد الجبار هطول المطر بهذه الكميات نعمة خاصة للمناطق المحرومة من المياه أو التي تعاني من وجود شح فيها وبالذات المناطق الحدودية المحرومة من المياه حيث ستنتعش الزراعة فيها وتخضر الأرض في موسم الربيع المقبل ويساعد ذلك أيضاً في ارتفاع مناسيب المياه الجوفية التي يستفاد منها عند حفر الآبار الارتوازية. من جانبه ذكر عضو المجلس المحلي في ناحية جصان محمد راضي خشان أن الحكومة المحلية في الناحية اتخذت إجراءات احترازية منذ نهار أمس خشية تعرض بعض القرى إلى الغرق مثلما حصل في المرة السابقة.

خارج الحدود

قطر

تستثمر ١٠ مليارات دولار في ماليزيا

قال صندوق الخروة السيادية القطري إنه يعتزم إنفاق نصف

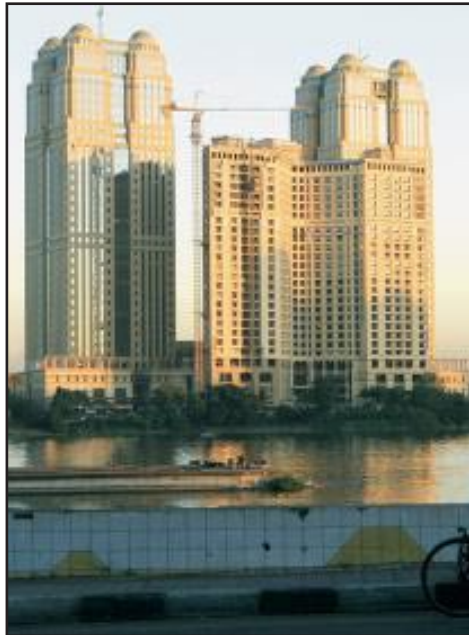
العشرة مليارات دولار التي يتوقع استثمارها في ماليزيا على مجمع للبتروكيماويات يهدف لتحويل ماليزيا إلى مركز عالمي لتجارة النفط والغاز. ومن المتوقع أن يساعد مجمع بينجيرانج المتكامل للبترون

في ولاية جوهور الجنوبية ماليزيا على منافسة جارتها سنغافورة لتصبح أكبر مركز للبتروكيماويات في المنطقة. وقال حسين علي العبد الله نائب رئيس مجلس إدارة قطر القابضة -للصحفيين- في كوالالمبور "تجري محادثات في هذا الصدد، وقد نستثمر ما يصل إلى خمسة مليارات دولار خلال ثلاث أو أربع سنوات في مشروعات بتروكيماويات هنا في بينجيرانج". وأضاف أن إجمالي استثمارات قطر القابضة في ماليزيا سيتجاوز نهاية الأمر عشرة مليارات دولار في مختلف القطاعات. ومن المتوقع أن يجتذب مجمع

مصر

عجز بالموازنة قد يتجاوز ٣٠ مليار دولار

حذر وزير الاستثمار المصري أسامة صالح من تعرض البلاد لزيادة في عجز الميزانية العامة لتتجاوز مئتي مليار جنيه (ثلاثين مليار دولار) خلال السنة المالية



وستنفق قطر القابضة ملياري رنجيت (٦٥٦,٩٢ مليون دولار) لبناء فندق فخم من سلسلة هارودن وسط المدينة. ويضم المجمع مشروع بتروناس للتكرير والبتروكيماويات بتكلفة ستين مليار رنجيت، والتابع لشركة بتروليوم ناشيونال المملكة للدولة.

فيينا

أوبك تستبعد خفض الإنتاج

استبعد الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) عبد الله البردي أن تقدم المنظمة على تخفيض الإنتاج خلال العام الجاري، مشيراً إلى أن من المرجح أن تقلل الإمدادات جيدة في السوق العالمية. وهبط إنتاج أوبك من النفط في كانون الأول الماضي إلى ٣٠,٣٧ مليون برميل يوميا، مسجلاً أدنى مستوياته في أكثر من عام.

وجاء تراجع إنتاج أوبك نتيجة خفض السعودية - أكبر منتج في المنظمة - لإنتاجها، الأمر الذي ترك إنتاج أوبك عند أقرب مستوى حتى الآن من الهدف الرسمي المحدد عند ٣٠ مليون برميل يوميا.

وخلال مؤتمر نفطي عقد بلندن، اعتبر البردي أن هناك تحسناً في الاقتصاد العالمي، إلا أن بعض الدول ما زالت تواجه صعوبات، مضيفاً "لا نريد خفض الإنتاج إذا كانت اقتصادات بعض الدول الكبيرة ما زالت تعاني". وبعد شهر من ترك المنظمة سياسة الإنتاج دون تغيير خلال اجتماع فيينا، أشار البردي إلى رضاه عن حالة السوق، وقال للصحفيين في المؤتمر إن أوبك لا تتوقع انهيار السعر. وعن وضع النفط في العام ٢٠١٣، توقع البردي أن تقلل الإمدادات جيدة بالسوق لتلبية النمو المتوقع في الطلب، إلا إذا وقع حادث كبير يؤثر على مستوى الإنتاج العالمي. وبالنسبة لحصة العراق في المنظمة، استبعد البردي أن تناقش أوبك خلال العام الجاري تحديد حصة العراق.

الحالية التي تنتهي في حزيران المقبل.

وعزا الوزير مخاوفه إلى أحداث العنف التي تشهدها البلاد، مؤكداً أن تعطيل المرافق العامة والاعتداء عليها وسرقة محتويات بعضها سينجم عنه تراجع في الإيرادات العامة للدولة، بالإضافة إلى احتمال تفور جهات دولية عن تقديم قروض لمصر بسبب حالة عدم الاستقرار.

ونكر صالح أن إعادة إصلاح ما دمته الأحداث الأخيرة بمرافق الدولة العامة، سيجمل خزانة الدولة نفقات إضافية لم تكن مدرجة في خطة و موازنة العام الجاري.

وتعاني الموازنة العامة عجزاً كبيراً، بلغ تسعين مليار جنيه (١٣,٥ مليار دولار) في النصف الأول من العام المالي الحالي ٢٠١٢ - ٢٠١٣.

تجدر الإشارة إلى أن مصر تتفاوض حالياً لاقتراض نحو ١٤,٥ مليار دولار خلال العام المالي الحالي منها ٤,٨ مليارات من صندوق النقد الدولي والباقي من مؤسسات دولية منها البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك الأفريقي للتنمية ودول عربية وإقليمية بهدف علاج عجز الموازنة وإعادة بناء احتياطي البلاد من النقد الأجنبي الذي فقد ٦٠٪ من قيمته منذ قيام الثورة الشعبية في كانون الثاني ٢٠١١.

عن معادلة جديدة للحكم

□ د. مهند البراك

﴿إصلاح﴾

لم تأت فكرة نظام المحاصصة الطائفية كبديل لدكتاتورية صدام، من قوى معارضة الدكتاتورية، وإنما من المطابيح السياسية للاحتكارات ولإدارة الأميركيكية التي كانت تتهياً لإسقاط الدكتاتورية لتحقيق أهدافها بالحرب، بعد تجربتها في حرب تحرير الكويت من الطاغية عام ١٩٩١، التي يطول الحديث عن تفاصيلها.

﴿إصلاح﴾



و التيار الصدري و المجلس الأعلى الاسلامي . . صار يطرح بإلحاح قضية انتشال و تقويم العملية السياسية في البلاد، و صار يتركز على ضرورة إجراء انتخابات مبكرة بعد تعديل قانون الانتخابات . . . انتخابات مبكرة وفق المادة ٦٤ من الدستور، سعياً إلى سلامة تطبيقه و روحه، على أساس الدولة الاتحادية القائمة على : الهوية العراقية الجامعة، تكافؤ الفرص و على أساس الكفاءة و النزاهة، و التداول السلمي للسلطة و الحوار في حل المشاكل السياسية و ليس التلويح بالعنف أو باستخدامه، بإبعاد الجيش عن حل المشاكل السياسية ، الأمر الذي يتطلب الإسراع بإقرار قانون أحزاب يحدد هويتها و أهدافها و مواردها، على أساس تقبل الآخر، و على أساس استقلال القضاء و حرية الصحافة . . فيما تضيف قوى سياسية هامة إلى ذلك ، ضرورة البدء بإجراء الإحصاء السكاني و الديموغرافي بإشراف الأمم المتحدة و الهيئات الدولية و العالمية لحقوق الإنسان، لفض النزاعات على المناطق المتنازع عليها . .

و يرى مراقبون أن اتخاذ تلك الإجراءات، مدعومة بحركة جماهيرية سنية شيعية كردية عراقية بمكوناتها المتعددة التي تتصاعد و تنتظم، و التي يمكن أن تكون منطلقاً لكسر الحواجز الطائفية بتوحيد المطالب و الجهود في العمل من أجل إجراء إصلاح سياسي جذري بالوسائل الدستورية السلمية ، إصلاح من شأنه إنهاء المعاناة المشتركة لجميع المكونات، من انعدام الكهرباء و الماء الصالح للشرب و نقص الخدمات الأساسية للعيش الإنساني الكريم، و تكون سداً قوياً لدولة قانون حقيقية. و ترى أوساط تتسع أن تحقيق ما سبق هو الذي يمكن أن يحقق مصلحة اجتماعية وطنية ثابتة، تمهد لانتقال تدريجي من الدولة الطائفية التحاصصية إلى دولة اللاتوائف في الظروف الإقلبية الجارية، الدولة المدنية الاتحادية الديمقراطية . . دولة المواطنة.

و تشجيع الاستثمار الذي يخدم قضية الرفاه الاجتماعي لمكونات و تكوينات البلاد . . الأمر الذي صار يهدد خطيراً بتفتت البلاد . . و أخذ يؤدي إلى تصاعد احتجاجات و تظاهرات متواصلة من جميع المذاهب و التكوينات العراقية تطالب بالإصلاح، و إلى ظهور أجيال شابة جديدة رجلاً و نساءً، سواء كانت مشاركة أو محرزة لتلك الاحتجاجات، التي إن قابلتها الحكومة بالبرصالح الحي في ربيع ٢٠١١ ، فإنها تقابلها الآن بعدم الاستجابة الفعلية . عدا

مؤدية إلى تدهور الوضع الأمني و المعيشي و الثقافي و الحضاري للبلاد . . حيث تضاعفت نسبة خط الفقر لعموم العراقيين من ٢٣٪ إلى أكثر من ٣٥ ٪ وفق آخر إحصائية لوزارة التخطيط !

بعد أن وظّف مبدأ التوافق للتهنئة و إلى إبعاد تفجر المواقف، و وظّف لإدارة الصراعات و ليس إلى حلها . . بدلاً من كونه أساساً لضمان تحقيق مصالح البلاد و لإعادة دورة العملية الإنتاجية التي توقفت فيها، بهدف تحقيق النمو الاقتصادي و السير على طريق مكافحة البطالة

بالطريقة المعمول بها لم يسفر إلا عن تكوّن كتل متنفذة تعمل على تكريس سلطتها و هيمنتها الأتانية، مكوّنة طبقة سياسية حاكمة، الأمر الذي يهدد ببقائها و ديمومتها في أبرجها، بعيداً عن الشعب . . في خضمّ ازدياد التفرقة و تصاعد الديماغوجيا السياسية الطائفية، حيث صار المتنفذون في الحكم يدعون لواء الطائفية و هم يعمقونها، و أدّى ذلك في ما أدى إلى انفراد الحكومة القائمة بسلطة القرار مدعيةً انفرادها بتمثيل الشيعية، خارقة بذلك الدستور و

أعلنت المحاصصة كأساس للحكم، و تداخلت بالفيدرالية و صارت عاملاً زاد من تطبيق الفيدرالية عرقله بتقدير فريق من المراقبين . . فيما حقق النفوذ الإيراني المشابه لاحتلال تقدماً هادئاً تدريجياً موظفاً لذلك ضجيج الحرب و إعلان الاحتلال الأميركي، ثم مقاومته في حينه . . حتى صار ملفاً يبدو وكأنه اتفق عليه بين الأميركيين و الإيرانيين . . كبداية لحل مشكلة المفاعل النووي الإيراني، في زحمة ملفات المصالح الأميركية. الإيرانية. إلا أن نظام حكم المحاصصة

و إذا كانت المحاصصة حلاً مرحلياً للحفاظ على وحدة العراق ولقطع الطريق على قيام بديل إسلامي متطرف كان نظام ولاية الفقيه الإيراني يعدّ له وفق تصريحات المرشد الأعلى، و انعكس على موقف القوى الإسلامية الشيعية المدعومة والمضغوط عليها منه، في اجتماع الناصرية في ٢٠٠٣ حين كان الجنرال غارنر ممثل الإدارة الأميركية يبحث مع قوى معارضة الدكتاتورية عن تشكيل بديل الدكتاتورية بالملوس . . وكانت نتيجة توالي الأحداث أن

باسم يوسف

□ فريدة النقاش

أوروبا في تلك موجة هائلة من فنون و أداب المقاومة شعرا و قصة ورواية و مسرحاً، و أخذ الفنانون و الكتاب يبتدعون و يبتكرون الرموز و كأن شفرة سرية أخذت تسري بينهم و بين جمهورهم الذي دفع ثمن حريته نداء و ألما، و في هذا الواقع الكئيب لعبت السخرية دوراً محورياً في تعرية النظم المشوهة المعادية للإنسانية، سواء النازية أو الفاشية و استطاع هذا الإنتاج الفني والأدبي أن يشرع الذوائف علي المستقبل، وهو يعزز القوة المعنوية للمناضلين و الجماهير العريضة حتى لا يسحق الظلم روحها و أجبرها من إنسانيتها، بل إن هذا الإنتاج الأدبي و الفني المقاوم تحول إلى أداة جبارة للمقاومين الذين قاموا بتهريب الكتب مع تهريب السلاح، بل و عرفت السجون في ذلك الزمن الوحشي إنتاجاً رائعاً للمواد الأدبية شعراً و نثراً، و انطلقت قريحة المواطنين المبدعين فألفت آلاف النكات التي جرى تداولها سرا وهي تهكم على الفاشية و النازية و تسقط هيبتها المفتعلة و المفروضة بقوة القهر و الأفكار العنصرية المعادية لكل القيم النبيلة التي أنتجتها الإنسانية عبر كفاحها الطويل من أجل إنسانيتها و قام أشهر زوجين مسرحيين ساخريين في عصرنا و أيامنا هذه وهما «داريوفو» و «فرانكارمي» بتوظيف مسرحهما وكتابة عروضهما الساخرة بهدف الوصول لأوسع جماهير في ارتباط بالحياة السياسية و ثقافتها.. و في إيطاليا التي سبق أن تحررت من الفاشية بقي استغلال الكادحين قائماً في ظل النظام الرأسمالي وسياسات الليبرالية الجديدة، و برزت الأدوار التي لعبتها الكنيسة في الدفاع عن الاستغلال و تسويقه باسم الدين.

وبرع الزوجان الفنانان في تطوير فن الكوميديا دي لارتي أو الارتجال فأخذوا يحولان المسارح إلى تجمعات جماهيرية واسعة في أوروبا كلها تحاكم بالسخرية نظم الاستغلال التي تخفي وراء الديمقراطية البورجوازية خاصة حين يكون المبدع في السلطة، و تستدعي بالتهكم حاسة السخرية في الجمهور.

من كل هذا التراث الهائل وطنياً و عالمياً ينهل الفنان «باسم يوسف» و فريقه، فهم لا يضحكوننا فقط بل يستثيرون أيضاً هذا الحس الفكاهي العميق لدي المصريين الذين برعوا في إطلاق النكات على حكامهم الظالمين و الجهلة.

و يحظى برنامج «باسم يوسف» كما يحظى برنامج «هاني رمزي» التهكمي بدوره بنسبة مشاهدة عالية كما تقول التقارير، وهو ما يفسر لنا فرغ رئاسة الجمهورية من «باسم يوسف» على نحو خاص، و الذي سوف يحتمي من البطش بتلك القاعدة العريضة التي تتلقى رسالته بامتنان كل أسبوع وهي تطلق الضحكات من القلب و ينير الضحك لها سبل الوعي الناقد ما نحن فيه.

السخرية التي تزلزل عروش الاستبداد و الظلم هي محور الرسالة التي يقدمها الفنان «باسم يوسف» على شاشة التليفزيون، ولم تحتمل رئاسة الجمهورية التي نالت النصب الأعمى من التهكم أن يستمر هذا البرنامج الذي يسقط هيبتها بالتدريج و بأسلوبها الساخر العميق الذي يصل الإلتقان فيه إلى حد التلقائية يعاونه فن الارتجال، و يستحيل على فن الارتجال أن يتجدد كل مرة إلا إذا كان ينهل من ثقافة عميقة، و معرفة سياسية و اقتصادية و دراسة سيكولوجية يعرف عن طريقها كيف يوجه الصفعات بنعومة وهو ينهل أيضاً من اللحظة التي نعيش فيها أن السخرية من الظالمين و الانبعاث في الضحك على تناقضاتهم يؤدي إلى إسقاط الخوف منهم وهو لا يضع الأشخاص فقط موضع النقد و يجردهم من الهوية الزائفة و المخيفة، وإنما يعري أيضا الإطار السياسي و الاجتماعي و التاريخي لوضع ما.

وتنهض هذه السخرية العميقة المتجددة على تراث عريق من الشعر و المسرح و فنون الأراجيز و الفرق الشعبية الجواله و فن الكاريكاتير الذي سطع في عهود الظلام و القمع كأداة جبارة طاماً لانت بها الشعوب و صبت فيها غضبها على الظالمين وهي تناضل من أجل إسقاط عروشهم.

وكم من الشعراء و المسرحيين الساخريين في تاريخنا الذين تعرضوا للمغاب فكان أن نفى الملك «فؤاد» الشاعر العبقري بيرم التونسي، و صادر الخديوي إسماعيل مسرح يعقوب صنوع و أغلقه، و في ظل الحكم الناصري و الساداتي تعرض الشاعر أحمد فؤاد نجم و المفتي الضريع الشيخ إمام عيسى للملاحقة و السجن ضمن عدد لا يحصى من الكتاب و المناضلين السياسيين، وها هو «باسم يوسف» واقع في مرمى نيران رئاسة الجمهورية التي تلاحق الصحفيين و الإعلاميين بعشرات الدعاوى القضائية و يخبرنا تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية بتفاصيل مخجلة عن ممارسات المكارثية ضد الكتاب و الفنانين الذين لاحقتهم لجنة السيناتور مكارثي لمتابعة النشاط المعادي للولايات المتحدة الأمريكية و كان

من بين ضحاياها الفنان العالمي الساخر «شارلي شابلن» ضمن المئات من فناني المسرح و السينما كتابا و مخرجين و ممثلين و جهت لهم تهمة الشيوعية و الانحراف في النشاط المعادي لأمريكا.

و عرفت أوروبا بدورها الممارسات النازية و الفاشية ضد الكتاب و الفنانين و المفكرين الذين جري حبسهم و تعذيبهم و إحراق كتبهم و تشريدهم أو قتلهم، و عرفت

المنصف



□ حسين عبد الرازق

المصري العام الماضي إلى المفتي «أي توقع الحكم بإعدامهم»، و محاولة أهالي المحكوم عليهم اقتحام السجن في بورسعيد و سقوط ٣١ قتيلاً، بينهم اثنان من رجال الشرطة و إصابة ٢٨٣ بإصابات مختلفة بعضها إصابات خطيرة، و ظهور ما سمي بـ «باك بلوك» الذين أطلقوا النار أمام السجن و في شوارع بورسعيد بصورة عشوائية و من مدافع رشاشة و مدافع محمولة علي سيارات «جربونف»!

و يعرف د. فؤاد جمال عبدالقادر العنف بأنه «سلوك يصدره فرد أو جماعة بصورة متعمدة، صوب آخر أو آخرين، أو صوب ذاته بشكل مباشر أو غير مباشر مدفوعاً بموقف الغضب أو الإحباط أو الدفاع عن الذات أو القيم الخاصة أو العامة أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام أو الحصول على مكاسب معينة، يترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بالطرف الآخر.

و أعمال العنف تعتبر متعددة الدوافع، قد تسبب التوتر المفرط للشخص القائم بالاعتداء أو غضبه الشديد من سلوكيات صدرت عن الضحية نحوه، أو لاعتقاده بأن الضحية بمثابة عائق يحول دون بلوغه أهدافه، أو نظراً لشعور المعتدي بالإحباط أو للرغبة في الانتقام من شخص ما، وقد تكون أعمال العنف مدفوعة بأسباب أخرى، منها الدفاع عن النفس و الممتلكات أو الآخرين».

و للعنف أسباب معروفة، منها أسباب اقتصادية مثل الفقر و البطالة و انخفاض مستوى المعيشة، فالعاطل عن العمل - خاصة من هم في سن الشباب - و الذي يعيش تحت خط الفقر ولا يجد قوت يومه أو قوت يوم أولاده و بناته و الذي يعاني من انخفاض دخله الحقيقي نتيجة للارتفاعات المتوالية و اليومية للأسعار، يتحول - شاء أو لم يشأ - إلى شخص متوتر يتور لأبي سبب و يندفع لممارسة العنف.

كذلك فحالات الإحباط و اليأس و فقدان الأمل، و نقشي العشوائيات و الزحام و الضوضاء و الاختناقات المرورية و انتشار الزبالة مع تدني الوعي تشكل أسباباً اجتماعية و نفسية للعنف. و يلعب الإحتقان السياسي و التيارات السياسية المتطرفة «المتشحة بالدين خاصة» و تكفير المختلفين في الرأي و تخوينهم، و انسداد أفق الحوار و مسارات التغيير، دوراً في العديد من ظواهر العنف.

إذا أضفنا إلى ذلك ما نشر عن تهريب ١٠ ملايين قطعة سلاح من ليبيا إلى مصر بعد سقوط نظام القذافي، و وجود نصف مليون بطنجي كانوا يعملون بالتنسيق مع الحزب الحاكم و وزارة الداخلية قبل الثورة و يعملون الآن في خدمة من يدفع، لأرئنا أن العنف قد تحول بالفعل من ممارسة فردية إلى ظاهرة اجتماعية خطيرة، و أن مواجهتها يحتاج إلى جهود هائلة من جانب الدولة و المجتمع.

منطقة محررة

نجم والي

زيارة شتوية بصحبة بيسوا

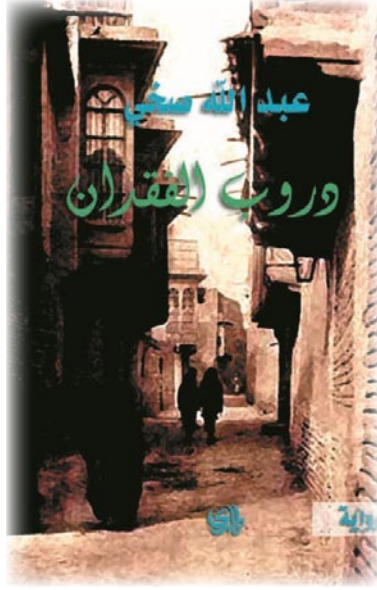
أمام مقهى البرازيلية، في الكيادو، الحي القديم من لشبونة، يبرز تمثال الشاعر البرتغالي فيرناندو بيسوا، جالسا عند شرفة المقهى، وكأنه أحد رواد المقهى. إلى جانبه، عند طاولة أخرى جلست الآن امرأة جميلة، عمرها في أواسط الثلاثين، نظرتها ضائعة تكتم حزنا عميقا. المرأة، تبدو غير برتغالية، من الصعب معرفة هوية البلاد التي جاءت منها، وجهها يوحي بكل الاحتمالات، ربما أميركية، أو إسبانية، بل لماذا لا تكون عراقية أو لبنانية مثلا؟ لكنها على أية حال، تبدو مشلولة، بلا حراك، في جلستها تلك إلى جانب التمثال البرونزي للشاعر. أراقبها من أقاصي شرفة المقهى، حيث اجلس وحيدا، بينما أوصل كتابة هذه السطور، وأمامي كأس من الكامباري، تحت شمس الشتاء الجميلة النادرة، إلا في البرتغال، بلاد رحلاتي الشتوية. أي غم أوجب هذا الكرب الذي تعبر عنه عينا هذه المرأة؟ أفكر ببيت من الشعر لفيرناندو بيسوا: "وما أنا إلا حلم حزين".

لشبونة في نهاية ديسمبر، وفي أيام أعياض الميلاد بالذات فروح برائحة دكاكين الحلويات، برائحة محال بيع القطن، برائحة مياه نهر التاج الرطبة. رطوبتها العسلى تصعد حتى الطرق الوعرة لحي الفالما حيث محال العطاراة الصغيرة، ومكتبات بيع الكتب الرخيصة، وأكشاك بيع اللحوم والأسماك الملحة، التي تمزج تلك الروائح بروائح أخرى مختلفة. عبر كأس الكامباري اللذيذ، وعبر رائحة القهوة المحمص، من الممكن أن تخطل على البال فجأة ذكرى قديمة، أو أسماء اختفت عادة في زوايا القلب الولهان، فتكتشف حينها في نفسك ذلك الطفل الذي كان يلعب في ميدان صغير، بعيد هو الآن، شبيهه ببيمايين هذه المدينة الساحرة. ربما هي الروائح التي يبعثها محل لبيع التبغ، أو تلك التي تبعثها ورشة لتصليح الدراجات، أو تلك التي تأتي من محل لبيع الفحم، يحملك على تذكر حبّ نسيت في مكان هو الآخر منسي. ليست هي المرة الأولى، في كل رحلة تكتشف رائحة ما خاصة، تشمها أنت وحدك، بين كل تلك الروائح التي تلون فضاء مدينة ما، هناك رائحة ما تعود إليك فقط، تظل عاقلة في أنفك، مع مرور السنوات، رائحة تعود إليك فقط، مفترضا أنها شكلت روحك، قطعة، قطعة، رغم أنها غالبا حلوة جداً، وفي مرات عديدة أخرى مميتة. أتخيل: كيف أن المرأة الجالسة جاءت وحيدة إلى لشبونة. وإذا كانت واقعة في حب بيسوا، فإنها زارت بالتأكيد أيضاً مقهى مارتينيو دراكادا، حيث كان الشاعر العاشق، الذي اتعبته الضغائن والأيام، وأكثر: أضمني قلبه المريض رفض مواطنيه "البرتغاليين" له ولا يكتبه، يشرب أشد الكحول قوة، ويسكر حتى الهزل لكي يبيت في نفسه الحماسة ليتجاوز ياسه، وليبدأ بكتابة ما يُقل صدره، أو ليملئ ما تبقى عنده من عذاب على ذواته "النفسية" الأخرى: ريكاردو رايس، البيرونو كاتينور، الفارو كامبوس، فيرناندو سواريش، أنتونيو مورا، بيغنته كيديس، الكسندر سباح وغيرهم، لكي ينسى ولو للحظات قليلة وظيفته المملة (مترجما في مكتب للمراسلات التجارية)، وليحلم بنفسه مثل أمير يرحل ليلاً عبر طريق مدينة سينترا البحرية، على مقود سيارة شيفروليه، يحصل عند مروره على قبلة طائرة في الهواء من فتاة "أضناها الكرب والوجد" هي الأخرى تحمل به (من قصيدة لبيسوا).

أقول لنفسني: لماذا لا تكون المرأة الجالسة عند بيسوا، قادمة من بلاد يعرفها الله وحده، قد جالت الأسم، أو اليوم عبر أزقة لشبونة دون هدف، وأحسنت بين كل روائح الأشتاب والمهارات رائحة تصعد فجأة إلى أنفها، رائحة جسد عار وعرقان، يسكب الحب قفزة قفزة، جسده برز للعيان من عرق البنسيون حيث عاشت منذ زمن قديم حبا كبيرا نهايته دموع الوداع. وهي رائحة بيسوا التي تظف هواء لشبونة، محلتها تفيق ثانية، ولكن شرب شرابا حلوا قويا، مثل الذي شربه بيسوا، فاندت تمنحها الآلية فقط لصفوة قليلة، استطاعت المرأة، ساعدها رائحة بيسوا، في النجاح بالعودة للحياة دون أن تنتهي بتحطيم نفسها عند شرفة المقهى البرازيلية، وتظل ناء بعد تحولها إلى تمثال، سوية معه، مع فيرناندو بيسوا، عيونها مليئة بالملانكوليا. "الأربع ليس بحاجة لي". في شكلها الذي اتخذ شكل التمثال البرونزي للشاعر ذاته تبدو المرأة جالسة وهي تفكر في كلمات بيسوا تلك.

الأوائل وأقاموا خلف سدة ناظم باشا ثم استقروا في مدينة "الثورة" (الصدر حاليا). من هنا تعالج الرواية يوميات مكبة الحسن وابنها علي سلمان وابنتها مديحة والناس في الجوار في رحلة جديدة، رحلة المدينة هذه المرة وأثر الإجراءات السياسية ليس في تلك العائلة فقط إنما في عموم السكان في تلك البقعة التي حوصرت بالتهديد المستمر.

يقول عبد الله صخي عن عمله الروائي الجديد: حاولت من خلال عائلة مكبة الحسن أن اكشف معاناة جيلي ليس فقط ممن عاشوا في مدينة "الثورة" إنما في كل مناطق البلاد العراقية العظيمة من المجتمع تأثر بالقمع والطغيان وسياسة الحزب الواحد. حتى أولئك الذين كانوا يوالون تلك السلطات عانوا سياستها الشمولية العدوانية. كانت أحلام الناس تصطدم برغبة سلطوية متوحشة بالإخضاع ومصادرة الحريات. في هذا المناخ الكئيب يسطع في الرواية الحب والشوق والحسرات والأمل بنسمة حرية تعيد للإنسان سنواته المهدورة.



غلاف الرواية

رواية (دروب الفقدان) لعبد الله صخي الصادرة حديثا عن دار المدى إلى متابعي حيوات ومصائر الشخصيات الرئيسية التي وردت في رواية (خلف السدة)، إنها تواصل تلك الرحلة المضنية التي بدأها المهاجرون



عبد الله صخي

على خلفية أحداث اجتماعية وسياسية محتدمة شهدتها العراق في النصف الثاني من القرن المنصرم. وبعد أن نتوقف في خلف السدة عند البدايات الأولى للهجرة وما رافقها من أحداث تأخذنا

إهداء علاء المرزوقي

الرحلة التي بدأها السيد جبار الله وهو يقود جموع الهاربين من ألم السباط، ومرارة الحياة في ظل الجور والاستلاب، إلى حيث الحلم في حياة تكرم أدميتهم وتمنحهم بصيص أمل في حياة محتملة، ليكتشفوا في ما بعد لا جدوى من هذا السعي المحموم للحياة وكان الأمر (خراب أينما حلوا) وكان عليهم أن لا يتوقفوا أن تقدم لهم إيتاكا الفروات) كما يقول كافافيس.

الرحلة التي رسدها لنا القاص والروائي عبد الله صخي المعجون بمرارة وألم أولئك الأسلاف، طلائع الهجرة الأولى من مدن الجنوب الرازحة تحت وطأة استلاب والحرمان، وبأسلوب ملحمي اعتمد التكتيف، راصدا أحداثا شكلت منعطفات في تاريخ الوطن، وراسما ببراعة شخصيات اختزلت صفات الجموع. في (خلف السدة) وقف عبد الله صخي عند واحدة من أهم الحقب في تاريخ العراق، ليؤرخ بدايات الهجرة من الريف إلى المدينة

(سيدات زحل) للطفية الدليمي

سرد للوجع العراقي المستديم

بعمان، لتضيف إضافة مميزة إلى فن السرد العراقي، ولتضيء العتمة التي لفت الحياة العراقية منذ عقود، وخاصة بغداد، مستلهمة تاريخها واقفة عند منابيات شاخصه ومهمة من حياتها، منذ أن أُنز الخليفة أبو جعفر المنصور للمهندس الحجاج بن أظاة لتخطيط المدينة التي يريدها عاصمة للملك، لكن ابن أظاة لسوء تدبير وقلة نوق وفهم، يرش رمادا على المخطط الهندسي ويثوره، كي يجعله أكثر وضوحا للرائي، لكن منظر الرماد وهو يغطي المدينة، أفزع المنصور، أنكون عاصمة المنصور رمادا، أستكون وبلا على ساكنيها؟ إن فنلنج حلا، ولكن الحل جاء ضغنا على إبالة جاء- أيضا لقلّة تدبير ولعله لنحس طالع- ليزيد النار خطبا، أمر المنصور، بوضع القطن على تضاريس المخطط ثم أمر بالزيت، ثم أشعل النار، ليحجم المشهد، مخطط المدينة العاصمة، لكن بالهلول، المدينة تحترق وتشب فيها النيران، أكان عمل المنصور إرهابا بالذي سيحصل لهذه المدينة من نكبات على مدى أكثر



والعشرين، الذي هو نتاج دمدم للسياسات الخاطئة التي دمدمت الحياة في العراق، ومنذ أواخر العقد الخمسيني، فلقد كتب أحمد خلف وحنون مجيد وطه حامد الشبيب وميسلون هادي وتحسين كرمياني وسعد محمد رحيم وكثير غيرهم، أعمالا روائية استلهمت الشأن العراقي العاصف، ولتأتي الروائية العراقية المبدعة والكاتبة الرصينة لطفية الدليمي، لتضيف بروايتها (سيدات زحل) الصادرة عن دار فضاءات للنشر والتوزيع

تشغل على ثيمة الوجع العراقي المعض والزمن، وتحديدًا وجع النساء، منذ أن كتبت مجموعتها القصصية (عالم النساء الوحيدات) مرورا برموسيقى صوفية) ومازالت في الذاكرة محاضرتها الرصينة في إحدى أماسي اتحاد الأدباء والكتاب في العراق مساء السبت ٢٦/٣/١٩٩٤ تناولت فيها جوانب من طفولتها بقضاء بهرز، حيث الماء والخضرة والهدوء الشامل، وثقافتها وقراءاتها وكتاباتها ثم كانت مجموعتها المهمة (مالم يقله الرواة) الصادرة عن دار أزمنة بعمان عام ١٩٩٩، وروايتها (خسوف برهان الكئيب) التي طبعتها أول مرة دار ألواح بدمرد، وثانية بيت الشعر برام الله عام ٢٠٠٠، ثم الرواية المأساوية (ضحكة الجوانثيوم)، لكن جاءت روايتها (سيدات زحل) لتكون رواية الوجع النسوي بامتياز، فضلا عن وجع الرجال ونكباتهم، إذ خصصت الفصل الثامن الذي سمته كتاب البنات، خصصته لأوجاع ونكبات وخيبات البنات؛ رواية،

منار، هالة، شروق، لمى، آسيا كنعان التي تغادر العراق بجواز مزور باسم حياة الباطلي، فضلا عن الامهات الخائبات والزوجات المهجورات، تحطم منظومة القيم الحياتية في العراق، صيرت الطبيب الجراح المختص بالانف والاذن والحنجرة، صيرته قاطعا لأذان الرجال، هذا الذي يفترض به أن يكون مداويا وأسيا لأوجاع الناس، يتحول إلى قاطع لصبوان البائسين، ليشوه الخلقة التي خلقهم الله تعالى عليها، هو جراح التجميل الذي يكثر من رسم طائر الشؤم؛ الغراب. رواية (سيدات زحل) للروائية العراقية المغتربة لطفية الدليمي، وثيقة حبة للحرز العراقي حياثنا، مزجت الفن بالواقع بعيدا عن التسجيلية الفجة، وستكون مرجعا لمن يريد دراسة الحياة العراقية من الاجيال التي تأتي بعنا، ولن يكفي القراء والدارسون، بالاستعانة بالتأريخ، بل سيسعيون بالفن الروائي الذي درس الحياة العراقية، ورواية (سيدات زحل) ستكون في مقدمة من يرجع اليه.

الروايات العظيمة تؤسس لمشروع فني عالي

القوائم تغيرت وتفسخت، إلا أن قائمة الأوبزرفر بقيت مذهرة، من حين إلى آخر، سيقوم مجتمع أدبي آخر باكتشاف ذلك وسيصاب بالجنون، عندما علمت استراليا بالقائمة عام ٢٠٠٩ شب حريق من التعليقات المعادية تركّز على اختيارنا لبيتر كاري كممثل وحيد للقصة الاسترالية.

كانت هناك لحظات أخرى أكثر سحرا: عازف الكلارنيت في الفرقة الموسيقية الذي أسر بأنه احتفظ بنسخة من القائمة في حقيبته الموسيقية؛ والمنجّ التلفزيوني الذي يفكر كيف سيجعل من القائمة فيلما وثائقيا. والآن يدرس الفنان البلجيكي توم هينجنز مشروعا رائدا. ستوديو التصميم الغرافيكي الخاص به قام بتوحيد ١٠٠ فنان من ٢٨ بلدا في مشروع ابداعي مشترك، كل فنان قام بإعادة تصميم غلاف بحجم البوستر لكتاب من قائمة الأوبزرفر، مما نتج عنه مجموعة

تم عرضها في قاعة مدينة أنتويرب في بداية الشهر الحالي. هدفهم من ذلك: زيادة الوعي بالأمية عن طريق شريحة رائعة من الانتاجات المعاصرة في التصميم والرسوم التوضيحية. بالنسبة للمستهلك والقارئ، أصبحت المجموعة عبارة عن تشكيلة بوسترات تركّز على الكلاسيكيات العالمة. في نفس الوقت، سلطت سارة براون الضوء على الحملة كما فعلت اللوكة الأدبية (كرتس براون) نتيجة لذلك، انخرطت منظمة اليونسكو أيضا، كجزء من صراعها ضد الأمية؛ هناك حديث عن كتاب ربما تقوم بالترجمة لورنتين أميرة هولندا... أتصور أن هذه القائمة ستبقى تغير الأوجاع والجدل على مدى سنوات قادمة. وهذا شيء جيد بالنسبة إلى عمل استغرق أسبوعا واحدا في عام ٢٠٠٣.



أبدا "أنا كارنينا"؛ كما أن الزميل المتميز تيري كلمارتن كُرّس السنوات الأخيرة من حياته لإعادة ترجمة "بروست"، مع هذا فالكثير من الزملاء لم يفتحوا أبدا "البحث عن الوقت الضائع". مفاجأة أخرى هي عدم وجود شهية للروائيين الأميركيين العظام من أمثال هوثورن وميلفيل رغم أن الجميع رشحوا "مطاردة في رأي". إذا أردنا التحدث بقسوة، فبعد سيرفانتيس (أبو الرواية)، لم يكن هناك جدال حول أول ٥٠ - ٧٠ اختيارا. المشكلة بدأت مع القرن العشرين خاصة عندما راحت بذور الهندسة الإنكليزية تنتشر في استراليا والهند وإفريقيا، وكان المطلوب تقديم تضحيات مزعجة. في ٢٠٠٣ كان التناقض على وشك إكمال سيرة ذاتية للكاتب بي جي وودهاوس،

في عام ٢٠٠٣ شرع روبرت مكروم بجمع قائمة تضم أفضل مئة رواية كتبت على الإطلاق. منذ ذلك الحين أصبح مشروعه مرجعا عالميا ومشروعا فنيا أساسيا أشادت به منظمة اليونسكو. في البداية، كان التقدم الذي أحرزته القائمة مرتجلا وغير منظم، حيث جاءت الخيارات نتيجة لاقتراع غير رسمي - جزئي وشخصي للغاية. كان الاقتراع عبارة عن تجوال في المكتب لمدة أسبوع والاستفسار من الزملاء عن القصص الخيالية المفضلة لديهم. لا عجب، وكما أشار العديد من النقاد في ما بعد، إلى أن تركّز القائمة على الإنكليز وعلى الطبقة الوسطى بالتحديد. بالنسبة للنقاد، فقد استبعد العديد من الخيارات غير المتوقعة. محرر الأخبار في الأوبزرفر لم يقرأ

حدايس

إلى حدّ أنّه نسبها في فمه.....
×××××
حين كنتُ أصغى إلى تشايكوفسكي أنا وهواءُ الغُرْفَة وملايبي وسريري تشايكوفسكي
×××××
كان حزيناً القفصُ وهو يحذق في الطير الذي فرّ منه للتو وحطّ على غصن الطير الذي كان دامعا وهو يحذق في القفص الذي كان بابهُ مفتوحاً
×××××
ما أكثر الأجنحة التي نطيرُ بها في حياتنا ولكن أسوأها جميعا تلك التي تحلّق في السّماء الختأ!

لنحتفل مع العالم بجين أوستن

الذكرى الـ 200 لرواية (كبرياء وتحامل)

تحتفل بريطانيا بالرواية جين أوستن بمناسبة مرور الذكرى الـ 200 لصدور روايتها الأشهر (كبرياء وتحامل) التي تم اختيارها أفضل رواية بريطانية.

إن أعمال أوستن الأدبية، لا تتحدث عن قصص رومانتيكية فقط، ولكنها تناقش أيضاً وياتقان ودقة الاحتكاك ما بين الأفراد والمجتمع، مع كشف التواطؤ ما بين الحب والتملك، عبر أسلوب يتسم بخيبة الأمل.

ويتناول الفصل الأول من (كبرياء وهوى) أمورا عادية حول إغراء المال وبيئته بوضع نهاية لإحدى الشخصيات بصخب وعال. وتعتبر هذه الرواية الأشهر عالمياً في الأدب الرومانسي، وقد حققت المرتبة الأولى عالمياً في الانتشار حتى اليوم.

وتحتفل الأوساط الأدبية العالمية بجين أوستن في خلال هذا الشهر: المعجبون بها، الأكاديميون، المؤلفون وصناع الأفلام، ويتواصل الاحتفال في خلال الأسابيع المقبلة، ويتوقع النقاد انتشار شهرة أوستن مع الأعوام - فهي حالياً تحولت الى اسم شهير جداً في بريطانيا والولايات المتحدة

الأمريكية واستراليا، واسمها بدأ في الانتشار في الصين والهند وروسيا، حيث بدأت طبقات متعددة من رواياتها تطبع هناك، على الرغم من مرور عشرات الأعوام على طبعها، وفي خلال الاحتفال بذكرها، يتزاحم السياح لزيارة منزلها في جاوتون في هامبشاير، والطواف في المناطق التي

تأتي على ذكرها في رواياتها. وتقول الكاتبة جيرمين غرير إنها تعيد قراءة رواية (كبرياء وتحامل) كل خمسة أعوام لأنها تدرك أن جين أوستن وضعت فيها أهم تقاليد العمل الروائي الرومانسي. لقد طبعت رواية (كبرياء وهوى) في عام 1813 بعد أن باعت أوستن حقوق طبعها

بـ 110 باوند، ونالت الرواية بعد طبعها الإعجاب؛ قال عنها السير والتر سكوت (لمسة رقيقة) تجعل الشخصيات والمواقع الاعتيادية ذات طابع خاص. ثم أعلن أنه قرأها ثلاث مرات. ويقول الأكاديميون إن الرواية تمت قراءتها من قبل الرجال في الغالب، قبل

قرن من الزمن، ثم اعتبرت بعد ذلك رواية نسوية، و أنتجت أفلام كثيرة عنها في شتى أنحاء العالم؛ في الهند، وقام بالادوار الأولى ممثلون هنود وتم التصوير في انكلترا.

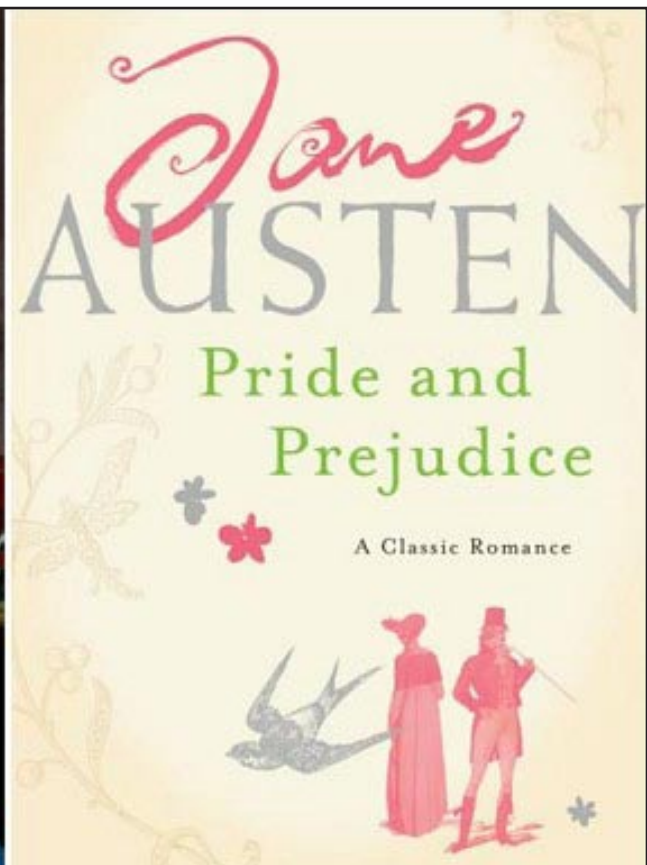
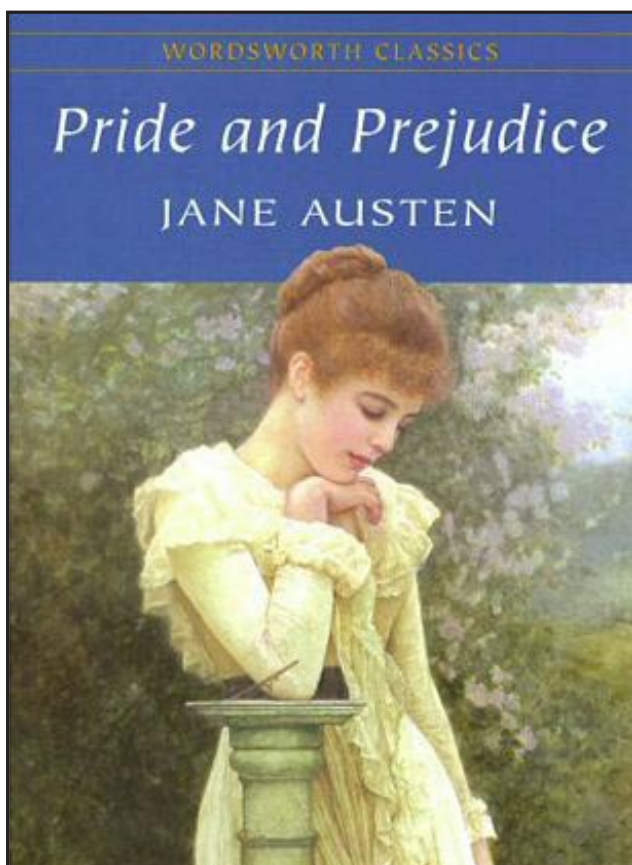
كما تم إنتاج فيلم عن حياة جين أوستن في استراليا.

جين أوستن، التي ستكون مركز احتفالات عديدة، في المراكز الأدبية الشهيرة، تناولت في روايتها أمورا عادية في الحياة اليومية للإنسان في القرن التاسع عشر وتصنفها بدقة: قطع الأثاث وداكتيلا النوافذ، واللوحات المعلقة على الجدران وعلى الصناديق الصغيرة التي تحفظ فيها الرسائل والذكريات التي يتبادلها المحبون من أبطالها، وكانت أوستن دقيقة الملاحظة وذكينة، وروايتها (كبرياء وهوى) تعكس ذكائها وثقافتها.

ولدت جين أوستن عام 1775 في ستيفنتون، هامبشاير، كانت الطفلة السابعة من ثمانية، ووالدها قسيساً، لدرسة أبي في ريدنك، وتلقت جين تعليمها هناك، وضمن نطاق العائلة، تعلمت هي وشقيقتها الوحيدة الرسم والعزف على البيانو.. الخ.

اهتمت جين بالقراءة (كان لوالدها مكتبة تضم 500 كتاب) وكتبت أيضاً أن أفراد عائلتها كانوا يحبون قراءة الروايات، وكانت هي تعرف الكثير عن روايات عصرها وكتابتها ومنها فيلدينغ وريتشارد سون.

عن الغارديان



هل تفضل هوليوود البطل الأبيض؟

يبدو واضحاً للمراقبين أن السينما الغربية تبدو متحاملة على الآسيويين، عبر الأفلام التي تنتجها عن قصص تدور في البلدان الآسيوية وآخرها فيلم عن كارثة تسونامي - عام 2004. أبطاله من الأمريكيين، وعنوانه (المستحيل).

لقد أدت كارثة (تسونامي) إلى قتل 227,898 شخصاً على الأقل، ولكن ستديوهات هوليوود هي تتاولها تلك المأساة، أصرت على تسليط الضوء نحو أشخاص من البيض عانوا من تلك الفاجعة، وكان مأساة (الميوين) لا تعني شيئاً.

□

ومن الواضح ان تلك الحجة غير صحيحة، إذ قامت جامعة انديانا، بإجراء استبيان عن تفضيل رواد السينما للبطل السينمائي، وكانت غالبية الإجابات تدور حول تنوع الأعراق.

إن نجاح - ويل سميث، مورغان فريمان، إيدي مورفي، دنيزل واشنطن، وهالي بيرلي، أمر لا يمكن تضييحه. ومع ذلك ففي عام 2010، حقق السود نجاحاً في تمثيل الأدوار الأولى من أفلام حققت المراتب الأولى في تحقيق الإيرادات.

ومن المعروف أن هوليوود كانت تنتج الأفلام سابقاً من أجل السوق المحلية في الدرجة الأولى، حيث كانت إيرادات السوق الخارجية أقل بشكل عام، ولكن الأمر قد تغير حالياً، إذ أن الأفلام الكبيرة تحقق أرباحاً ضخمة في الأسواق العالمية، ومع ذلك فإن مسألة ما يفضلها الأمريكي، أمراً مهماً بالنسبة إلى بطل الفيلم.

إن الإستوديوهات الأمريكية، تحاول حالياً التعاون مع السينما الآسيوية ومنها الصينية، وتأتي أفلام الأطفال في الدرجة الأولى، ومنها ما يتم تصويرها في البرازيل حالياً.

إن تفوق البطل الأبيض/ وعبر أسماء مختلفة: كابتن أمريكا، والبطل السوبر البريطاني جيمس بوند، ومصاص الدماء الوسيم في سلسلة أفلام (توالايت) أمر باءي الوضوح.

إن البعض ممن يعارضون أفلاماً مثل (المستحيل) قد يفترون الشك والشبهة في الغايات التي يصوب إليها صناع الأفلام الغربية ومنها نشر (الامبريالية الثقافية)، في حين أن المال هو الهدف الأول بالنسبة إليهم وليست الأيديولوجية.

ومن الجدير بالقول أن الأفلام الأمريكية تحقق اليوم نجاحات ساحقة في اليابان والبرازيل وكوريا الجنوبية، وهي تتفوق على الأفلام الهندية في إيراداتها في آسيا.

عن الأوبزرفر



وفي الحقيقة فإن مخرج (المستحيل) - جون انطونيو بايونا، كان قد تأثر بالقصة الحقيقية لإحدى الأسر وكانت اسبانية.

ومن الجدير بالذكر أن الأفلام السينمائية الغربية التي ظهرت في مرحلة (السياسة العنصرية) كان أبطالها باستمرار من البيض.

وفي عام 1915 أنتج فيلم، (مولد أمة) الذي كان بمثابة احتفال إعادة بناء أمريكا بعد الحرب الأهلية، وفي ذلك الفيلم، قام بأدوار السود، ممثلون بيض، تم صبغ وجوههم باللون الأسود، مع ضخ ميول للتعاطف مع منظمة كو كلوكس كلان، العديد من الشخصيات الآسيوية: فهم من المواطنين الأمريكيين.

وقد تغيرت الأحوال الاجتماعية في

وفيلم (المستحيل) أشبه بفيلم كليدنت ايسنودو السابق، (ما بعد ذلك)، يتناول الكارثة، حسب وجهة نظر (البيض) الذين كانوا في تلك المناطق لغرض السياحة آنذاك.

لقد انحصرت مأساة مئات الألوف من الضحايا في قصة زوجين نعومي واتسن وإيوان ماكريغور، والتي لا يمكن قياس تجربتهما بما حدث للأخرين.

وقد أثار الفيلم، انتقادات النقاد، إذ وصفته النيويورك تايمز (أنه لا يتحدث عن المأساة العامة، بل يقدم قصة عن رحلة سياحية لم تتحقق).

ويدافع ماكريغور عن الفيلم قائلاً أنه قدم العديد من الشخصيات الآسيوية: فهم من أنقذ بطلا الفيلم الأمريكية، وكذلك طاقم العاملين في المستشفى حيث تم نقلها.



أعوام من حياة جين أوستن



عنوان (سوزانا ونقائص ميلغ 10 باوندات، ولكن الناشر أقر عدم نشرها (ولم تطبع الرواية إلا بعد 14 سنة).

وفي عام 1805، توفي والدها وأصبح اعتماد العائلة على الرجال فيها - حوالي 450 باوند في العام، وسينعكس ذلك في روايتها، (كبرياء وتحامل).

وفي أعقاب عودة الأسرة الى هامبشاير، عادت أوستن نشاطها الأدبي، لإعادة كتابة رواية (إحساس وتحسس) التي طبعت عام 1811، وظهرت الرواية أولاً باسم مستعار، تاليف (إحدى السيدات). وسرعان ما عرفت الأسرة بالأم، وحصلت أوستن من الطبعة الأولى على 140 باوند.

وإثر ذلك النجاح، عادت لتراجع رواية (كبرياء وهوى) وبعد عام 1813، بدأت أسرتها وأقاربها، يعرفون أنها كاتبة تلك الروايات، بعد انتشار اسمها والكتابات الجيدة التي ظهرت لها في الصحف المحلية، وبدأت دور النشر تعيد نشر رواياتها، إضافة إلى نشرها رواية (حديقة مانسفيلد - 1814)، ونفذت بعد ستة أشهر، وبدأت إثرها في كتابة (إيما)، وعمل شقيقها هنري كوسيط بينها وبين الناشرين.

وفي عام 1817، بدأت في كتابة رواية جديدة بعنوان (سانديشن)، ولكنها تخلت عنها في آذار وكتبت وصيتها، تاركة ما تملك لشقيقتها كاساندر، وفي أيار نقلت إلى المستشفى للعلاج وتوفيت في الـ 18 من تموز عام 1817 عن عمر 41 سنة وتركت للعالم رواياتها.

أما الحادثة الثانية فهي تقدم (هاريس بيغ للزواج بها وكان يصغرها بسنة أعوام وكان ذلك في عام 1802، عندما كانت تقضي عطلة في منزل عائلة بيغ، ووافقت جين على الزواج به، على الرغم من عدم إحساسها بحبه، ولكنها في اليوم التالي غيرت رأيها، وعادت مع شقيقتها إلى منزل العائلة.

وفي عام 1803، باعت أوستن روايتها (دير نورثيغر) لأحد الناشرين وكانت تحمل أولاً

(بحث خاص)

أمريكا تنتقد إعلان إيران إرسال قرد إلى الفضاء

قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، فيكتوريا نولاند، إن خطوة إيران إرسال قرد إلى الفضاء الخارجي - في حال جرى التأكد من صحتها - تمثل انتهاكا صريحا لقرارات مجلس الأمن التي تمنع طهران من ممارسة نشاطات تتعلق بتطوير صواريخ بعيدة المدى، على خلفية برنامجها النووي. موقف نولاند جاء في معرض ردّها على أسئلة الصحفيين حول الخطوة الإيرانية التي أعلنت عنها طهران من خلال شريط فيديو، يُظهر إطلاق الصاروخ الذي صعد إلى ارتفاع ١٢٠ كيلومترا عن سطح الأرض، حاملا كبسولة تقل القرد الذي أظهره الفيديو، وقد عاد بعد فترة إلى الأرض وعلامات الذهول بادية عليه. وتقلت وكالة "فارس" الإيرانية شبيه الرسمية عن أحمد وحيدى، وزير الدفاع، قوله إن إرسال القرد يمثل: "خطوة أولى باتجاه إرسال بشر إلى الفضاء". ولكن نولاند ردت الإثنين مبدية شفقتها على حالة "القرد الصغير المسكين" الذي ظهر في الصور، مضيفة أن بلاده لم تتأكد فعلا من حصول عملية الإطلاق. وتابعت نولاند قائلة: "مبعث قلقنا الحقيقي هو تطوير إيران لتكنولوجيا مركبات قادرة على تنفيذ عملية دفع فضائي، فمن المعروف أن أي نظام قادر على نقل شيء ما إلى الفضاء هو متصل بشكل مباشر بتطوير صواريخ بعيدة المدى، مضيفة أن ذلك "يمثل خرقا لقرارات مجلس الأمن التي تمنع" تطوير هذا النوع من الصواريخ القادرة على حمل أسلحة نووية.

CNN

تويتر "يعتذر عن شريط إباحي نشر على تطبيق "فاين"

اعتذر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" الذي أطلق تطبيق "فاين" الجديد الذي اجتاحت محتوياته الإباحية بحسب عدة مراقبين، عن شريط مصور إباحي أدرج في القسم المعنون "خيارات فريق التحرير (إيبترز بيكس)، وبعد تعليقات أولى بها بعض المستخدمين للإعراب عن استمزازهم، سارع موقع التواصل الاجتماعي إلى سحب الشريط من هذه الفئة، متحججا ب "خطأ بشري"، من دون تقديم المزيد من التوضيحات، وكان "تويتر" قد أطلق الخميس تطبيق "فاين"

الفاب

مع اقتراب بداية الموسم الثاني نجوم الموسم الأول من Arab Idol إلى الواجهة مجدداً



قررت مجموعة MBC ممثلة بشركة "بلاتينيوم ريكورز" إعادة المنافسة النهائية بين نجوم الموسم الأول من برنامج "Arab Idol" الثلاثي (دنيا بطمة، وكارمن سليمان، ويوسف عرفات)، ولكن هذه المرة بوثيرة أصعب، فالمنافسة بدون لجنة تحكيم، وبلا تصويت، إنما الحكم هو الجمهور الحقيقي الذي سيستمع إلى أغانيهم التي كتبت ولحنّت خصيصاً لهم، واللائق هو النشأون

شهبانزي يرسم لوحات سعر الواحدة 150 ألف دولار

يبدو أن المعاناة النفسية تشكل تربة خصبة لإبداعات ليس لدى جنس البشر فحسب بل لدى الحيوانات أيضاً، وهو ما تجلّى في لوحات خطتها يد شهبانزي عانى نفسياً لمدة طويلة بسبب خضوعه لأبحاث ودراسات أدت إلى توتر أصابه. لكن الشهبانزي "كادي" البالغ من العمر ٢٥ عاماً لم يستسلم وقام معاناته الناجمة عن حفته بالسنكات وتحليل الأنسجة في أحد مراكز الأبحاث في ولاية فلوريدا الأمريكية، مما استدعى



وتصوير أغنية "عظمة على عظمة" في القاهرة، الصغير، وألحان وتوزيع محمد رحيم، أمّا الكليب فهو من إخراج ياسر سامي وتهدف الأغنية إلى تأريخ أسماء رموز الأغنية في العالم العربي، الذين قدموا ألواناً غنائية مميزة مثل أم كلثوم، فيروز، عبد الوهاب، العدلي عبد الحليم حافظ، وديع الصافي، رايح درياسه، الشحرورة وورد.

نقله إلى مركز رعاية متخصص، حيث أظهر موهبة يرسم لوحات كل يوم، تباع الواحدة منها مقابل ١٥٠ ألف دولار. ويبدو أن ربع لوحات "كادي" الفنية جاءت كمصدر دخل للملجأ الذي يعيش فيه الشهبانزي، إذ سيتم تخصيصها في مجال الحفاظ على سلالات القرود والشهبانزي النادرة. ومن المؤكد أن هذه اللوحات تستهل الأمر من الناحية المادية، إذ تبلغ تكلفة الرعاية بالحيوان الواحد ١٦ ألف دولار سنوياً.

ثمانينية مولعة بألعاب الفيديو

تتمتع سيدة بريطانية في السادسة والثمانين من عمرها تدعى "هيلدا نوت" بلعب الفيديو كيمز منذ نحو ٤٠ عاماً. وقد بدأ شغفها بالألعاب منذ أول لعبة فيديو معروفة، وهي لعبة بونغ الشهيرة، مروراً بلعبة سوبر ماريو الشهيرة وصولاً لألعاب اللياقة على جهاز Wii و الـ PS٣. واستعرضت "هيلدا" مهاراتها في لعبة Grand Theft Auto وهي لعبة معروفة بأنها تجذب اللاعبين الذكور صغار السن على الأغلب، كما وجد في مجموعتها للألعاب لعبة Disgaea ٤، وهي لعبة يابانية من ألعاب الدور أو الـ RPG من نوع الألعاب الطويلة

ما بطريقة معينة وتوقيت معين، وتستمع "هيلدا" باللبع في منزلها على شاشة عملاقة بمقاس ٦٥ إنچا تساعدها مع ضعف بصرها، كما تستمع أيضاً بألعاب الألغاز على

bbc



سلاما يعراق

الدعوة والإخوان .. وما بينهما

صديقي الشاعر المصري جمعني به بعض الهموم المشتركة وحبى لمعرفته بتاريخ العراق وأدبه وفنه وحبى لمعرفتي المتواضعة بتاريخ مصر ورموزها الفكرية. تهافتنا أمس لتناق على الذهاب لمعرض الكتاب، لكن حين التقينا أغبنا الفكرة بسبب الإحداث الدامية التي عصفت بالقاهرة، فانزونا بمكان آمن تناولنا به "المقسوم". اكتشفت أن هماً آخر صار يجتمعنا هو الخوف، صاحبي يخاف على مصر وأنا على العراق خاصة أن البلدين في هذه الأيام صارا على شفا حفرة من الحفرة في الألفية.

قال لي: أعلم أن ما تحبه في مصر، أنت العراقي، لا يعرفه جماعة الإخوان ولا مرسيهم؛ أجبته: وهل تدري بأن ما تحبه في العراق، وأنت المصري، لا يعرفه جماعة الدعوة ولا مالكيتهم؛ رد علي: صدقت فكلامه في نفس الطينة. حوار لم يزدنا إلا حزناً وخوفاً، فأختصرناه وعدنا إلى بيتنا كل يئز على ليلاه.

في الطريق أخذني الواهس فصرت أعدد مع نفسي المشتركات بين الدعوة والإخوان. وحتى أسهل الأمر صارت تطوف في مخيلتي صورتي الملكي ومرسي. دعمك عن بعض التشابه في الشكل، ولتلق عند طريقتهما في الحكم أو في طريقة إدارة الدولة، هذا إن كان هناك فهم لمعنى للدولة في ذهنيهما. الرجلان يحكم مرجعيتهما الدينية لا يقيمان وزناً للدنيا فليشقى بها العراقي والمصري حتى وإن استجديا في الشوارع وناما في بيوت التتك أو العشوائيات وغلا بلا كهراء أو ماء، باستثناء المنطقة الخضراء وقصور الرئاسة طبعاً، لأن السعادة الحقة في الأخرة، وما الدنيا إلا مرحلة عابرة.



حدث في مثل هذا اليوم

وفاة الملا عثمان الموصلية



في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٣ توفي ببغداد الملا عثمان الموصلية، رأس المدرسة الموسيقية العراقية في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن التالي، وكان له الدور الكبير في تطوير النغم التقليدي في العراق وصلته بالموسيقى الشرقية في البلدان الإسلامية. ولد الحافظ عثمان الحاج عبد الله بن الحاج فتحي بن علي المنسوب إلى آل الطحان في الموصل، فقد أباه وهو كفيف البصر، فكله أحد سرة الأسرة العمرية الشهيرة في الموصل، فنشأ على حب التجويد القرآني والإنشاد الديني والشعري، انتقل إلى بغداد وهو في الثانية عشرة من عمره، فرعاه احمد عزت العمري محرر جريدة الزوراء، فتعلم ببغداد أصول المقام العراقي على أساطين قرائه

ببغداد وعلى الشيخ بهاء الحق الهندي علوم الشريعة، ثم عاد إلى الموصل وأكمل دراسته في القراءات، ورحل إلى اسطنبول

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>محاولات إعادة تصوير المشكور ستلاق نجاحاً لافتاً، وستشكل أساساً متيناً للمرحلة المقبلة. حين تشعر بأي تغيير في تصرفات الشريك، لا تنترد في طرح الأسئلة لتوضيح الأمور لئلا تتفاقم المشكلة.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>متراجح الحظوظ ما يجعلك متردداً حائراً ومربكاً أمام بعض الجديدين والأشخاص الذين يحملون إليك عرضاً أو اقتراحاً. إذا لم يرتح قلبك إليهم، لا تتخذ قراراً، بل ادرس الأمور بهدوء. لا تتسرع ولا تتهور، واحرص على أن تكون علاقاتك بالمحيط مترددة وخطواتك مدروسة.</p>	<p>العقرب ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مزايك كثيرة ومن الضروري استثمارها بذكاء في هذا اليوم المشجع لتقديم طلب أو التقدم إلى وظيفة. الحظ حليفك شرط أن تكون متيقظاً وذكياً. يبتعد عنك الخصوم كما يسحر ساحر لتبقى الساحة خالية تنتظر منك مبادرة أو خطوة لقطف الثمار.</p>
<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>قد تعيش قصة عاطفية تتمتع بأوقات وقد تقع تحت سحر أحد الأشخاص الذي ينسبك ما حولك أو ربما تغامر في مجالات جديدة باحثاً عن اللهو والمرح. تعدد المناسبات الاجتماعية التي توصلك ببعض الأشخاص المميزين، فتتمارس سحر وتلفت الآخرين بشخصيتك البراقة.</p>	<p>العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>تتقلب المعطيات لمصلحتك لتبدأ مرحلة جديدة. إذا كنت تبحث عن عمل فقد تتوافر لك فرص جيدة. كذلك تبدو الملامح إيجابية في علاقاتك الشخصية مع الزوج أو الحبيب أو الأهل. تجد نفسك وسط أجواء حارة جميلة وأنيقة.</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين - ٢٠ كانون ١</p> <p>تشغل النقاشات بصورة سريعة أو الابتعاد عن الفوضى والضحج. قد ترغب في القيام برحلة استجمام أو قضاء عطلة الأسبوع مع الأحباء لتشحن نفسك بالطاقة الإيجابية. ابحث عن الراحة النفسية وعد إلى روتينك اليومي الذي يطمئنك بالك ويهدئ من روعك.</p>
<p>الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>يلائمك هذا اليوم لتسوية المشكلات المالية اللمحة وتساعدك على إيجاد الطريق الأسهل والأقصر لحاصرة التيارات السلبية. تنعم بوقت جيد وواعد جداً، ويكون مزاجك هادئاً، ابحث المناخ منعشاً. يزول الضجر وتكون الأجواء العاطفية مناسبة أيضاً، إذ تعيش رومانسية.</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين - ٢٣ تشرين ٢</p> <p>تشعر ربما برغبة في الاستراحة أو الابتعاد عن الفوضى والضحج. قد ترغب في القيام برحلة استجمام أو قضاء عطلة الأسبوع مع الأحباء لتشحن نفسك بالطاقة الإيجابية. ابحث عن الراحة النفسية وعد إلى روتينك اليومي الذي يطمئنك بالك ويهدئ من روعك.</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>تقوم بخطوة فعالة وتلتفت الأنظار والإعجاب، الغضايا المالية والمستحققات والمطمئنة. هناك دعم لموقفك وانجبه لصحتك، وإذا شعرت بأي عارض فاستشر الطبيب. الابتعاد عن أجواء العلب بعض الشيء مفيد لك. فكر في رحلة إلى الخارج برفقة الشريك.</p>
<p>الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>تستعيد كامل نشاطك وعافيتك ما يجعلك تشرق بهالة كبيرة، ربما يكون لك لقاء ميمز على الصعيد العاطفي، وحنناً قد تتلقى جواباً وفرحاً وخبراً أو انفراج مسألة عالقة. قم بمساع حثيئة فقد تصانف التجاوب والدعم، وتصل إلى حلول مرضية. تهتم مسألة مالية، قرض استثمار، أو إرث.</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>تعيش يوماً نقيفاً يحمل بعض التطورات الزعجة. حانر بشأن القضايا المالية والمستحققات والتشويش والانتباس والاستمرار. انجبه لصحتك، وإذا شعرت بأي عارض فاستشر الطبيب. الابتعاد عن أجواء العلب بعض الشيء مفيد لك. فكر في رحلة إلى الخارج برفقة الشريك.</p>	<p>الثور ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>تقوم بخطوة فعالة وتلتفت الأنظار والإعجاب، الغضايا المالية والمستحققات والمطمئنة. هناك دعم لموقفك وانجبه لصحتك، وإذا شعرت بأي عارض فاستشر الطبيب. الابتعاد عن أجواء العلب بعض الشيء مفيد لك. فكر في رحلة إلى الخارج برفقة الشريك.</p>

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

عمودي	أفقي
١- نفاق/ من الحواس الخمس.	١- غزوة إسلامية (م)/إكمال.
٢- آلة نفخ/ ترك المنصب أو الاستقالة.	٢- صحيح وسليم (م)/التحية
٣- يستفسر عنه/ جشع (م).	٣- صلح (م)/ مفرد أو تار.
٤- ضمير المتكلم/أجابه(م).	٤- تكلم/ متشابهاً.
٥- من الأوزان الخفيفة.	٥- بعث بها الحياة(م)/أرشد.
٦- التعريف/ امتهان.	٦- التعريف/ عكس أمرت/ متوفى.
٧- شحذا / عملة أسبوعية.	٧- ضعف البصر (م)/ طائر خرافي / متشابهاً.
٨- توفي/ بحث.	٨- خاصتنا/ للتبني/ حيوان كاسر.
٩- من العناصر الشبعة.	٩- خاتم الأنبياء/ يقوم (بمفعلة).
١٠- متشابهاً/ من علوم البلاغة.	١٠- سيادة وهيمنة/ أخبره.